



ماذا تعني العقوبات
على رياض سلامة
لبنان

6ص

مهرجان قرطاج
يصدح بأصوات أفريقيا
دفاعا عن قضايها

13ص

من سوريا إلى ليبيا:
السوريون يخوضون
هجرة مميتة نحو أوروبا

7ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2023/08/17

01 صفر 1445

السنة 46 العدد 12864

Thursday 17/08/2023

46th Year, Issue 12864

العرب

انفلات إعلامي سعودي ضد الإمارات: من يحركه ومن يوقفه

صمت الجهات الرسمية السعودية على تصريحات آل زلفة يثير الاستغراب



بجة قضية جنوب اليمن؟

تخطيه؛ لأن ترك الحبل على الغارب يعني استنتاجا آخر، وهو أن الأمر مقصود. ورغم غضب الإماراتيين على ما جاء على لسان آل زلفة غضبا شديدا، جاء الموقف الإماراتي الرسمي رصينا. وفي رد غير مباشر على تصريحات آل زلفة قال أنور قرقاش المستشار الدبلوماسي لرئيس دولة الإمارات إن مواقف بلاده "استمدت دائما بالشجاعة والأصالة والتحرير عدن من الحوثيين. والتقييم الاستراتيجي الذي يرى أن أمن واستقرار وازدهار المنطقة كل لا يتجزأ". وأضاف في تغريدة له على إكس (تويتر سابقا) "تبقى هذه رؤيتنا حتى وإن تغيرت الظروف والأدوات، وتبقى مواقفنا مع الأشقاء والأصدقاء راسخة ومستمرة". وتابع "الإمارات لا تتغير وتسمو فوق منطق القيل والقال". وسعى آل زلفة في تصريحاته الجديدة للإيحاء بوجود اختلاف بين

وهذا التناقض يؤكد أن موقف آل زلفة يعكس وجهة نظر آخرين، وليس وجهة نظر شخصية معزولة. وما يثير الاستغراب هو صمت الجهات الرسمية في السعودية على تصريحات آل زلفة التي تعتمد فيها بأسلوب مستفز السعي للاستنفاص من دور الإمارات وقواتها وشهادتها وجرحها في تحقيق الاستقرار باليمن، وتحرير عدن من الحوثيين. بل أكثر من ذلك تعتمد آل زلفة الاستنفاص من حجم الإمارات وقدراتها وإمكاناتها في المطلق، في الوقت الذي تاتيها فيه شهادات من دول كبرى تصفها بأنها قوة مؤثرة وعنصر توازن إقليمي ودولي وشريك إستراتيجي لا بديل عنه. والسؤال الذي يطرحه الإماراتيون على مواقع التواصل الاجتماعي هو: ماذا ستفعل السلطات السعودية لضبط هذا الانفلات وجعل العلاقة مع الإمارات خطا أحمر على الجميع الالتزام بعدم

الرياض / أبوظبي - أثارت تصريحات مستفزة أطلقها عضو مجلس الشورى السعودي السابق محمد آل زلفة بشأن الإمارات ودورها في اليمن غضبا كبيرا بين الإماراتيين، خاصة أن الرجل شخصية حاضرة باستمرار في الإعلام السعودي، ما يوحي بأنه يتحرك ضمن مناخ عام بدأ يتشكل منذ أشهر في المملكة ويفتح الباب أمام إطلاق مثل هذه التصريحات.

وقال متابعون للشأن الخليجي إن آل زلفة ومن يسبرون على خطاه في توجيه انتقاداتهم للإمارات، إما بشكل مبطن أو علني، يحسون بأجواء يعكسونها، ربما بشكل مبالغ فيه، ويريدون الاستثمار فيها من خلال الظهور الإعلامي المتعدد، لاستهداف دور الإمارات خاصة في اليمن.

ويشير المتابعون إلى أن الذين يستهدفون الإمارات بالانتقاد والاستفزاز على مواقع سعودية مختلفة أخذوا يتوسعون في الإساءة، خاصة أنهم لم يجدوا أي جهة على صلة بالإعلام السعودي توقفهم أو تضع أمامهم خطوطا حمراء وتلزمهم باحترام الضوابط والقواعد التي يفرض أن يلتزموا بها في الحديث عن دولة جارة وحليف إستراتيجي في ملفات مختلفة ليس اليمن سوى واحد منها.

ولا يمكن التهمين من هذه الانتقادات والرسائل التي تحملها، خاصة أنها تاتي هذه المرة على لسان شخصية معروفة مثل آل زلفة، وهو على معرفة دقيقة بالتزامات السعودية واهمية تحالفها مع الإمارات في اليمن.



وسبق لآل زلفة نفسه أن مدح في سخونات ماضية دور الإمارات وقواتها في اليمن وأشاد بنجاحها في تحرير عدن من قبضة الحوثيين، فما الذي يجعله ينقلب على مواقفه كليا ويقلب المديح إلى انتقادات مجانية.

نبيل عمار في الجزائر بعد حملة مفتعلة عن التطبيع ضد تونس

بلاده وإيطاليا لمتابعة الوضع في تونس، وأنهما تعلمان على "منع أي شكل من أشكال عدم الاستقرار في ذلك البلد".

وأثار هذا الموقف تساؤلات في تونس التي كانت تنتظر أن تبادر الجزائر إلى دعمها بشكل عاجل في ظل وضعها المالي المريح بدلا من هذه الحركة الانتفاضة التي تجعل الجارة الشرقية تخسر الوقت وتحمل المزيد من الضغوط والأعباء.

وما زاد إرباك الجزائر ووسع دائرة الفتور بينها وبين تونس أن الرئيس سعيد أرسل وزير الخارجية في جولة خليجية لبحث سبل التعاون مع شركاء بالفعل على وعود دعم قوية كشفت عنها زيارات مسؤولين من السعودية والإمارات إلى تونس.

موضوع التطبيع ورقة
ضغط مستهلكة لجأت
إليها الجزائر لإحراج قيس
سعيد، خاصة أنها لا
تمتلك أي أوراق أخرى

وتنتظر الجزائر إلى الوجود الخليجي في محيطها الإقليمي على أنه خطر على مصالحها، وتعتبر أن تونس منطقة نفوذ خاصة بها، لكن انفتاح قيس سعيد على الاتحاد الأوروبي وعلى دول الخليج بدد رهانات الجزائر ودفعها إلى الاستنجا بلوبي محسوب عليها في تونس للتحذير من مخاطر التطبيع والترويج لضغوط تمارس على قيس سعيد لدفعه إلى هذا المسار.

وحمل وزير الخارجية التونسية رسالة من الرئيس سعيد إلى نظيره الجزائري لم يكشف عن محتواها، لكن الراجح أنها لن تكون بمعزل عن حالة الفتور التي تخيم على علاقات البلدين منذ عدة أشهر.

وجاء في خبر مقتضب على موقع الرئاسة التونسية في فيسبوك أن "الرئيس قيس سعيد استقبل في مكتبه بقصر قرطاج وزير الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج نبيل عمار، وكلفه بزيارة إلى الجزائر كمبعوث خاص له".

الجزائر/ تونس - تندرج زيارة وزير الخارجية التونسي نبيل عمار إلى الجزائر في إطار السعي لفهم خلفيات حملة سياسية وإعلامية جزائرية غير مفهومة شنت على بلاده خلال الأسابيع الأخيرة، خاصة أن محور هذه الحملة هو اتهام تونس بالانجاء نحو التطبيع مع إسرائيل.

يأتي هذا في وقت تقول فيه أوساط سياسية تونسية إن الظروف المالية والاقتصادية الصعبة التي تعيشها البلاد لا تسمح لها بالتفكير في التطبيع، فضلا عن مواقف قيس سعيد الحاسمة في هذا الملف.

ويبدو موضوع التطبيع ورقة ضغط مستهلكة لجأت إليها الجزائر لإحراج قيس سعيد، خاصة أنها لا تمتلك أي أوراق أخرى للضغط عليه بسبب تماسك مواقفه داخليا وشعبيته وعدم ارتباطه بقضايا فساد، وسعيه إلى الابتعاد عن المحاور في الملفات الإقليمية.

وترى الأوساط السياسية التونسية أن انزعاج الجزائر من قيس سعيد لا علاقة له بالتطبيع، وهو اتهام فضفاض يكرره النظام الجزائري منذ ستينيات القرن الماضي، وإنما يُعرّض ذلك إلى أن تونس تحركت لتنويع علاقاتها عربيا وأوريبا بعيدا عن مظلة الجزائر ونصائح الرئيس عبدالمجيد تبون، وهناك تناقض آخر في كلام آل زلفة بين الماضي والحاضر بشأن انسحاب القوات الإماراتية بعد تحرير عدن، وفيما قال في تصريحاته الجديدة إن هذه القوات قد انسحبت دون تنسيق، قال سابقا "القوات الإماراتية أدت دورها وأنجزت مهامها وعادت إلى قواعدا بعد أن دربت وجهزت ومكنت أبناء اليمن للدفاع عن وطنهم بانفسهم".

الذي دأب على وصف الرئيس سعيد بأنه أخ واعتبار تونس دولة جارة لا يمكن أن تتخلل عنها الجزائر، لكن من دون تحرك جزائري جدي لدعم تونس ومساعدتها على الخروج من الأزمة التي تعيشها. وبدأت الحملة الإعلامية الجزائرية على تونس إثر توجه الرئيس سعيد إلى الحوار مع الاتحاد الأوروبي للتوصل إلى اتفاق شراكة لدعم تونس ومساعدتها بصفة خاصة على إدارة ملف اللاجئين، وهو اتفاق لم تخف الجزائر رغبتها في أن ترعاه وتستثمر نتاجه لتأكيد نفوذها في أوروبا والإيحاء بأن ورقة الغاز ساعدتها على أن تكون وسيطا فعالا وذا مصداقية لدى أوروبا. لكن تونس بحثت عن طرق الحوار بنفسها ودون وسطاء، وهو ما أغضب الجزائر.

وكان سفير الجزائر في إيطاليا عبدالكريم طواهرية قد تحدث في مايو الماضي عن وجود تعاون وثيق بين

● استياء إماراتي واسع من تصريحات آل زلفة

5ص

محافظ المصرف المركزي العراقي يخوض حربا خاسرة على جبهتين

وقال العلق إن الشركات بدأت في محاولة استعمال المنصة لكن السلطات الأميركية لم توافق سوى على أقل من 20 في المئة من الطلبات. لكنه أشار إلى أن تلك النسبة ارتفعت حاليا إلى نحو 85 في المئة بما يدل على تعود أكبر على القواعد الجديدة.

وقال العلق "إنها ليست مجرد منصة إلكترونية، إنها ستؤدي إلى إعادة تنظيم كاملة للتجارة وحركة الأموال، والسيطرة على الكثير من السبل للنشاط المشبوه". ويرى مراقبون أنه طالما وجدت الأطراف التي تمارس أعمال التهريب سبيلا للحصول على الدينار العراقي نفسه، فإن السوق السوداء تمثل ضمانا كافيا لها للحصول على الدولار.

واعترف العلق بأن هذه السوق، وليس تعاملات المصرف المركزي، هي الإداة التي يتم استخدامها الآن في أعمال التحويلات غير المشروعة، قائلا إنه "لا وجود للسوق الموازي في العراق والدولار غير الرسمي يأتي من الأسود".

وبذلك أصبح البنك الفيدرالي الأمريكي هو الجهة الوحيدة التي يجري تحويل عائدات النفط العراقي إليها، ولا يستطيع العراق استخدام هذه الأموال، إلا في إطار نظام للرقابة على التحويلات، بما فيها المتعلقة بالتعاقدات الحكومية مع الدول الأخرى والشركات الأجنبية، حيث يقوم البنك الفيدرالي بتنفيذ ما يراه مقبولا منها، ورفض ما تثار الشكوك والإيحاء بأن ورقة الغاز ساعدتها على أن تكون وسيطا فعالا وذا مصداقية لدى أوروبا. لكن تونس بحثت عن طرق الحوار بنفسها ودون وسطاء، وهو ما أغضب الجزائر.

وكان سفير الجزائر في إيطاليا عبدالكريم طواهرية قد تحدث في مايو الماضي عن وجود تعاون وثيق بين

في الخارج توفر لها أوراقا تعاقدية، إن لم تكن مزورة بالكامل، فإنها تنطوي على الأقل على بيانات غير صحيحة. وترتبط القيود التي يفرضها الفيدرالي الأمريكي على المصرف المركزي العراقي بالعقوبات ضد العراق منذ عام 1990، وكانت تهدف إلى عرقلة قدرة العراق على تطوير أسلحة الدمار الشامل، وتشمل قيودا على تجارة العراق مع العالم الخارجي، وقيودا على تعاملاته المالية، ما يجعل من الصعب على العراق الوصول إلى التمويل الدولي وإجراء المعاملات المالية بصفة مستقلة.

العلق يخوض معركة
خاسرة ليس على جانب
الرقابة الأميركية فقط،
وإنما على جبهة المصارف
الخاصة أيضا

السوق السوداء، فضلا عن استفادتها من منصة البيع اليومية للدولار التي يفتحها المصرف لهذه البنوك وللتجار. ومعظم المصارف الخاصة تابعة للأحزاب والميليشيات الموالية لإيران. وهي تحصل على المليارات من الدولانير، المهربة إلى إيران، لشراء الدولار من المصرف المركزي أو من السوق السوداء، لتحويله إلى إيران من جديد. وغالبا ما تتم تغطية هذه العمليات بمستوردرات وهمية، أو مبالغ في قيمتها. وفي حين يقول المصرف إنه ملزم بتوفير الدولار للتجار والمصارف الخاصة، إلا أنه يعجز عن ضبط أسعار الصرف في السوق السوداء التي تتلاعب بها البنوك الخاصة.

ويحاول المصرف أن يفرض قيودا على التعاملات بالدولار، تشمل تقديم شهادات تثبت الحاجة إلى الدولار في عمليات الاستيراد. إلا أن لأحد في بغداد يجهل أن هذه الشهادات نفسها قابلة للتزوير، وأن البنوك الخاصة تمتلك فروعا

بشئى الطرق مواصلة أنشطتهم غير الشرعية". وكشف العلق عن تفاصيل التدقيق باستيرادات العراق قائلا إن "للجان الدولية تسال المستيرادات العراقية عن حقيقة استيراد الاندومسي (المعكرونة الجاهزة)، إذ دقق البنك الفيدرالي الأمريكي بها وقال هل تحبونه إلى هذا الحد؟".

وأضاف أن "العالم متفاجئ من حب الجيل الجديد من العراقيين لاندومسي، بسبب كثرة استيراد العراق له، واللجان الدولية تسألني إذا ما كانت حقيقة أم لا. ولكن هذا كان من ضمن الاستيرادات العراقية التي حقق البنك الفيدرالي الأمريكي فيها".

ويقول مراقبون إن العلق يخوض معركة خاسرة ليس على جانب الرقابة الأميركية للتحويلات المالية التي ينفذها المصرف فقط، وإنما هي خاسرة أيضا على جبهة المصارف الخاصة التي تنتشط في بيع وشراء الدولار من خلال

بغداد - قال محافظ المصرف المركزي العراقي علي العلق إن مستويات التدقيق التي تخضع لها حسابات المصرف من جانب البنك الفيدرالي الأمريكي تشمل تفاصيل تسال المستيرادات العراقية عن حقيقة استيراد الاندومسي (المعكرونة الجاهزة)، إذ دقق البنك الفيدرالي الأمريكي بها وقال هل تحبونه إلى هذا الحد؟".

وأضاف "إنها معركة فعلا لأن المستفيدين من هذا الوضع والمتضررين (من الإجراءات الجديدة) سيحاولون

المعارضة اللبنانية تحشد للحسم مع حزب الله

الصادق، ميشال معوض ، مارك ضو، ميشال الدويهي، فؤاد مخزومي، غسان حاصباني، جورج عقيص، سليم الصايغ، سترديا جعجع، نديم الجميل، إلياس حكنش، أشرف ريفي، أديب عبدالمسيح، بلال الحشيمي، زينة متي، سعيد الأسمر، فادي كرم، كميل شمعون، رازي الحاج، غيث بزبك، ملحم الرياشي، شوقي دكاش، أنطوان حبشي، إلياس اسطفان ، بيار بوعاصي، زياد حواط، إليي خوري، غادة أيوب، جهاد بقرادوني.

ومع اعتبار المعارضة في لبنان أن حادثة منطقة الكحالة تشكل تطوراً أمنياً خطيراً، معلنة تمسكها بخيار الدولة في وجه قبضتها المتمثل في "دولة حزب الله"، رد الحزب باستعراض سلاحه. وتوترت طائفية مع المسيحيين، في خطوة قال محللون إنها بمثابة رسالة تهريب مضمونة الوصول لكل من يعارض ترسانته العسكرية ويدعو إلى نزعه.

وكان مقتل مواطن مسيحي على يد جماعة حزب الله في منطقة الكحالة القطرية التي أفاضت الكاس، بعد أن سبقه اغتيال إلياس الحصري (71 عاماً)، وهو مسؤول سابق في حزب القوات اللبنانية، في عين إبل ذات الأغلبية المسيحية، واتهم رئيس الحزب سمير جعجع حزب الله بالوقوف وراء الحادثة. ويقول مراقبون إن الأجواء الأمنية المتوترة بعد حادثة الكحالة تشير إلى أن البيئة السياسية تلهب بدورها إلى درجة تتراجع فيها فرص التعايش مع أي من خيارات حزب الله، لاسيما مرشحة للانتخابات الرئاسية.

والمؤسسات والهياكل العامة، وكشف كافة الجرائم المالية وغير المالية ذات الصلة بالانهيار والفساد ومحاسبة المسؤولين عنها، كما محاسبة صناع القرار أيضاً كان موقعهم، وحفظ حقوق المودعين، وضمان حق الوصول إلى الخدمات العامة وخاصة الصحة والتعليم الرسميين، وكذلك الحماية الاجتماعية مثل الضمان الاجتماعي والتغطية الصحية بما يحمي الفئات الأكثر فقراً في لبنان".

لا مجال لإضاعة المزيد من الوقت أو لترتيب تسويات ظرفية تعيد إنتاج سيطرة حزب الله على الرئاسة الثلاث و البلد

وتابع البيان "مواجهتنا الديمقراطية والسلمية ستكون ضمن المسار المؤسساتي وخارجه حيث يجب، مستندين إلى وعي الناس وتمسكهم بالسيادة الوطنية الناجزة والنظام الديمقراطي، وتؤكد قوى المعارضة استمرارها في مقاطعة أي جلسة تشريعية لعدم دستورية هكذا جلسات قبل انتخاب رئيس الجمهورية وتعتبر كل ما يصدر عنها باطل دستورياً، كما تدعو الحكومة المستقيلة إلى التوقف عن خرق الدستور والالتزام بحدود تصرف الأعمال، وتهيب بجميع النواب والكتل ضرورة مقاطعة الجلسة التشريعية المقبلة صوناً للدستور والشراكة".

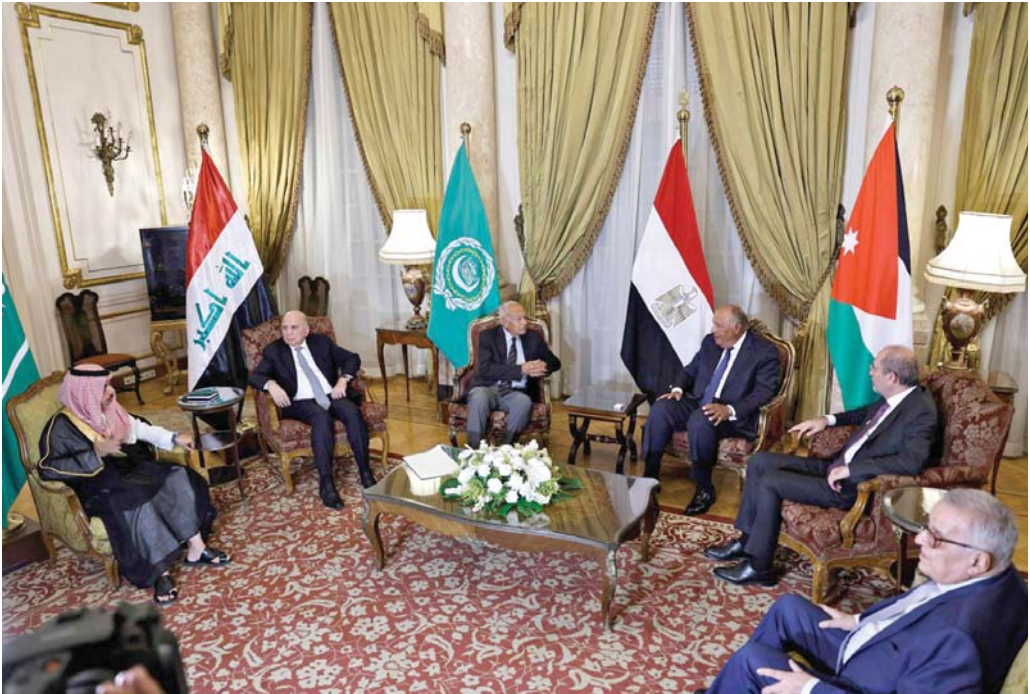
ووقع على البيان كل من النواب: جورج عدوان، سامي الجميل، وضاح

بيروت - تحشد المعارضة اللبنانية لحسم طريقة المواجهة مع حزب الله وحلفائه، وذلك على وقع توتر طائفي تسبب فيه سلاح الجماعة المنفلت. وأشار عدد من نواب قوى المعارضة في مجلس النواب اللبناني ضمن بيان إلى أنه "بعد تشاور ونقاش عميقين توصلت قوى المعارضة اللبنانية في المجلس النيابي إلى وضع الإطار السياسي للمواجهة في المرحلة الراهنة، فقد أن أوان الحسم ولم يعد هناك أي مجال لإضاعة الوقت أو لترتيب تسويات ظرفية تعيد إنتاج سيطرة حزب الله على الرئاسة الثلاث والبلد، بل بات لزاماً على قوى المعارضة كافة التحري الجاد عن سبل تحقيق سيادة الدستور والقانون وضون الحريات على كل الأراضي اللبنانية وحصر السلاح بيد الدولة بقواها العسكرية الشرعية، وعن طرق الوصول إلى سياسة خارجية تعتمد الحياء حماية للبنان، وإيجاد سبل لإنقاذ القضاء والإدارة والاقتصاد والوضع المالي وإصلاحها".

وأكد النواب على "دعوة جميع قوى المعارضة داخل البرلمان وخارجه إلى الاتفاق على خارطة طريق للمواجهة التصاعدية، وعلى أجندة مشتركة للإصلاحات خاصة لناحية الاتفاق مع صندوق النقد الدولي على برنامج إصلاحات يحفظ أموال المودعين المشروعة، وإقرار الإصلاحات التشريعية الأساسية خاصة اللامركزية، وهيكل القطاع العام، واستقلالية القضاء، والشراكة ما بين القطاع العام والخاص. على أن تغطي الأولوية أيضاً لموازنات متوازنة وتصنيف الودائع المالية المشروعة، واستكمال التدقيق الجنائي وتعميمه على الوزارات

النظام السوري يتجاوز الدعم السياسي للجامعة العربية

اجتماع لجنة الاتصال في القاهرة لم يحقق اختراقاً في الأزمة السورية



لا خطوة إلى الوراء

بابه بتصريحات في معظمها للاستهلاك السياسي، والخطورة أن شعوره بالقوة ربما يدفعه إلى التشدد في التعامل مع عمل لجنة الاتصال، الأمر الذي كشفته تصريحاته الأخيرة.

ولفت أنور إلى أن معادلة سوريا في المنظومة العربية يجب النظر إليها في سياق ما يتشكل الآن في المنطقة من توازنات تشارك فيها قوى كبرى، ومراعاة حجم التهديدات التي تتعرض لها دمشق من إسرائيل، وربما تركيا التي يبدو عليها التردد في تطوير علاقاتها، كل ذلك جعل اللقاءات الثنائية والثلاثية التي عقدت على هامش اجتماع لجنة الاتصال في القاهرة خياراً منطقياً يجنب الدول التي لا تريد الضغط على سوريا حرجاً سياسياً.

وتشكلت لجنة الاتصال العربية بقرار مايو الماضي على أمل تهينة الأجواء السياسية لاستيعاب النظام السوري من قبل الدول التي أبدت تحفظات على عودة دمشق إلى الجامعة، والتأكيد للمجتمع الدولي وقوى كبرى فيه على أهمية تفكيك التعقيدات التي لا تزال تحيط بالأزمة السورية.

وتقف عملية تعزيز العلاقات بين دمشق وطهران حالاً دون تطوير بعض الدول العربية علاقاتها مع النظام السوري، خاصة أن الأسد يبدي حرصاً على استمرارها.

ولم تظهر سوريا حرصاً على تطبيق المقاربة العربية "خطوة مقابل خطوة" لتطوير العلاقات مع دمشق، وأوحت تصريحات للقداد أخيراً بعدم الالتزام بالعودة إلى دمشق، والتأكيد للمجتمع الدولي وقوى كبرى فيه على أهمية تفكيك التعقيدات التي لا تزال تحيط بالأزمة السورية.

وأوضح الصفيدي في حينه أن "الدول العربية اتفقت على خارطة طريق للتقدم والتدرج نحو حل الأزمة السورية ومعالجة تبعاتها (...) وأن كل الأمور لن تحل بين يوم وليلة (...) بدأنا مساراً عربياً جاداً يستهدف حل الأزمة السورية وفق مقاربة خطوة مقابل خطوة التي تنسجم مع قرار مجلس الأمن رقم 2254".

وتكشفت الفترة الزمنية الفاصلة بين تشكيل اللجنة وحتى التمام اجتماعها الأول في القاهرة عن سريان مياه كثيرة في عملية تشكيل العلاقات مع دمشق بعيداً عن مظلة الجامعة العربية، ويمكن أن تؤدي إلى تحولات في المعاني التي انطلقت منها، حيث تحاول بعض الدول العربية توليف العلاقة مع النظام السوري ضمن رؤاها وأنوارها وطموحاتها الإقليمية.

القاهرة - تجاوز النظام السوري حاجته السياسية إلى الجامعة العربية منذ أن عاد إلى شغل مقعده فيها، وبات تركيزه على تطوير العلاقات الثنائية مع دولها يحتل أولوية لدى دمشق وفقاً لمسارات المصالح المشتركة، حيث يريد الرئيس بشار الأسد صياغة منظومته الإقليمية بوسائل تمكنه من الاستمرار في الحكم دون تقديم تنازلات قاسية. وجاء الاجتماع الأول للجنة الاتصال العربية بسوريا في القاهرة، الثلاثاء، ليعيد التذكير بأن هناك لجنة مشكلة من مصر والسعودية والأردن والعراق ولبنان بغطاء من الجامعة العربية مهمتها تطوير العلاقات مع دمشق وحل الأزمة سياسياً.

ولم يكن لدى الاجتماع الذي ضم وزراء خارجية الدول الخمس القدرة للتذكير بمهمة اللجنة التي دشنت منذ ثلاثة أشهر أو تقديم جديد يؤكد وجود تطورات ملموسة على صعيد الهدف الذي أنشئت من أجله اللجنة والخاص بشروط تعزيز العلاقات مع دمشق.

وقفز وزراء الخارجية على هذه المهمة بإجراء مباحثات ثنائية وثلاثية على هامش اجتماع لجنة الاتصال ومناقشة قضايا ثنائية وإقليمية ودولية عديدة على أمل التغطية ليقبضهم بعدم قدرتهم على تحقيق اختراق في الأزمة السورية، والتي تملك فئاتها الرئيسية قوى متعددة أظهرت اعتراضات وتحفظات على إعادة تأهيل دمشق.

والتقى وزير الخارجية المصري سامح شكري نظيره السوري فيصل القداد، الثلاثاء، لتأكيد أن العلاقة بين القاهرة ودمشق تسير في طريق ثنائي منفصل ولها أجندة خاصة بتطويرها، وأن المساحات المشتركة بينهما تؤهل لعدم الوقوف عند عقبات يمكن أن يتعرض لها العمل الجماعي في إطار منظومة الجامعة العربية واللجنة المنتهكة عنها.

واستخدم شكري عبارات مطاطة في اجتماعه مع القداد لكي لا تبدو زيارة الأخير لإجراء محادثات مع القاهرة وليس ضمن التباحث مع أعضاء اللجنة التي أشار شكري إلى حرصها على استكمال المهمة المنوطة بها للمساعدة في حل الأزمة السورية التي طال أمدها وتقديم يد العون للشعب السوري لتجاوز محنته والحفاظ على وحدة سوريا وسلامتها الإقليمية.

وبحث وزير الخارجية المصري مع نظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان العلاقات بين القاهرة والرياض، والأوضاع في كل من السودان وليبيا واليمن وسوريا، كما بحث وزير

قطع الكهرباء في مصر مؤشر على أزمة

ويلقي السيسي باللوم في المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها مصر إلى حد كبير على الصدمات الخارجية، ومنها جائحة كورونا والتداعيات غير المباشرة للحرب في أوكرانيا.



جميلة إسماعيل

انقطاع التيار الكهربائي يربعث إلى لحظة سياسية ما

وقال مصطفى بكري عضو البرلمان المصري خلال مقابلة "الدول لا تخلو من المشاكل الطارئة، ولكن الحقيقة المؤكدة أن هناك سعياً دؤوباً لإنهاء هذه المشاكل وتطوير محطات الكهرباء التي عانت في فترة سابقة من مشاكل كثيرة. عندما جاء الرئيس السيسي إلى الحكم في عام 2014 وضع هذه القضية موضع اهتمام، كانت هناك ثلاثة أمور مهمة، الأمر الأول هو إنشاء محطات جديدة، الأمر الثاني هو تطوير المحطات القديمة، الأمر الثالث هو إجراء الصيانة الدورية على كل المحطات".

وأضاف "الاقتصاد المصري نعم يعاني أزمات ومشاكل انعكست على المواطنين وعلى حياتهم المعيشية". وتابع "نحن) قادرون على إنهاء هذه الأزمات تدريجياً والشعب المصري مستعد للتحمل، لكنه لا يفرط في بلده وقد أخذ درساً وعبرة وعظة مما حدث في الخامس والعشرين من يناير".

بالغان، بينما اعتمدت حكومته كثيراً على الدعم المالي الضخم من دول الخليج والمقرضين الدوليين في الغرب. وتقول الحكومة إن التخفيف من حمل الكهرباء ضروري بسبب زيادة استهلاكها مع استخدام مكيفات الهواء في الطقس الحار غير المعتاد.

ويقول مسؤولون إنه إلى جانب المستشفيات والمباني ذات الأهمية، هناك مناطق تشمل الساحل الشمالي والبحر الأحمر مستثناة من قطع الكهرباء لحماية قطاع السياحة الذي يعد مصدراً مهما للعملة الأجنبية التي تحتاجها مصر بشدة بعد النقص الحاد في الدولار الذي تكشف أوائل العام الماضي. ويرى محللون أن انقطاع التيار الكهربائي ناتج أيضاً عن تراجع إنتاج مصر من الغاز الطبيعي الذي يستخدم في تشغيل معظم شبكة الكهرباء وبعد أحد مصادر الدخل المهمة الأخرى للعملة الصعبة.

وبدأت الحكومة في حث السكان على خفض استهلاك الكهرباء في الصيف الماضي مع سعيها لتوفير الغاز للتصدير عندما كانت أسعار الطاقة العالمية مرتفعة. وبدأت الحكومة في حث السكان على خفض استهلاك الكهرباء في الصيف الماضي مع سعيها لتوفير الغاز للتصدير عندما كانت أسعار الطاقة العالمية مرتفعة.

وتكافح الحكومة لجمع دولارات عبر خطط متعددة منها السماح للمصريين في الخارج ممن سافروا دون أداء الخدمة العسكرية الإلزامية بتسوية أوضاعهم بشكل نهائي مقابل سداد مبلغ خمسة آلاف دولار أو خمسة آلاف يورو.

القاهرة - فاجأ القطع الدوري للكهرباء هذا الصيف المصريين الذين اعتادوا سماع الحكومة تحدث عن زيادتها لإنتاج الكهرباء على مدى العقد الماضي.

وانقطاعات الكهرباء الدورية ومستويات التضخم القياسية والضعف الحاد في العملة المحلية... كلها أعراض لأسوأ أزمة اقتصادية تشهدها البلاد منذ تولي الرئيس عبدالفتاح السيسي الحكم في 2014 وسط وعود بتحقيق الاستقرار والتنمية.

ومن المتوقع على نطاق واسع فوز الرئيس الحالي عبدالفتاح السيسي بفترة رئاسة ثالثة في الانتخابات الموقّعة أوائل عام 2024. لكن المنافس الاقتصادية في البلاد تثير دمر الكثير من المصريين، الذين يعانون من تراجع مستوياتهم المعيشية بينما تنفق الدولة ببذخ على مشروعات ضخمة.

ولم يكن انقطاع الكهرباء مشكلة كبيرة بعد الاضطرابات التي أعقبت تنحي الرئيس الأسبق حسني مبارك في انتفاضة 2011. لكن الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي تسبب في غضب الرأي العام على الرئيس السابق محمد مرسي، المنتمي إلى جماعة الإخوان المسلمين، قبل أن يقود السيسي عزله في يوليو 2013.

ويرى معارضو السيسي أصداء ذلك الماضي في انقطاع التيار الكهربائي الذي بدأ في يوليو الماضي وتم تنفيذه بحسب جدول زمني منشور منذ بداية أغسطس الجاري. ويقول سكان إنه يحدث في بعض المناطق أكثر من غيرها، مما يغذي الشعور بعدم المساواة.

وقالت جميلة إسماعيل، رئيسة حزب الدستور المعارض، "انقطاع التيار الكهربائي هو في الحقيقة مظهر من مظاهر فشل السياسات الاقتصادية وفشل الإدارة، ولم يحصل منذ 2013، وهذا يرجعنا إلى لحظة سياسية ما".

وأضافت "لدينا إحساس كبير بالخطر لأن هناك ما يهدد الآن السلم الاجتماعي والأمن وكل هذا الخوف والترقب والترصد والاستنفار والغضب والباس بين كل الطبقات".

وبعد 2014 تحرك السيسي بخطوات سريعة لتعزيز إنتاج الكهرباء في مصر وتشديد ثلاث محطات كبيرة تعمل



انقطاع الكهرباء يزيد أعباء المصريين

استئناف النشاط الأممي والأميركي في الملف اليمني دون أفق

● صنعاء - استأنفت الأمم المتحدة والولايات المتحدة تحركاتهما في الملف اليمني، بعد فترة جمود طالت نسبياً، وسط تساؤلات حول ما إذا كان هذا النشاط مرتبطاً بخطة جديدة يجري تسويقها، أم هو مجرد تحريك للمياه الراكدة.

وأعلن المبعوث الأممي لليمن هانس غرونديبرغ، أن مكتبه يعمل على دعوة أطراف النزاع للاجتماع من أجل "معالجة بعض الأولويات العاجلة، والتحرك لتسوية مستدامة" للصراع في البلاد.

جاء ذلك في إحاطة قدمها غرونديبرغ إلى مجلس الأمن الدولي الأربعاء، خلال جلسة ناقشت تطورات أزمة اليمن.

وقال غرونديبرغ إن أطراف النزاع "تواصل إظهار الاستعداد للبحث عن الحلول، إلا أنه لا زالت هناك حاجة إلى ترجمة ذلك إلى خطوات ملموسة، وخصوصاً الاتفاق على طريق للتقدم يشمل إعادة بدء عملية سياسية يمنية جامعة".

وأضاف "أن يكون هناك تحسن مستدام للوضع ما لم يجتمع الطرفان (الحكومة وجماعة الحوثي) لمناقشة الحلول المستدامة للتحديات الاقتصادية والمالية لليمن والاتفاق عليها".

وتابع "يتمثل مكتبي على دعوة الأطراف إلى الاجتماع لمعالجة بعض أولوياتهم العاجلة لبناء الثقة والتحرك نحو تسوية سياسية شاملة ومستدامة في البلاد".

وتكاد تصريحات المبعوث الأممي تكون متطابقة مع ما ورد على لسان المبعوث الأميركي تيم ليندركينغ، الذي عاد مؤخراً إلى المنطقة، بعد غياب نسبي.

وقال ليندركينغ في تصريحات إعلامية، إننا نعمل على إيجاد صيغة لوقف نهائي لإطلاق النار، مؤكداً أن الوقت الحالي هو وقت الحوار.

وطالب المجتمع الدولي بدعم حوار داخلي، مطالبا جماعة الحوثي بالابتعاد عن لغة التهديد، في إشارة إلى تصريحات أخيرة لزعيم الجماعة عبد الملك الحوثي توعد فيها بالعودة إلى استهداف العمق السعودي.

وقال مراقبون إن القاسم المشترك في تصريحات المبعوثين الأممي والأميركي، هو دفع الجانبين الحكومي والحوثي إلى طاولة الحوار، وهذا مقترح ليس جديداً ومن غير المرجح أن يلقى قبولا من جماعة الحوثي، في حال لم تمارس داعماتها إيران ضغطاً عليها للموافقة.

وسبق وأن رفض الحوثيون مرارا الجلوس إلى طاولة المفاوضات مع الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، لبحث فرص التسوية السياسية،



ودعا المبعوث الأممي الأطراف اليمنية إلى "الاستماع عن الخطاب التصعيدي ومواصلة استخدام قنوات الحوار التي أنشئت بموجب الهدنة من خلال لجنة التنسيق العسكرية والبناء على هذه القنوات لخفض تصعيد الحوادث".

وكانت الهدنة التي استمرت ستة أشهر بين طرفي الصراع في اليمن انتهت في 2 أكتوبر الماضي، وتبادل الحوثيون والحوثيون الاتهامات بشأن المسؤولية عن قتل تجديدها.

وحث غرونديبرغ الأطراف "على مواصلة العمل عن كثب مع مكتبه لتحقيق هدف الإفراج غير المشروط عن المحتجزين على خلفية النزاع على أساس مبدأ الكل مقابل الكل".

وتتكشف منذ مدة مساعي إقليمية ودولية لإيجاد حل سياسي شامل لازمة في اليمن، شملت زيارات لوفدين سعودي وعُماني إلى صنعاء، وجولات خليجية للمبعوثين الأميركي والأممي، لكن هذه المساعي انحسرت مؤخراً في مؤشر على أن الأمور أكثر تعقيداً.

بغداد تبقى أربيل تحت الضغط: لا مخصصات شهرية من الموازنة

القطاعات الاقتصادية في الإقليم تنهار تحت وطأة الأزمة المستفحلة



بانتظار انفراجة قد تطول

وسبق وأن حذر إقليم كردستان من ضغوط يتعرض لها بشأن قانون النفط والغاز، معتبراً أن الأمر لا يخلو من محاولة لضرب مكتسباته الدستورية.

ويرى منابيون أن بعض القوى السياسية في العراق تتخذ من مخصصات الإقليم من الموازنة ورقة ضغط على القوى الكردية من أجل تمرير رؤيتها بشأن القانون المعروض حالياً، في ظل إدراكها بعمق الأزمة الاقتصادية في كردستان، والتي تجعلها عاجزاً حتى عن سداد رواتب موظفيها.

ويشير المتابعون إلى أن من الدوافع الأخرى التي تحول دون إيصال المخصصات المالية للإقليم هي الانتخابات المحلية، حيث لا تريد بعض القوى العراقية أن يكون هناك متنفس مالي للقوى الكردية للإلقاء بثقلها في هذا الاستحقاق.

وكان الحزب الديمقراطي الكردستاني أعلن في وقت سابق عن نيته المشاركة بقوة في الانتخابات المحلية في عدد من المحافظات، من بينها ديالى وصلاح الدين وكركوك.

"مكاسب التأخير بإقرار القانون في مجلس النواب، لا تتمثل بنقاط خلافية فنية فقط، بل هناك نقاط إدارية لا تتجاوز السبع نقاط"، مشيراً إلى أن "رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني ورئيس الكتل السياسية مستمرون بالتفاوض لمحاولة تمرير القانون باقل خلافات ممكنة، باعتبار ليس هناك قانون يخدم الجميع بالتساوي، وهذا غير ممكن نتيجة تفاوت الحصص الموجودة".

وأقر النائب العراقي "بوجود خلاف حول إدارة الحقوق في إقليم كردستان ومن سيدير هذه الحقوق سواء الحكومة الاتحادية أم حكومة أربيل، لكن قنانون، لا بد أن ينفذ على مختلف المكونات داخل البلد سواء كانت في الإقليم أو في البصرة، باعتبار أن الأخيرة لا تختلف عن كردستان، كلها تحت مظلة واحدة وهي العراق"، ونوه بأن "حكومة إقليم كردستان تحاول الاستمرار على السياسة القديمة نفسها التي كانت تتبعها في إدارة حقولها والتي غاب عنها التواجد المركزي".

وأكد الحزب الديمقراطي الكردستاني في وقت سابق التزام كردستان العراق بتسليم واردات النفط المُستخرج من أراضيه، إضافة إلى نصف واردات منافذه الحدودية إلى الحكومة الاتحادية، داعياً إلى صرف مستحقات الإقليم في الموازنة.

وقالت رئيسة كتلة الحزب الديمقراطي في مجلس النواب الاتحادي فيان صبري إن وفداً لحزبها "أوصل خلال زيارته إلى بغداد، رسالة الحزب والأطراف العراقية، بأنه يجب إرسال حصة إقليم كردستان شهرياً وفق قانون الموازنة".

ويرى مراقبون أن المماطلة الجارية بشأن منح الإقليم مخصصاته من الموازنة، على الرغم من إقرارها في يونيو الماضي، مرتبطة أساساً بالخلافات الجارية حول قانون النفط والغاز الذي لم يجر بعد المصادقة عليه من قبل البرلمان العراقي.

وكان عضو لجنة النفط والغاز النيابية علي المشكور، لفت إلى أن

لم يحصل إقليم كردستان حتى الآن على حصته الشهرية من الموازنة العامة، على الرغم من المطالبات التي بدت أقرب للمناشدات، ويرى مراقبون أن الأمر لا يخلو من خلفيات سياسية وهناك أشبه بعملية مقايضة تجري في علاقة بقانون النفط والغاز.

● أربيل - يواجه إقليم كردستان أزمة اقتصادية خانقة، فيما لم تفرج الحكومة الاتحادية بعد على المخصصات الشهرية من الموازنة العامة للإقليم.

وتقول الحكومة الاتحادية إن تعطل إرسال المخصصات يعود إلى أسباب فنية، لكن مراقبين يرون أن الأمر لا يخلو من خلفيات سياسية.

وتكشف عضو لجنة الصناعة في برلمان إقليم كردستان المنحل مسلم عبدالله، الأربعاء، أن الأزمة التي تعصف بالإقليم أصابت العديد من القطاعات بـ"موت سريري"، ما أدى إلى فقدان الآلاف من مواطني الإقليم لوظائفهم.

وقال عبدالله في تصريحات لوكالة بغداد المحلية الأربعاء إن "مشاريع البناء تعرضت لتوقف شبه تام، كما هو الحال مع سوق العقارات بسبب الأزمة المالية الكبيرة التي تعرض لها الإقليم، وبالتالي هناك الكثير من الوظائف توقفت وتزايد حجم البطالة إلى الآلاف وأصبحوا بلا عمل"، مشيراً إلى أن "الأمر متوقف على إطلاق تخصيصات الإقليم من الموازنة لعودة الروح لتلك المشاريع".

وفي وقت سابق أشار عضو اللجنة المالية في برلمان الإقليم المنحل صباح حسن، إلى قرب التوصل إلى اتفاق بشأن إرسال موازنة الإقليم باثر رجعي.



وقال حسن في تصريحات صحفية إن "وفد الرقابة المالية الاتحادي الموجود في الإقليم أجرى مراجعة شاملة لبيانات وإحصائيات وأرقام الموظفين في كردستان وقام بتدقيقها".

وأعرب عضو اللجنة المالية عن أمله في أن "تتوصل حكومتا بغداد وأربيل إلى اتفاق خلال الأيام المقبلة وأن يتم إرسال حصة الإقليم كاملة باثر رجعي من بداية العام الحالي، ويتم استقطاع السلف الذي أرسلته بغداد".

المرأة الوحيدة في برلمان الكويت تنجح في سحب امتيازات الطبقة العليا

الكيماوية من جامعة الكويت. وكانت أول امرأة تشغل منصب عضو في مجلس الأمة الكويتي عام 2009. وتولت الدفاع عن حقوق المرأة ومكافحة الفساد وتحسين الخدمات العامة ودعم التعليم والبحث العلمي.

وعلى الرغم من أن البيئة السياسية الكويتية ذات طابع ذكوري، إلا أن بوشهري بقيت نموذجاً قادراً على تحدي هذا الطابع، سواء بالفوز بثقة الناخبين مرة تلو أخرى، أو بطرح قضايا عامة جديرة بالمتابعة، وتعكس اهتمامها الخاص بقضايا العدالة الاجتماعية.

وفي مواجهة محاولات التضييق على المرأة في الكويت، التي يقوم بها نواب آخرون، تقول بوشهري إن "المرأة الكويتية شريك أساسي ومهم وفاعل على كل الأصعدة في الدولة والمجتمع الكويتي، وإن الدستور انتصر لحقوقها بشكل واضح، وواجبنا أن نعكس هذا التوجيه في التشريعات التي تصدر عن مجلس الأمة".

وكانت بوشهري وقفت وراء العديد من التعديلات القانونية المتعلقة بالمرأة الكويتية وأبنائها، ومنها اقتراح إصدار قانون خاص بالحقوق المدنية لأبناء الكويتيات المتزوجات من غير كويتي، الذي قدمته مع مجموعة من النواب في مجلس عام 2022.

الحكومة، تطالب مجلس الوزراء بتسكين الوظائف القيادية الشاغرة في جميع الوزارات والهيئات والجهات التابعة للحكومة، وفق معايير المؤهلات العلمية والكفاءة والتدرج الوظيفي والعدالة في تطبيق مبادئ المفاضلة وسجل النجاح الوظيفي بعيداً عن طرق التعيين البراشوتية غير المدروسة من خارج هذه الجهات".

نجاح بوشهري شجع نواب آخرين على طرح قضايا مماثلة، تستهدف معالجة الاختلالات في المعايير الوظيفية في الكويت

وتسأل النائب عن الآلية التي يتبناها مجلس الوزراء عند ترشيح أسماء للمناصب القيادية.

ويقول مراقبون إن سجل النائب بوشهري في البرلمان يكشف عن شخصية قوية، تقتضي أثر الصرامة القانونية والأخلاقية التي يتعين على الحكومة أن تمارسها.

ولدت بوشهري عام 1973، وهي حاصلة على بكالوريوس في الهندسة

وقال الغانم "بلغ إلى علمي أن الوزارة لم تلتزم بتلك المعايير والضوابط والشروط، ونقلت عدداً من المعينين على كادر الوظائف العامة إلى كادر السلكين الدبلوماسي والقنصلي، رغم التفاوت الكبير بين معايير الاختيار وشروطه بين كلا الكادرين، الأمر الذي حجب الوظيفة الدبلوماسية والقيصرية عن الكوادر المستحقة، ويتعارض مع المبادئ الدستورية ومبدأ تكافؤ الفرص والمساواة بين المواطنين كافة".

وطالب الغانم إفادته وتزويده بالمواعير والشروط التي حددها قرار الوزارة رقم 53 الصادر في 16 نوفمبر الماضي، بشأن تنظيم النقل من كادر الوظائف العامة إلى وظائف السلكين الدبلوماسي والقنصلي.

وتقدم النائب مهمل المصطفى بسؤال إلى رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد النواف، حول السياسة العامة التي رسمها مجلس الوزراء في تسكين المناصب القيادية بالوزارات والجهات الحكومية.

وقال المصطفى في سؤاله "استناداً إلى نص المادة رقم 99 من الدستور وإلى نصوص المواد 121 حتى 125 من اللائحة الداخلية لمجلس الأمة، في جلسة مجلس الأمة المنعقدة في 27 يوليو 2023، وافق المجلس على توصية وأحالها إلى

القانونية والعيوب الفنية على قرار مجلس الوزراء بشأن المعاشات الاستثنائية، والتي كانت تستمل محور الاستجواب الذي أعلنت عنه لنائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة عيسى الكندري.

وكان من الممكن أن يثير الاستجواب أزمة جديدة بين الحكومة ومجلس النواب، إلا أن رئيس الحكومة أقر تلافيتها من أجل الوصول إلى نظام تقاعدي أكثر عدلاً، بحيث لا يراعي طبقة الوزراء والقياديين على حساب غيرهم.

وكانت أحكام المادة 80 من قانون التأمينات الاجتماعية حددت ضوابط ومعايير المعاش الاستثنائي لشاغلي الوظائف القيادية، وأثارت موجة استياء دفعت بوشهري إلى القول إن "الحكومة لم تستفد من الوقت الماضي لتصحيح الوضع، بل أصدرت قراراً مقلداً بالأخطاء".

وشجع هذا النجاح نواب آخرين على طرح قضايا مماثلة، تستهدف معالجة الاختلالات في المعايير الوظيفية السائدة في الكويت. إذ وجه النائب مرزوق الغانم، رئيس المجلس السابق، سؤالاً إلى وزير الخارجية، بشأن معايير النقل من كادر الوظائف العامة إلى الوظائف السلكية الدبلوماسية والقنصلية.

أحمد نواف الأحمد الجابر الصباح أمر بتجميد ووقف قرار المعاشات الاستثنائية للوزراء والقياديين، وأعربت عن تقديرها لهذه الخطوة الحكومية.

وقالت بوشهري إن دراسة جديدة لمعاشات المتقاعدين سوف يجري العمل على إعدادها، "على أن تكون شاملة للجميع، وتحفظ حقوق المتقاعد أياً كانت وظيفته ومنصبه، كما وجه أيضاً باستعجال البديل الاستراتيجي".

وتعهدت بتقديم مذكرة بجميع الملاحظات السياسية والأخطاء



جنان بوشهري صوت نسائي يفرض كلمته في البرلمان الكويتي

الرئيس الموريتاني يأمر بالتحقيق في أزمة المياه المستمرة

محمد مبارك وزارة المياه والصرف الصحي بتوضيح أسباب الانقطاع وتوفير الماء للمواطنين. وتأثير الظروف المناخية على انسيابية عمل مشروع "أفطوط الساحلي" الذي يزود العاصمة بالمياه، ويؤمن المشروع تدفق الملايين من الأمتار المكعبة المعالجة من نهر السنغال جنوب موريتانيا، إذ تمتد أنابيبه العملاقة قرابة 200 كيلومتر توزع عبر شبكة توصيلات المياه إلى المشتركين في العاصمة.

وفي وقت سابق أدى وزير المياه والصرف الصحي إسماعيل ولد عبدالفتاح زيارة تفقد وإطلاع إلى منشآت "أفطوط الساحلي" بمقاطعة كرمسين التي تزود العاصمة نواكشوط بمياه الشرب انطلاقا من النهر، وذلك في ظل أزمة عطش في العديد من مقاطعات العاصمة.

وقالت الوزارة في بلاغ صادر عنها إن الوزير حث القائمين على هذه المنشآت على المحافظة عليها وصيانتها بصورة منتظمة، وتقريب الخدمة من المواطنين تماشيا مع توجيهات الرئيس ولد الغزواني.

مدينة نواكشوط تعاني منذ أيام من أزمة عطش خانقة، بررتها الحكومة بارتفاع نسبة الطمي في مياه نهر السنغال

وتأخذ المضخة المياه من مصر ذي معالجة أولية، حيث تتم معالجتها بإضافة المواد الكيميائية المخصصة لذلك حسب النوع.

وشملت جولة الوزير محطة "أفطوط" والتي تتكون من ثلاث محطات سعة كل واحدة منها 5700 متر مكعب في الساعة، ويتم منها ضخ المياه إلى محطة المعالجة بـ"بني نعج" والمكونة هي الأخرى من 3 مضخات سعة كل منها 6800 متر مكعب في الساعة.

ويتم التحكم في هذه المحطات عن طريق مقبرات تردد حديثة، وهي أكثر تغذية كهربائية بجهد متوسط 33 كيلوفولت صادر من محطة ذوات حافظة الجهد من 900 كيلوفولت وذات نظام تبريد آلي داخلي يتم تزويده بمياه مقطرة ذات دورة مغلقة.

ويتم التحكم في الجهد عبر تغيير النسبة المئوية للتردد من 50 هيرتز لنقل الماء إلى خزان نواكشوط ذو سعة تبلغ 199 ألف متر مكعب عن طريق أنبوب بسعة 1200 متر مكعب مصحوب بصهاريج هي أداة التفريغ على مسافة 176 كيلومترا.

نواكشوط - أصدر الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني، الأربعاء، أوامر بفتح تحقيق لمعرفة أسباب الخلل الذي أدى إلى نقص مياه الشرب في العاصمة نواكشوط والمتواصل منذ أسابيع.

وقالت وزارة المياه والصرف الصحي في بيان إن أوامر ولد الغزواني جاءت مباشرة بعد زيارة أداها إلى منشآت "أفطوط الساحلي"، بدأها بماخذ المياه ومحطات المعالجة والضخ في كرمسين مروراً بمحطات التصفية في "بني نعجي" وصولاً إلى محطة التصفية الأخيرة.

وأكد ولد الغزواني على ضرورة "خلق حلول عاجلة لتخفيف وطأة هذه الأزمة، إلا أنه لا بد من العمل على القيام بحلول مستدامة، تضع حدا نهائيا لمثل هذه الأزمات".

وأضافت الوزارة أن الرئيس الموريتاني أمر القطاعات المعنية بتقديم تقرير حول الموضوع يتضمن أسباب المشكلة والحلول المقترحة أمام الحكومة في اجتماعها المقبل.

وأشارت إلى أن ولد الغزواني استفسر خلال زيارته إلى المحطات عن الأسباب المباشرة وغير المباشرة لمشكلة العاصمة نواكشوط بالمياه، والحلول المقترحة على المديين القريب والمتوسط.

وأكدت وسائل إعلام محلية أن الرئيس الموريتاني وصل في وقت مبكر من صباح الأربعاء إلى المضخة في "جدر لكراع"، غير بعيد من "بني نعجي" في مقاطعة كرمسين جنوب غربي البلاد.

وأضافت أنه دخل "بشكل مفاجئ على عمال المحطة، وتحدث معهم على انفراد لمدة خمس عشرة دقيقة"، قبل أن يغادر عائداً إلى العاصمة نواكشوط، وفق تعبير المصدر.

وتعاني مدينة نواكشوط منذ أيام من أزمة عطش خانقة بررتها الحكومة بارتفاع نسبة الطمي (رواسب الحصى مع الطين) في مياه نهر السنغال، بسبب الأمطار في أعالي النهر.

وبدأت مشكلة المياه قبل أسابيع حين توقف تزويد شبكات التوزيع من محطات الإنتاج على مشارف العاصمة، واستفحلت الأزمة قبل أيام حين تراجعت نسبة توزيع المياه على المشتركين بأكثر من النصف، وهو ما انعكس على حياة أكثر من مليون موريتاني يعيشون في نواكشوط.

ودفع انقطاع المياه عن نصف سكان العاصمة إلى المطالبة بالتحرك، وخرج المئات من المواطنين إلى ساحة الحرية وسط العاصمة تعبيرا عن أزمة العطش التي تدخل أسبوعها الثالث في بعض مناطق العاصمة.

وطالب النائب السابق في الجمعية الوطنية الموريتانية (البرلمان) محمد

تونس تراهن على الإنتاج المحلي لمواجهة أزمة الحبوب

وزارة الزراعة تأذن بتقديم قروض للمزارعين وتسهيل الإجراءات البيروقراطية



المساحات الزراعية يمكن أن تحقق الاكتفاء الذاتي من الحبوب

وأضاف لـ"العرب" أن "هناك تركيزا من السلطات على زراعة الحبوب، وثمة توجه من هذه الحكومة للاهتمام بوضع المزارعين، حيث اتخذت عدة إجراءات في هذا الاتجاه من خلال التسهيلات الإدارية والقروض، وهذا ما ستكون له انعكاسات إيجابية في السنوات القادمة".

وتابع العبيدي "أزمة الحبوب عمقتها جائحة كورونا العالمية والتغيرات المناخية الطارئة، فضلا عن تداعيات الحرب الروسية - الأوكرانية، وكلها عوامل فرضت على السلطات التونسية التفكير في إجراءات جديدة، خصوصا وأنها تستورد قرابة 60 في المئة من حاجياتها من الحبوب".

وتظهر أرقام وزارة الفلاحة أن مجموع الأراضي القابلة للزراعة في البلاد يبلغ نحو خمسة ملايين هكتار، لكن المستغل منها لا يتجاوز نسبة 24 في المئة، الأمر الذي لا يمكن أن يحقق الاكتفاء الذاتي من الاستهلاك السنوي من الحبوب، والذي يبلغ نحو 3 ملايين طن.

وتحتكر الدولة التونسية التصرف في قطاع الحبوب في البلاد، جميعا واستيرادا وتوزيعا ومراقبة، ويتم ذلك حصريا عبر "ديوان الحبوب".

ويتكفل الديوان الوطني للحبوب بنشاط التوريد لتغطية حاجيات البلاد التي لا يؤمنها الإنتاج المحلي، وحسب آلية العمل الداخلية للديوان يتم توفير هذه الحاجيات عن طريق طلبات عروض دولية لتغذية المخزون،

لتمويل صغار المزارعين في قطاع التمور، وتمويل 100 مؤسسة ناشئة في مجال التكنولوجيا المعتمدة في القطاع الزراعي عبر إحداث خط تمويل في حدود 2 مليون دينار لدعم المبادرة الخاصة.

كما تم إحداث خط تمويل في حدود 5 ملايين دينار موجهة لفائدة صغار المزارعين لاقتناء وتركيز تجهيزات لإنتاج الكهرباء من الطاقة المتجددة الموجهة لضخ المياه، وإحداث آلية عمل مشتركة بين وزارة الفلاحة ووكالة النهوض بالاستثمارات الزراعية والبنك التونسي للتضامن تعنى بالإحاطة بمؤسسات الاقتصاد الاجتماعي والتضامني الناشطة في القطاع الزراعي بخط التمويل الموضوع على ذمتها بالبنك التونسي للتضامن ومتابعة إنجاز هذه المؤسسات والتدخل كلما دعت الحاجة إلى ذلك قصد تذليل الصعوبات المعترضة.

ويستهلك التونسيون أكثر من 3 ملايين طن من الحبوب سنويا موزعة بصفة متقاربة بين القمح الصلب واللين والشعير. ويرتكز النمط الغذائي التونسي حسب المسح الوطني حول تغذية الأسر بالأساس على الحبوب.

وقال منير العبيدي رئيس الاتحاد الجهوي للفلاحة بالكاف (شمال غرب) إن "قطاع الزراعات الكبرى إستراتيجي، وهناك قرابة مليون ومئتي ألف هكتار مستغلة للزراعة في البلاد، وهو ما يمكننا من تحقيق الاكتفاء الذاتي من الحبوب وخاصة القمح الصلب".

دفعت أزمة الحبوب العالمية المدعومة بتداعيات الحرب الروسية - الأوكرانية، التي أسهمت بشكل مباشر في زيادة أسعار المواد الغذائية الأساسية والمحروقات في العالم، السلطات التونسية إلى التعويل على الذات بالتشجيع على دفع نسق الإنتاج المحلي للحبوب وتسهيل الإجراءات أمام المزارعين.

خالد هدوي

تونس - أقرت الحكومة التونسية حزمة من الإجراءات الجديدة بهدف تشجيع صغار المزارعين على إنتاج الحبوب من خلال تقديم قروض وتسهيل الإجراءات البيروقراطية، في خطوة تعكس، حسب المراقبين، مراعاة السلطات على الإنتاج المحلي لمواجهة أزمة الحبوب.

ويكتسي قطاع الحبوب مكانة بالغة في اهتمامات البلدان في السنوات الأخيرة، خصوصا في ظل تزايد الطلب العالمي على الاستهلاك بعد تداعيات الحرب الروسية - الأوكرانية وارتفاع الأسعار.

وتشهد تونس أزمة اقتصادية حادة فاقمتها تداعيات نفثسي جائحة كورونا وارتفاع كلفة استيراد الطاقة والمواد الأساسية إثر الحرب الروسية - الأوكرانية المستمرة، وتعيش البلاد أوضاعا مالية واقتصادية صعبة جعلتها عاجزة عن تأمين السيولة اللازمة لتغطية حاجياتها من المواد الغذائية والحبوب وغيرها من المواد الضرورية.



وخصصت وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري اعتمادات جمليّة بقيمة 15 مليون دينار (4.85 مليون دولار) لتمويل 3 آلاف قرض موسمي لفائدة صغار المزارعين في قطاع الحبوب.

وجاء ذلك في بلاغ صادر، الأربعاء، عن الوزارة خلال اجتماع تنسيقي بين وزير الفلاحة عبدالمنعم بلعاني والمدير العام للبنك التونسي للتضامن خليفة السبوعي في إطار ضمان حسن الاستعداد للمواسم الزراعية وإعطاء دفع خاص لتمويل المشاريع والمؤسسات الصغرى في القطاع الزراعي.

كما تم تخصيص اعتمادات جمليّة بقيمة 5 ملايين دينار(1.62 مليون دولار)

استياء شعبي من الأضرار البشرية والمادية للاشتباكات في طرابلس

وبني وليد، ويقوم بتأمين اجزاء واسعة من الطريق الرابط بين العاصمة وجنوب البلاد.

فيما تعد "قوة الردع"، وهو جهاز لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة مستقل عن وزارتي الدفاع والداخلية ويتبع المجلس الرئاسي الليبي، من القوى المسلحة النافذة في طرابلس، إذ تسيطر على معظم وسط وشرق المدينة وتفرض سيطرة مطلقة على قاعدة معيتيقة العسكرية الجوية.

وتحتجز "قوة الردع" في سجن رئيسي داخل القاعدة معظم رموز نظام معمر القذافي الذين صدرت بحقهم أحكام قضائية أو ينتظرون أحكاما نهائية وأبرزهم عبدالله السنوسي، صهر العقيد الراحل ورئيس جهاز مخابراته السابق.

وقالت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا الثلاثاء في بيان إنها "تتابع قلق" الأحداث و"تأثيرها على المدنيين"، داعية إلى "وقف فوري للتصعيد" و"الحوار" و"الحفاظ على التقدم المحرز في مجال مكافحة الإرهاب".

ودعت بيانات صادرة عن سفارات الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا وإيطاليا والاتحاد الأوروبي إلى وقف الأعمال العدائية.

الذي قال إن عددا من الرحلات الدولية الإضائية ستصل وتغادر الأربعاء. واستخدمت الأسلحة الثقيلة والأسلحة الرشاشة في الاشتباكات التي استمرت حتى مساء الأحد في مناطق من الضاحية الجنوبية الشرقية للعاصمة الليبية، وطالت مناطق ماهولة بالسكان.

نشطاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي تداولوا مقاطع تظهر دمارا هائلا في المركبات الآلية وعدد من واجهات منازل المدنيين

وتداول نشطاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو لم يتسن التأكد من صحتها، تظهر دمارا هائلا في المركبات الآلية وعدد من واجهات منازل المدنيين في المناطق التي شهدت اشتباكات.

ويعدّ "السواء 444" الذي يقوده العقيد محمود حمزة من أكثر القوى العسكرية تنظيما، وينتشر خصوصا جنوب العاصمة، كما يسيطر على مدن بارزة في غرب ليبيا وتحديدا ترهونة

الشرطة لضمان الأمن، وإرساء خطط التأمين والحماية.

ووقعت الاشتباكات على خلفية اعتقال جهاز الردع لمكافحة الجريمة والإرهاب التابع للمجلس الرئاسي أمر اللواء "444" محمود حمزة، بمطار معيتيقة الدولي في طرابلس.

وأعلن "المجلس الاجتماعي" المكون من وجهاء وشخصيات قبلية واجتماعية نافذة في بلدية سوق الجمعة جنوب شرق طرابلس حيث معقل "قوة الردع"، توصله إلى اتفاق مع رئيس الحكومة عبد الحميد الدبيبة لنقل العقيد محمود حمزة إلى "جهة محايدة"، دون تسميتها.

وأشار المجلس في بيان صحفي متلفز إلى أن التهدة ووقف إطلاق النار سيبعثان هذا الإجراء، ما سمح بعودة الهدوء ليل الثلاثاء/الأربعاء إلى العاصمة.

وبحسب وسائل إعلام محلية، نقل حمزة إلى المقر الرئيسي لـ"جهاز دعم الاستقرار"، وهو جماعة مسلحة أخرى ذات نفوذ في طرابلس ويتبع للمجلس الرئاسي.

واستؤنفت حركة الملاحه الجوية صباح الأربعاء من مطار معيتيقة في طرابلس، وفق المكتب الإعلامي للمطار

استمرت ليومين بين قوتين أمنيتين تتبع إحدهما لحكومة الوحدة الوطنية والأخرى للمجلس الرئاسي.

وبحسب المركز، تم إنقاذ 234 عائلة وإخراجها من مناطق القتال جنوب العاصمة، بالإضافة إلى العشرات من الأطباء والمرضات الأجانب الذين تقطعت بهم السبل.

وعملت ثلاثة مستشفيات ميدانية وحوالي 60 سيارة إسعاف باقضى طاقتها على مساعدة الجرحى وإجلاء المدنيين إلى مناطق أكثر أمانا.

وعادت الحياة إلى طبيعتها بمناطق صلاح الدين وعين زارة وجزيرة الدوران بالعاصمة، مع انتشار دوريات تتبع لوزارة الداخلية وأخرى لجهاز دعم الاستقرار التابع للمجلس الرئاسي.

جاء ذلك إثر إعلان المتحدث باسم حكومة الوحدة الوطنية محمد حمودة في تصريح إعلامي عن اتفاق رئيس الحكومة عبد الحميد الدبيبة مع أعيان منطقة "سوق الجمعة" بطرابلس على وقف إطلاق النار بتسليم أمر "السواء 444" إلى جهة محايدة.

وسبق أن أعلن وزير الداخلية في حكومة الوحدة الوطنية عماد الطرابلسي عن تشكيل غرفة أمنية تعمل على فض الاشتباكات، ونشر عناصر أمنية من

وقال المتحدث باسم مركز طب الطوارئ والدعم (حكومي) مالك مرسيت، في تصريح مقتضب للأناضول إن "عدد قتلى المواجهات المسلحة التي شهدتها طرابلس ارتفع إلى 55 قتلا، بينهم عسكريون ومدنيون، وإصابة 146 جريحا" مشيرا إلى أن "الحصيلة ما زالت أولية".

ومنذ صباح الأربعاء، شهدت طرابلس هدوءا حذرا بعد اشتباكات مسلحة

طرابلس - أثار حجم الأضرار المادية وخاصة البشرية المنجرة عن الاشتباكات التي اندلعت بين أكبر فصليين مسلحين في العاصمة طرابلس الثلاثاء استياء شعبيا كبيرا في ليبيا، حيث بلغ عدد القتلى 55 شخصا بالإضافة إلى الجرحى. وصرح مصدر طبي ليبي الأربعاء بارتفاع حصيلة ضحايا الاشتباكات المسلحة في العاصمة طرابلس إلى 55 قتلا و146 جريحا.



هدوء حذر

استياء إماراتي واسع من تصريحات آل زلفة

إماراتيون يردون: الأرشييف لا يرحم



لا اختلاف بين مقاربتني الإمارات والسعودية في اليمن

وكان عضو مجلس الشورى السابق صرح لإحدى وسائل الإعلام بأن "دولة الإمارات كانت سبابة دوما في مواقفها ودعمها للدول العربية، ولم تتوان يوما عن اتخاذ ما يتطلبه واجب الأخوة والعروبة، سواء كان ذلك في المجال العسكري أو الأمني"، موضحا أن مشاركتها الفاعلة في عاصفة الحزم لاستعادة الشرعية في اليمن خير دليل على ذلك.

كان يمكن اعتبار تصريحات آل زلفة مجرد رأي فردي يلزمه، لكن مواقفهم السابقة تنزع هذا الاعتقاد

ويرى متابعون أنه كان يمكن اعتبار تصريحات آل زلفة مجرد رأي فردي يلزمه، وإن كان تجاوز فيها حدود النقد البناء والموضوعي، لكن مواقفه السابقة تنزع هذا الاعتقاد، مشيرين إلى أنه لوحظ في الفترة الأخيرة حملة سعودية متصاعدة تستهدف دولة الإمارات.

6- إمكانات الدول وقدراتها وتأثيرها السياسي والاقتصادي لا تقاس بمساحة أراضيها ولا دأعي لأن أضرب الأمثلة، لا تصاب أنت ومن معك ومن يحركهم بالخيال، ويكفي فخرا أن تلجا إلى الإمارات دول كبيرة في الحجم والمساحة وعدد السكان لتحل لها القيادة الإماراتية أزماتها.

وقال آخر عبر حسابه على منصة "إكس":
@khalidmh42240491 دولة الإمارات العربية المتحدة غنية عن التعريف وأسألوا ميدان الشرف حين نادى المنادي نداء العروبة.

4- تم تساوي الإمارات بقطر وفي الفترة السابقة كانت عدوا مشتركا للإمارات والسعودية.

وشكلت تصريحات آل زلفة صدمة للمتابعين الذين رصدوا مواقف سابقة له تشيد بالدور الكبير للإمارات في دعم جهود الشرعية اليمنية في مواجهة انقلاب الحوثيين، متساقلين عن المغزى من وراء هذا الانقلاب.

إخوانية على منصات التواصل "يبدو أن الإمارات ذهبت بعيدا في مشاريعها أكثر من قدراتها وأكثر من إمكاناتها، ولا نستطيع أن نقارن بين المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات، ولأسبما أنها كانت تحاول إلى حد ما أن تنافس قطر في فترة معينة بالتدخل في كل قضية عربية أو إقليمية أو حتى دولية"، مضيفا لـ "الأرشييف هذه الدول أقحمت نفسها في قضايا أكبر من حجمها، ومن قدراتها".

وتوجه أحد المغردين الإماراتيين بالقول إلى الكاتب السعودي:

@ali alhammadi

1- لا أعلم من أعطاك الحق للظهور في الإعلام والتحدث باسم القيادة السعودية وركزوا على لغة الجمع وبور القيادة التي يتكلم بها كلمة (تجدها تسحب)، أولا: القوات الإماراتية أدت دورها وأنجزت مهامها وعادت إلى قواعدها بعد أن دربت وجهزت وتمكنت أبناء اليمن للدفاع عن وطنهم بأنفسهم، ثانيا: عودة قوات الإمارات كانت بالتنسيق مع القوات السعودية ولا انظك أحرص منها على المصلحة العامة، ثالثا: لماذا تغضب من عودتها وأنت تستصغر دورها وإمكاناتها، رابعا: قولك خروج قوات الإمارات ما كان محسوبا، أتمنى منك مراجعة قيادتك والتبين من الأمر فالقوات الإماراتية ذهبت لإنقاذ اليمن وتحريره مع دولتك وليس للبقاء فيه.

2- تقول مشروع الإمارات في اليمن هو نفس مشروع دولتك وهو تحرير اليمن وإنقاذه وتحقيق الأمن فيه.

3- تكرر انتقاصك من إمكانات وقدرات الإمارات وهي أول دولة تحالفت معها دولتك وأكثر من حاربت مع دولتك عسكريا وسياسيا، فأنت بذلك تنتقص من دولتك السعودية وتزعم بأنها لا تعرف اختيار حلفائها.

4- تم تساوي الإمارات بقطر وفي الفترة السابقة كانت عدوا مشتركا للإمارات والسعودية.

5- الإمارات لم تقم نفسها في القضايا التي تقصدها، لكن إن جاءها المحتاج أعانته وإن جاءها المستغيث أغاثته وإن جاء طالب العون أعانته ووقفت معه ودافعت عنه، وإن جاءها المحتدي ردت عليه حتى يرد إلى صوابه.

أحدث ظهور الكاتب والمحلل السياسي السعودي محمد بن عبد الله آل زلفة على إحدى القنوات الإخوانية التي تتخذ من إسطنبول مقرا لها، وهجومه اللافت وغير المتوقع على دولة الإمارات، ضجة واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث سارع الإماراتيون للرد عليه معتبرين أن ما جاء به لم يخل من مغالطات ومقارنات لا تجوز بين الأشقاء.

وقال مناصر التحالف عبر حسابه على "إكس":

@jj_skahkn50

أجزم أن هذه الأصوات موجهة بأوامر لتأخذ أريجيتها بالهجوم على الإمارات، وكانت بالأسوأ منهم آل زلفة تشكرها حينما كان جنودها يذودون عنهم وعن حدودهم وسقط منهم شهداء وجرحى دفاعا عن الدين والأرض والعرض، لماذا انحرفت البوصلة من الهجوم على الحوثي إلى الهجوم على #الإمارات والسقوط في وحل الإخوان؟

واعتبر إياد قاسم:

@AyadAlshaibi

المؤسف أن يتم ذلك من على قنوات الإخوان المسلمين (الإصلاح) في إسطنبول. د. آل زلفة كانت مواقفه إيجابية حتى في ما يتعلق بمطالب الجنوبيين. هذا التحول هو نهج قائم على نظرية استعلاء الجميع، دون حساب دقيق للنتائج على المدى المتوسط والبعيد.

وأطل آل زلفة على إحدى القنوات التابعة لتنظيم الإخوان المسلمين في إسطنبول، مشككا في دور الإمارات في اليمن، وعمد في تصريحاته إلى مقارنات لم تخل، وفق الكثيرين، من مجانبة.

وقال عضو الشورى السابق إن "الإمارات لم تنتظر منذ البداية إلى القضية في اليمن بشكل متكامل مع موقف السعودية، حيث كان لها موقف آخر خاصة في ما يتعلق بقضية الجنوب، قبل أن تنسحب من اليمن وتترك الأمر بطريقة لم تكن محسوبة". وأضاف آل زلفة "ورغم الانسحاب لا يزال للإمارات تأثيرها في مشروعها الذي يقال إنه مرتبط بانفصال الجنوب العربي، وقضايا الجزر".

وتابع المحلل السعودي في تصريحاته التي احتفت بها منابر

الرياض - خلفت تصريحات للكاتب والمحلل السياسي السعودي المعروف محمد بن عبد الله آل زلفة عن دولة الإمارات العربية المتحدة ودورها في اليمن استياء إماراتيا واسعا.

وضجت مواقع التواصل الاجتماعي برودود غاضبة، اعتبرت تصريحات آل زلفة نكرا، وتجنبا على دولة قدمت الكثير مادييا وبشرييا في سياق معاضدة جهود السعودية في استعادة الشرعية اليمنية ودرء التهديدات الإيرانية على حدود المملكة الجنوبية.

متابعون يرصدون مواقف

وتصريحات للكاتب والمحلل السعودي يشيد فيها بدور الإمارات وجهودها في اليمن

وذهب الكثير من رواد مواقع التواصل الإماراتيين إلى اعتبار تصريحات آل زلفة الذي سبق وأن كان عضوا في مجلس الشورى السعودي، غير بريئة، مذكرين بإياه بأن "الأرشييف لا يرحم"، في إشارة إلى مقالات سابقة له يشيد فيها بدور الإمارات في اليمن، وباقي المنطقة.

وقال مغرد إماراتي على منصة "إكس":

@bumohamed63

قصة الحزن لما الجحود ونكران الجميل يأتيك من شقيق ضحيت بدماء أبنائك دفاعا عن أمنه، محلل وإعلامي من الوزن الثقيل وعضو مجلس شورى سعودي يتناول ويستنقص من الإمارات دون خجل أو حياء أو احترام لتضحيات الإمارات، بل يضع الإمارات ويقارنها بمشاريع قطر وسياستها في استهانة واستنقاص غير مبرر عدا أن يكون هناك ضوء أخضر له.

إدراج «جرائم» البعث ضمن المنهاج الدراسي يثير تهكم العراقيين: مشاكل التعليم حلت

قبضتها على البلاد بأشكال مختلفة من بينها إثارة فزاعة البعث في كل مرة. وكان مجلس النواب العراقي أقر في يوليو العام 2016 مشروع قانون حظر حزب البعث العربي الاشتراكي. وحكم الحزب قرابة أربعة عقود من الزمن في العراق، قبل أن تجري الإطاحة به في أعقاب الغزو الأميركي للبلاد في العام 2003.

السوداني للناطقين باسم الوزارات ومديري الإعلام: أمامكم ثلاثة أشهر لتحسين الأداء

يكون على اطلاع بالأنشطة والمهام اليومية، وبالتالي يعمل على التواصل مع وسائل الإعلام. ووجه بـ"منح المتحدثين درجات وظيفية واضحة كي يتنسج لهم القيام بواجباتهم كما هو مطلوب ومرسوم لهم". وكذلك "دراسة إمكانية رفع الهيكل الإداري لدوائر الإعلام بحيث تكون على مستوى قسم فما فوق وترتبط بمكتب الوزير مباشرة". ودعا الكتاب الذي تناقلته وسائل إعلام محلية إلى "تقسيم الأدوار بشكل واضح بين المسؤولين عن الإعلام وأهمية أن يكون لكل وزارة مدير إعلام بمسؤوليات واضحة ومتحدث معلوم، وكذلك الانتهاء من حالة وجود أكثر من متحدث باسم الوزارة الواحدة".

بغداد - أمهل رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني الأربعاء المتحدثين باسم الوزارات ومديري المكاتب الإعلامية ثلاثة أشهر لتحسين الأداء، أو أنه سيجري إقالتهم. وجاء في كتاب رسمي صادر من مكتب السوداني، موجه إلى مكاتب الوزراء، "منح مديري الإعلام والمتحدثين في الوزارات مدة ثلاثة أشهر لتحسين أدائهم بدءا من تاريخ التوجيه آنفا، وفي حال تعذر على أصحاب التقييم المتدني منهم تحسين أدائهم يتم استبدالهم". وأكد الكتاب "ضرورة حضور مدير الإعلام أو المتحدث في اجتماعات الوزير ومرافقته في جميع جولاته كي

بـ"جرائم البعث" كمادة دراسية في الجامعات العراقية تاريخين الكوارث التي تحدثت في النظام التعليمي في كل البلد وملتجئين بخلق مناهج تديم الحقد والتطرف والكراهة.

وغردت إحدى العراقيات:

@aman_2024

مستقبل البلد متوقف على هالامة، هسة بس يدروسها الطلبة يعم الأمن والأمان ونعيش برخاء ونعمة.

وتعاني المنظومة التعليمية في العراق من إهمال، وضعف كبير في جهود استحداث مدارس جديدة وترميم تلك القديمة، ما يؤثر سلبا على مسيرة التعليم بالبلاد.

وقد سجل العراق خلال السنوات الأخيرة ارتفاعا كبيرا في مستوى الأمية، وأعلنت لجنة التربية الوطنية في وقت سابق عن تجاوز عدد الأميين في العراق حاجز 11 مليون شخص، ومن المتوقع ارتفاع العدد خلال السنوات المقبلة بناء على نسب المتسربين والوضع الاقتصادي. وقال نائب رئيس اللجنة النائب جواد عوين الغزالي، في تصريحات لوسائل إعلام محلية، إن "الحكومات المتعاقبة منذ عام 2003 لم تول اهتماما بالمؤسسة التعليمية التي تخصص لها بعض دول العالم 20 في المئة من موازنتها، في المقابل يخصص العراق لها بحدود 1.7 في المئة فقط من الموازنة الكلية، وبالتالي لا تشد هذه النسبة حاجة ومتطلبات الوزارة".

وبحسب تصنيف لمنظمة اليونيسكو، فإن البلاد كانت تتبوأ مراتب عالية

وأشار منتقدوا القرار إلى أنه بدلا من معالجة الأمراض المزمنة التي تعاني منها المنظومة التعليمية في العراق على مدى العقدين الماضيين، تنتهج الوزارة في طروحات وقرارات لا تخلو من "شعبوية" ومن نزعة انتقامية.

وقال أحد المغردين عبر حسابه على منصة "إكس":

@AlmarofMohamed

وزارة التعليم العالي في العراق "المحتل" تدرج منهاج ما يسمى

على مدار سنة كاملة مناصفة وبواقع وحدتين دراسيتين". ووفق الكتاب، فقد تقررت أيضا إناطة مادة جرائم البعث إلى المدرسين من حملة شهادة القانون، علوم سياسية، علوم إسلامية، علم النفس وعلم الاجتماع.

ولقي القرار تهكم العديد من رواد مواقع التواصل الاجتماعي في العراق، متساقلين عن الإضافة التي ستقدمها مثل هذه المادة للطلبة، سوى تكريس حالة الكراهة والتفرقة داخل المجتمع العراقي.

بغداد - أثار قرار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية إدراج "جرائم" حزب البعث العربي الاشتراكي المحظور في البلاد ضمن المنهاج الدراسي في الجامعات الحكومية والأهلية جدلا واسعا في العراق. وطبقا لكتاب رسمي صدر عن الوزارة وجرى تعميمه على الجامعات والكليات، فقد تقررت "اعتماد جرائم حزب البعث البائد مادة تدرّس مفصلة، وبواقع وحدة دراسية واحدة في الفصل الدراسي الثاني، وتدرّس المادة في الأنظمة السنوية



ماذا ستقدم مادة جرائم البعث من إضافة للطلبة

ماذا تعني العقوبات على رياض سلامة للبنان

محاسبة المتهمين بالفساد نقطة مركزية لبداية طريق الإصلاحات الاقتصادية



سلامة صندوق أسود

وفي نهاية المطاف لا يمكن فصل دور المصرف المركزي -ولاسيما سلامة- عن القضايا التي تواجه النظام السياسي اللبناني الأوسع.

وسيلعب مصرف لبنان دورًا حاسمًا في الإصلاحات التي تشهّد الحاجة إليها والتي من المؤمل أن تنعش الاقتصاد اللبناني المتعثّر وتحظي بدعم صندوق النقد الدولي.

وفي الوقت نفسه هناك فرصة سانحة لأن يتم تضمين منصب محافظ المصرف في صفة كبرى تحل الجمود السياسي الحالي.

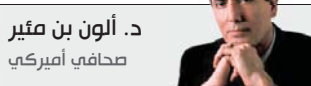
ومن الطبيعي أن ينتج النظام الطائفي في لبنان منافسة بهذا الشكل على المناصب الحكومية الرئيسية، وهذا إلى حد كبير هو سبب أن الحركة على الرئاسة -التي يخوضها مسيحي ماروني يختار رئيس وزراء سنيي ويفوض حكومته- هي معركة استقطابية جدا.

وليس المصرف المركزي بمعزل عن ذلك، رغم أن المنافسة على منصب المحافظ ستقع بشكل مباشر بين الأحزاب المسيحية في لبنان. ومع أخذ ذلك في الاعتبار يمكن أن تكون اللجنة الخماسية بصدد العمل على تفعيل المراحل الأولى من النهج الذي نقّش في الاجتماع الأخير في الدوحة.

وقد تستخدم هذه الخطة نفوذ دول المنطقة مثل المملكة العربية السعودية وقطر ومصر إلى جانب الضغط الأميركي لإغراء اللاعبين السياسيين الرئيسيين في لبنان بالاتفاق على الرئاسة ورئيس الوزراء والأدوار الوزارية ومحافظ المصرف المركزي.

وللسعودية وقطر تأثير خاص في الأوساط السياسية اللبنانية، في حين أن الدور المصري في صفقة الغاز المنتشرة بين لبنان وسوريا يمنحها مقعدا مفهوماً على الطاولة. وفي الوقت الراهن يبدو أن فرنسا تقود هذا الجهد من خلال مبعوثها الخاص جان إيف لوريان الذي زار البلاد في أواخر يونيو الماضي.

ومثل هذه الصفقة ليست مهمة صغيرة وليست مضمونة النجاح، لاسيما بالنظر إلى المقاومة الطويلة الأمد للإصلاحات التي ميزت النظام السياسي اللبناني. ومع ذلك فإن الطبيعة الفريدة للآزمة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في لبنان تقدم فرصة نادرة لإحداث التغيير. وفي الوقت الراهن لا تزال تركيبة أي حكومة مستقبلية غامضة، حيث يكتنف الغموض هوية محافظ المصرف المركزي القادم، وسيجدد الوقت ما إذا كان بإمكان الخماسي أن يحرز بعض التقدم الذي يحاسب المزيد من الأفراد ويصلح النظام الذي دعم الفساد والمحسوبية في لبنان لفترة طويلة.



لمنع الدكتاتورية الزاحفة والتفكك الكامل للديمقراطية الإسرائيلية، سيكون من الضروري ليس فقط الحفاظ على استقلال القضاء ولكن احتضان الركائز المركزية الأخرى التي تقوم عليها الديمقراطية.

إن الاضطراب الاجتماعي والسياسي في إسرائيل والذي يتجلى في العداء المتفني وانعدام الثقة والازدراء بين القوميين المتدينين واليهود الليبراليين العلمانيين يمزق البلاد. إن تصميم حكومة بنيامين نتنياهو على إخضاع القضاء لأهواء المسؤولين المنتخبين لا يقوض استقلال القضاء فحسب، بل إنه كشف أيضًا عن أوجه القصور الأخرى في ديمقراطية إسرائيل التي تؤدي إلى تفاقم الانقسام بين المعسكرين ودفع البلاد إلى نقطة اللاعودة.

ولمع إسرائيل من التدمير الذاتي، يجب ألا يكتفي المظاهرون الذين تندفقوا بإصرار وبلا هودة إلى الشوارع بمئات الآلاف للاحتجاج على ما تسمى بـ"الإصلاحات" القضائية بمجرد استعادة استقلال القضاء. يوفر الصراع حول هذه "الإصلاحات" فرصة تاريخية لفحص وتصحيح كل جانب من جوانب ديمقراطية إسرائيل التي تعرضت للخطر منذ يوم إنشائها. وبغض النظر عن مدى صعوبة مثل هذا العمل، من الضروري الشروع فيه لمنع الهجمات المستقبلية على ديمقراطية إسرائيل من خلال المستبدين الطموحين مع ضمان استدامتها للأجيال القادمة.

مع كل المقاصد والأغراض، فإن المعركة على استقلال القضاء قد بدأت للنو. وبالنظر إلى أن الحكومة نجحت في إصدار قانون يلغي "معيار المعقولة" الإسرائيلي الذي سمح للمحكمة العليا بمراجعة وإلغاء سياسات الحكومة التي اعتبرت غير معقولة، يجب على المظاهرين الشجعان أن يظلوا يقظين وغير متسامحين في كفاحهم من أجل استقلال القضاء. وعندما يستأنف الكنيست جلسته التشريعية في أكتوبر، لا تزال حكومة نتنياهو مصممة على سن قوانين إضافية لإخضاع السلطة القضائية للسلطة التشريعية وإجباط تدخل المحاكم في قضايا انتهاكات حقوق الإنسان، والأهم من ذلك السيطرة على اللجنة التي تعين القضاة، بمن في ذلك قضاة المحكمة العليا.

يجب ألا يكون لدى حكومة نتنياهو أي وهم بشأن التداعيات التي ستحدثها إذا أعلنت عن خططها الكارثية، حيث إن بعض عواقب أفعالها السابقة لن تتصاعف إلا إذا رفض نتنياهو وقف تصميمه الشائن لإعادة تشكيل القضاء وتكيفية مع أهواء شركائه المسيانيين، الرجعيين والقوميين المتعصبين.

يجب على المظاهرين الآن الاستعداد بشكل مضاعف للجوء إلى أي وسيلة سلمية لإجباط المزيد من "الإصلاحات" القضائية. وهذا يشمل التجمعات والمظاهرات ووقف العمل والعصيان المدني والإضرابات العامة. يجب أن يستعدوا لهذه الأعمال السلمية بشفافية حتى لا يتركوا أي شك في أذهان نتنياهو وزملائه في أن المعركة الأولية حول "الإصلاح" كان بروفة لما قد باتي، وأنه يمكن أن ينشل الدولة تمامًا. إذا لم تلتفت الحكومة إلى نداءاتهم، إحدى الركائز الأساسية الأخرى للديمقراطية هي الفصل بين الدولة والدين وهو الأمر الذي لم يكن كذلك منذ يوم تأسيس دولة إسرائيل في عام 1948. وفي حين أن دافيد بن غوريون الأب المؤسس لإسرائيل الحديثة ورئيس الوزراء الأول، منح سلطة غير مبررة إلى المؤسسات الحاخامية من أجل إظهار الوحدة معتقدا أن "اليهودية الليبرالية" ستنصّر في النهاية، حدث العكس. زادت الأحزاب الدينية ومؤسسات الدولة من سلطتها وأصبحت جزءًا لا يتجزأ من معظم الحكومات الائتلافية الإسرائيلية وأكثر المؤيدين حماسة للمستوطنات. السؤال هو، بالنظر إلى الطبيعة العلمانية المفترضة للديمقراطية

انفجار داخلي ينتظر إسرائيل ما لم تسد ديمقراطية حقيقية

إسرائيل حتى لو أقاموا دولتهم الخاصة، هذا في حين أنها تقوم بتطبيع احتلال الضفة الغربية كما لو كانت مجرد امتداد لإسرائيل نفسها. ثمانون في المئة من الإسرائيليين و92 في المئة من الفلسطينيين ولدوا بعد الاحتلال عام 1967. ويؤدي الاحتلال بشكل خطير إلى تآكل مكانة إسرائيل الأخلاقية ونسجها الاجتماعي بغض النظر عن نوع الروايات الملفقة التي تُنسج حوله. إنه ليس مدمرا فقط للفلسطينيين ويحرض على التشدد والعنف الذي لا نهاية له، بل إنه قد غذى تصاعداً في معاداة السامية حيث يرتبط الاحتلال الوحشي باليهود، كما تشهد الآن. من المؤكد أن الاحتلال الإسرائيلي منحرف منطقياً ويؤدي إلى نتائج عكسية سياسياً ومضلا من منظور الأمن القومي.

وتدعو الحكومة الإسرائيلية الحالية علانية إلى ضم الضفة الغربية، الأمر الذي لا يسخر من ديمقراطية إسرائيل فحسب، بل يترك الفلسطينيين بلا خيار آخر سوى المقاومة العنيفة. والواقع أن الاحتلال والطريقة التي تعامل بها إسرائيل الفلسطينيين هي فصل عنصري بالمعنى الكامل للكلمة. يجب على العديد من الإسرائيليين الذين يحاربون من أجل الحفاظ على استقلال القضاء أن يقاتلوا بنفس القوة والمخاطرة والالتزام لإنهاء الاحتلال إذا كانوا يريدون حقاً أن تسود ديمقراطية حقيقية لأجيال قادمة.

الصراع حول الإصلاحات القضائية يوفر فرصة لتصحيح كل جانب من جوانب ديمقراطية إسرائيل المعرضة للخطر

ولتحقيق هذه الغاية، يجب أن تظل الحكومة تحت ضغط شعبي لا هودة فيه لخلق مسار من شأنه أن يؤدي إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة في سياق كونفدرالية إسرائيلية - فلسطينية - أردنية.

أحد الأسباب الكامنة وراء الأزمة القضائية هو أن إسرائيل ليس لديها دستور مكتوب، لاسيما الدستور الذي يتطلب أغلبية ساحقة (ثلثي الأصوات) في الكنيست لتعديل أي قانون أساسي ومنع أي تعديلات بأغلبية بسيطة، كما كانت حالة مشروع قانون "المعقولة" الذي تم تمريره بأغلبية ضئيلة من 64 صوتا من 120.

تفتقر ديمقراطية إسرائيل بصيغتها الحالية إلى الضمانات الضرورية ويمكن التلاعب بها لتتماشى مع الميول الأيديولوجية أو الدينية للحكومة في أي وقت. يجب أن يرتكز الدستور على أحكام تأسيسية لا بد من التوصل إلى توافق بشأنها.

ومع الأخذ في الاعتبار تنوع الآراء والأيديولوجيات والمعتقدات الدينية والميول السياسية والبرؤى المختلفة حول مستقبل إسرائيل، سيكون من الصعب للغاية التوصل إلى إجماع حول إنشاء دستور. ومع ذلك، يمكن للقوانين الأساسية العديدة في إسرائيل أن تشكل الأساس لدستور يمكن البناء عليه، وتحقيقا لهذه الغاية، ينبغي لممثلي جميع الأحزاب السياسية الحالية أن يجتمعوا على أساس منتظم وأن يلتزموا، منذ البداية، بمواصلة العمل على صياغة دستور حتى يتوصلوا إلى توافق في الآراء.

الإسرائيلية، لماذا يجب السماح للمؤسسات الحاخامية بإدارة حياة اليهود الليبراليين في ما يتعلق بالزواج والطلاق والختان ومراسم "المختزفة" وما إلى ذلك، مع تقييد أنشطة الحكومة في يوم السبت؟ هذا يتعارض تمامًا مع جوهر الديمقراطية التي تستمد قوتها الأخلاقية وشرعيتها من الاستقلال الذاتي الفردي، حيث يجب أن يكون الناس قادرين على ممارسة تقرير المصير والسيطرة على حياتهم الخاصة وأن يتم منحهم حقوقًا متساوية وكذلك قبول التزامات ومسؤوليات متساوية. وكما لاحظ لورنس أوفرمير بقوله "إن الفصل بين الكنيسة والدولة يحمي الناس المنتخبين إلى جميع الأديان ومن لا دين لهم. لا ينبغي أن يكون أي دين قادرًا على ممارسة السيطرة على الحكومة وبالتالي إملاء أهوته على أي مجموعة مختلفة من المواطنين الأحرار". وبالتالي، لا ينبغي السماح لليهود الليبراليين ولا للطائفة الحسيدية ولا المتطرفين الدينيين بانتهاك حق بعضهم البعض في العيش على النحو الذي يرونه مناسبًا، وهو بالضبط ما تدعو إليه الديمقراطية عندما يتعلق الأمر بالفصل بين الدولة والدين. ومع ذلك، فإن كل جانب عليه التزامات/مسؤوليات تجاه الدولة للوفاء بها أيضًا، ولهذا السبب لا ينبغي إعفاء الطائفة الدينية في إسرائيل من الوفاء بهذه الالتزامات كما هو الحال في الوقت الحاضر متهربين من الخدمة العسكرية لصالح دراسة التوراة. هذا أيضًا يتعارض مع الديمقراطية، عندما لا يتقاسم المواطنون عبء حماية الأمة بالتساوي.

ينبغي على المجتمع اليهودي الليبرالي الذي هو المحرك وراء الاقتصاد الإسرائيلي أن يصر الآن على سنّ قانون أساسي جديد وآلا يبدأ أبداً حتى يتم سن قانون أساسي جديد يقنّن الفصل بين الدولة والدين الذي من شأنه أن يفصل الإسرائيليين العلمانيين عن العقيدة الدينية التي غالبًا ما تنتهك حياتهم الخاصة. وينبغي أن يشترط القانون أيضًا أن يُطلب من الإسرائيليين المتترفين الذين لا يريدون الخدمة في الجيش لأسباب دينية، أن يقوموا بدلا من ذلك بخدمة مجتمعية لمدة عامين لخدمة الأمة، فقط بصفة مختلفة عن صفة الجنود. لن يفيد هذا المجتمعان التي تحتاج إلى مثل هذه الخدمات فحسب، بل إنه يتفق مع القيم اليهودية لتقديم المساعدة للمحتاجين وسيسمح أيضا لهؤلاء اليهود الأرثوذكس الشباب باكتساب مهارات مهنية معينة يمكنهم استخدامها لكسب الرزق إذا ما أرادوا ذلك.

إنهاء الاحتلال شرط لا غنى عنه للحفاظ على ديمقراطية إسرائيل. في الواقع، طالما أن إسرائيل لا تزال قوة احتلال وتطبق مجموعتين من القوانين في الضفة الغربية، إحداهما للإسرائيليين بمن في ذلك المستوطنين، ومجموعة أخرى من القوانين العسكرية التي تحكم المجتمع الفلسطيني، فإن إسرائيل ليست ولن تكون أبدا ديمقراطية حقيقية.

الحكومات البينية المتعاقبة بتضليل وغسل أدمغة الجمهور الإسرائيلي بشكل منهجي لتبرير الاحتلال على أساس الأمن القومي. لقد كانوا يصورون الفلسطينيين بشكل منهجي على أنهم عدو لا يمكن إصلاحه، بينما يصفون الاحتلال بأنه مركزي لإبقاء الفلسطينيين في مأزق ومنعهم من إقامة دولة مستقلة خاصة بهم. علاوة على ذلك، دأبت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة على الترويج لفكرة أن الفلسطينيين عازمون على تدمير



أفريقيا أرض صراعات لا تهدأ

العنف والكوارث والحكومات الفاشلة تدخل القارة في دوامة من الاضطرابات



العنف والصراعات سمة القارة الأفريقية

عالية الجودة والموثوقة المتعلقة بالمياه.

وبحسب أوسانو، سيتسبب الصراع المتزايد على الموارد الطبيعية في زيادة حدة التوترات القائمة بالفعل. لكن كيف يمكن لقارة أفريقيا أن تنعم ببعض الهدوء؟

يقول ريموند جيلبين، المحلل في مركز أفريقيا للأبحاث، إنه يتعين تحديد الأسباب المتكررة بدلا من مكافحة الأعراض. وبحسب جيلبين، فإن من بين هذه الأسباب على سبيل المثال: السيطرة على الموارد الطبيعية، ومساع استعمارية جديدة، والجريمة والإرهاب، وكذلك جهات مثيرة للاضطرابات مثل مجموعة المرتزقة الروسية "فاغنر". وحذر جيلبين من أن محاولات تهدئة العنف من خلال مكافحة التمرد أو فرض عقوبات اقتصادية أو إجراء انتخابات سريعة غالبا ما تأتي بنتائج عكسية، وقال "لكن يمكن تحقيق نتائج مرجوة عبر مناهج شاملة طويلة الأجل".

تغير المناخ في إحداث تفاقم للصراعات العنيفة واضحة في أفريقيا". ويوضح مركز إنترريجيونال للتحليلات الاستراتيجية أن قضية التغيرات المناخية في أفريقيا لا تنفصل عن الاضطرابات السياسية والأمنية، لأن الدعايات الناجمة عن التغيرات المناخية تنتج مطالب مجتمعية جديدة تفرض ضغوطا على الأنظمة الحاكمة وتطالبها بالاستجابة السريعة، كما تكشف الكثير من التقارير أن ظواهر التغير المناخي، مثل التصحر والجفاف، تعتبر من محفزات اندلاع نزاعات محلية بين المزارعين والرعاة حول الموارد والأراضي الصالحة للرعي، وهو الأمر الذي يؤدي إلى المزيد من الهشاشة الأمنية والسياسية في الدول الأفريقية. كما يؤكد أن محدودية توافر الموارد المائية بمنزلة مصدر رئيسي من المصادر المؤججة للصراعات في أفريقيا، حيث لا تزال أفريقيا تواجه فجوات عديدة في القدرات في مجال الخدمات المناخية

المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في جنوب أفريقيا "في ظل النظام متعدد الأقطاب اليوم، تتدخل قوى غربية متمثلة في الولايات المتحدة وفرنسا، وقوى ناشئة تتمثل في الصين وروسيا وتركيا في المنطقة سعيا وراء مصالح مختلفة ومتضاربة في الكثير من الأحيان".

وفقا للمعهد، دعمت القوى الكبرى ذات المصالح في أفريقيا على وجه التحديد أطراف صراع متنافسة من أجل تعميق خطوط الصدع الداخلية وتصعيد العنف، حتى خلال الحقبة الاستعمارية. بالإضافة إلى ذلك، يفرض تغير المناخ ضغوطا متزايدة على أفريقيا، حيث صارت الظواهر المناخية المتطرفة، مثل الجفاف والفيضانات والعواصف الاستوائية وأوبئة الجراد، جزءا من الحياة اليومية، وهو ما تترتب عليه وفاة أفراد وتشرد آخرين وفقدانهم كل ما يملكون.

ويقول فيليب أوسانو، مدير مركز أفريقيا في معهد ستوكهولم للبيئة، "قوة

وفي نيجيريا، يحارب أكبر اقتصاد في أفريقيا في جبهات متعددة عصابات إجرامية في الشمال الغربي، وميليشيا "يوكو حرام" في الشمال الشرقي، وتدور معارك عنيفة للسيطرة على الأراضي بين رعاة ومزارعين في وسط البلاد، بينما تتدلع أعمال عنف متكررة في الجنوب للسيطرة على حقول النفط.

ومنذ أكثر من عشر سنوات تزعزع ميليشيا "الشباب" استقرار الصومال الواقع في القرن الأفريقي وتسيطر على أجزاء كبيرة من جنوب البلاد. أسباب كل هذه الصراعات معقدة، والتي تشمل، وفقا لخبراء، الفشل الحاد في السياسة والاقتصاد، والفقر والبطالة، والنخب الفاسدة، والحكومة الضعيفة، والاعتماد على تصدير المواد الخام، إلى جانب ذلك، تضطلع السلطات العسكرية في العديد من هذه الدول بدور مهم في السياسة المحلية.

يلقي إرث الاستعمار بثقله على اكتاف أفريقيا، حيث كتب محللون من

رغم الثروات الهائلة التي تملكها الدول الأفريقية، بما فيها الطاقة البشرية، إلا أن أغلب دولها تعيش اضطرابات أمنية خطيرة مدفوعة ببغض الشعوب ورفضها للحكومات المتواطئة مع الغرب الذي يحاول بدوره التدخل في تحديد مصائر تلك الشعوب ونهب ثرواتها، وهو ما حوّل القارة السمراء إلى منطقة ساخنة.

لكن هناك أيضا الجانب الآخر. وفقا لتقديرات الأمم المتحدة، يفر 44 مليون شخص هذا العام من منطقة جنوب الصحراء بسبب العنف أو الجوع أو الكوارث.

ووفقا لمؤشر السلام العالمي 2022، تحتضن هذه المنطقة خمس دول من بين الدول العشر الأقل سلما في العالم. وأحصت منظمة "هيومن رايتس ووتش" أكثر من 15 صراعا يعاني فيها مدنيون في أفريقيا جنوب الصحراء من العنف هذا العام وحده.

في السودان، اندلعت منذ 15 أبريل الماضي اشتباكات عنيفة بين الجيش وقوات الدعم السريع المتنافسة. وإلى جانب العاصمة الخرطوم، يتركز القتال بشكل أساسي في إقليم دارفور غربي البلاد، حيث أشارت تقارير للأمم المتحدة إلى وقوع جرائم حرب بدوافع عرقية.

وفي الساحل الغربي، تستخدم جماعات إرهابية إسلامية بايعت تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" أو شبكة القاعدة العنفي في مالي والنيجر وبوركينا فاسو منذ عام 2012. ويعد انقلابات عسكرية يتولّى الجيش الآن السلطة في النيجر ومالي وبوركينا فاسو وغينيا وتشاد.

أما في إثيوبيا، فبعد سنوات من الحرب الأهلية في منطقة تيغراي شمالي البلاد، تصاعد العنف بين الحكومة المركزية ومجموعة الأمهرة العرقية في منطقة أمهرة المتاخمة لتيغراي من الجنوب.

وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، وتحديدا في الشرق، حيث توجد احتياطات كبيرة من النحاس والألماس والكوباليت والكولتان والذهب، تشن جماعات متمردة هجمات منذ عقود، حيث من يسيطر على المنطقة يستفيد من الثروات المعدنية. في موزمبيق، في شمال البلاد وهي المنطقة التي تشارك فيها شركة الطاقة الفرنسية "توتال" في مشروع غاز مسال بالمليارات من اليوروهات، يشن متطرفون إسلاميون هجمات متكررة منذ عام 2017.



تعتبر هذه فرصة أفريقيا لزيادة الإنتاجية، فرصة للتطور إلى سوق مبيعات مهم ولجذب الاستثمارات. لقد بددت اليوم بالفعل مدن حيوية كبرى مثل لواندا وكيجالي ولاجوس ونairobi الصورة النمطية عن القارة التي تعيش دائما في معاناة، حتى لو كانت مراكز هذه المدن لا تزال محاطة بأحياء فقيرة. يتطور الاقتصاد الرقمي في هذه المدن، ويعيش فيها شباب على قدر جيد من التعليم، وتنمو فيها شركات متوسطة الحجم ويزدهر الابتكار.

من سوريا إلى ليبيا فأوروبا: السوريون يخوضون رحلات هجرة مميتة

أرضا. كثير لم يتمكنوا حتى من بلوغ المركب المطاطي".

ويراود حلم الهجرة السوريين في محافظات عدة، وفي مناطق سيطرة فصائل سورية موالية لانقرة في شمال البلاد، وپروي مسؤول في فصيل نافذ، متحفظا عن ذكر هويته، كيف ينقل الراغبين بالهجرة عبر دمجهم في عديد مقاتلي الفصائل الذين يرسلون إلى ليبيا، بطلب من تركيا منذ 2021 دعما لحكومة طرابلس.

ويقول "تخرج الراغبين بالهجرة مع كل تبديل عسكري كل ستة أشهر".

وبإدراج اسمائهم على قوائم المقاتلين، يفترض أن يتلقوا رواتب تتخطى 2500 دولار. لكن ما يحصل هو أن المسؤول يتقاسم المبلغ مع فصيله تقريبا بالمانصة.

ويقول "تخرج الغالبية من مخيمات" النازحين المنتشرة على الحدود في إلب وشمال حلب ويعيش سكانها في ظل أوضاع معيشية مزرية.

وتبدأ رحلة هؤلاء من معسكرات الفصائل الحدودية في شمال سوريا قبل نقلهم إلى تركيا حيث يسافرون من أضنة أو إسطنبول إلى طرابلس، وفق المسؤول. وقرب طرابلس، ينتظرون لأسبوعين في مخيمات قبل إخراجهم منها وربطهم بمهربين يطلبون ألفي دولار مقابل الإبحار إلى إيطاليا.

وفي العام الجاري، قتل 1800 مهاجر من جنسيات عدة في وسط البحر المتوسط، وفق منظمة الهجرة الدولية، ووصل أكثر من تسعين ألفا إلى إيطاليا، بحسب المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة. وقد انطلق معظمهم من ليبيا وتونس المجاورة.

ومن ألمانيا التي لجأ إليها قبل أشهر، يقول عمر (23 عاما) الذي استدان ثمانية آلاف دولار للهجرة من درعا عبر شرق ليبيا إلى أوروبا، "سيجد السوريون دائما وسيلة تخرجهم من سوريا حيث الأقف مغلق".

لكن في ليبيا، عاش عمر أسوأ تجاربه.

ويقول "تعرضنا للإهانة والضرب فضلا

عن الاستهتار بأرواحنا" من جانب المسلحين الذين كانوا يعملون مع المهرب. وأمضى عمر أسبوعين مع مثني شخص في مخزن لم يأكلوا فيه إلا قليلا من الأرز والخبز والجبنة.

ليبيا منطلق لمهاجرين من دول عدة يبحرون على متن مراكب متهاكة ومكتظة من دون ما يكفي من الطعام والمياه

سوريا"، مشيرا إلى وجود جالية سورية كبيرة في ليبيا.

ويوضح أن دور الشركة، على غرار شركات السفر حول العالم، نقل المسافرين الذي يحوز وثائق سفر صالحة صادرة عن السلطات الليبية، مشدداً على أن "عملية نقل السوريين ليس هدفاً بالتاكيد المساهمة في التهريب أو الهجرة".

ويضيف "لسنا شرطيا يكشف نوايا المغادر إلى ليبيا وما إذا كان هدفه العمل

أو الزيارة أو الهروب". وتعرضت أجنحة الشام في 2021 لعقوبات من الاتحاد الأوروبي بتهمة

نقل مهاجرين إلى بيلاروس اعتبرتها "مجحفة"، قبل أن ترفعها لاحقا.

ويصل السوريون إلى ليبيا المقسمة

بين غرب وشرق عبر مختلين رئيسيين: بنغازي شرقا، أو طرابلس غربا.

ويقول المهرب "شريكي في ليبيا مكلف بالحصول على الموافقات الأمنية

والإهتمام بالمجموعة بعد وصولها، وتأمين المركب" إلى أوروبا.

ويضيف "في ليبيا، كما في سوريا، الدفع للقوى الأمنية يسهل أمورك"، موضحا "نتعامل مع عنصر أمن يصدر الموافقة بكسة زر".

واطلعت الوكالة على موافقة أمنية صادرة عن "منظومة الموافقات الأمنية – هيئة الاستثمار العسكري" وتحمل شعار القوات المسلحة العربية الليبية وتضم أكثر من ثمانين اسما لسوريين وصلوا مؤخرا إلى مطار بنينا قرب بنغازي.

في مطار بنينا، يستقبل "مندوب عن المهرب يكون أحيانا عنصر أمن" السوريين، وفق مهاجرين قالوا إن الرحلات التي سافروا على متنها أقلت كثيرا يرغبون بالهجرة إلى أوروبا.

موافقة أمنية ليبية، وتذكره سفر، واستقبالا ونقلا في ليبيا، وإقامة في فندق أو شقق مفروشة، فضلا عن سفرة نجاة وكلفة الإبحار إلى إيطاليا.

ويجزم مقدم العرض أن المنامة لن تكون في مستودع أو مخزن، وأن بإمكان المسافرين الاحتفاظ بحقيبته وهاتفه الخليوي، وهما أمران يجتمع مهاجرون على أنه لا يتم الالتزام بهما.

ويقول المهرب الذي بدأ نشاطه قبل نحو خمس سنوات "في العام الأول، أخرجنا مجموعة واحدة، أما الآن فنخرج مجموعة كل شهر"، مضيفا "الناس يبيعون منازلهم للمغادرة".

ويروي أنه يحجز من سوريا تذاكر السفر وينظم عملية الدفع لدى طرف ثالث، تكون أحيانا، وفق مهاجرين، شركة صيرفة تتقاضى عمولة.

وينصّ الاتفاق مبدئيا أن يتسلّم المهرب المال بعد بلوغ المهاجرين وجهتهم.

ومن مناطق سيطرة الحكومة السورية يمكن السفر إلى شرق ليبيا عبر رحلات جوية مباشرة بين دمشق وبنغازي أو العبور إلى لبنان والسفر عبر شركات طيران مختلفة في رحلات تتخللها محطات ترانزيت عدة.

واطلعت فرانس برس على حجز مشترك لنحو عشرين سوريا غادروا مطار بيروت إلى دولة خليجية ومنها إلى مصر ثم ليبيا.

ومن دمشق، تسير شركة أجنحة الشام رحلات مباشرة إلى بنغازي، بدأتها، وفق ما يقول مدير تطوير الأعمال والعلاقات في الشركة أسامة ساطع "نتيجة عدم وجود أي شركة طيران تنقل المواطن السوري المقيم هناك إلى

ويقول مهرب في محافظة درعا الواقعة تحت سيطرة قوات النظام السوري في جنوب سوريا، "نتهي العمل كله عبر الهاتف".

ويضيف "إذا وافق الشخص على تفاصيل العرض، نطلب نسخة من جواز سفره ونحدد مكانا يضع فيه المبلغ المتفق عليه. لسنا في حاجة إلى أن نلتقي أحدا".

وتتشكّل مكاتب سفر عدة في المحافظة واجهة لمهربين متخصصين في تنظيم رحلة الهجرة، وفق ما يقول مهاجرون من درعا.

وتلقت وكالة فرانس برس بعدما راسلت أحد المكاتب عبر تطبيق "واتساب" منتحلة صفة طالب هجرة، عرضا مقابل 6500 دولار، يتضمن تامين

يروت - يعتمد السوريون المنهكون من ماسي الحرب على مهربين ينقلونهم من بلادهم إلى ليبيا الغارقة في أزمتها أيضا، ليعبروا منها إلى أوروبا، وجهة أحلامهم، إن حالفهم الحظ ولم يتسلّطهم مياه البحر الذي تعد منطقتة الوسطى "أخطر طريق هجرة" في العالم.

وتعد ليبيا منطلقا أساسيا لمهاجرين من دول عدة يبحرون على متن مراكب متهاكة ومكتظة من دون ما يكفي من الطعام والمياه ومن دون أبسط معايير السلامة.

وفي يونيو الماضي، غرق مركب صيد انطلق من ليبيا وعلى متنه 750 شخصا بينهم 141 سوريا على الأقل، قبالة شواطئ اليونان. لكن خفر السواحل أنقذوا 104 ركاب منهم فقط.



هرب من مأساة نحو مأساة أخرى

معركة النساء في إيران

بعد مقتل مهسا أميني صار على النظام أن يحتاط من عدو لم يكن قد قدر قوته. كانت الشريعة بالنسبة لأصحاب العمائم كافية لإسكات النساء والحق الهزيمة بهن. وكان النظر إليهن على أنهن الطرف الأضعف في المجتمع سلاحا مقنعا ولا يحتاج إلى بذل جهود كبيرة. وهنا ينبغي عدم الاستهانة بقوة الدعاية الدينية التي ربطت بين المرأة والأخلاق من غير أن يرد ذكر للرجل الذي يحق له أن يفعل ما يشاء ويكون حرا في ما يرتديه. ليس لمظهر الرجل علاقة بالأخلاق بمفهومها الديني. لقد فرض الحجاب على المرأة عنوانا للعفة. أما عفة الرجل فقد كانت متحجرة من القيود. لعبت تلك الدعاية بعقول نساء كثيرات وصرن يدافعن عما يُسمى بكرامة المرأة التي لا تتحقق إلا من خلال حجابها ونقابها.

فاروق يوسف
كاتب عراقي

بعد كل التظاهرات التي شهدتها المدن الإيرانية احتجاجا على قيام شرطة الأخلاق بقتل الشابة الكردية مهسا أميني عادت السلطات وأصدرت قانونا جديدا للعفة والحجاب، ما يفسح المجال من جديد أمام شرطة الأخلاق للعودة إلى سابق عهدها في مراقبة النساء.

أثناء الاحتجاجات أحرقت النساء أغطية الرأس تعبيراً عن رفضهن للسلطة القمعية التي يمارسها رجال الدين على المجتمع تحت شعار الحفاظ على الأخلاق، وهي نوع من الوصاية التي هي بمثابة حجر على حرية المرأة في اختيار ما تلبسه. ذلك ما ينطوي على التمييز الذي يتعارض مع حقوق الإنسان.

لكن ما تعرفه الإيرانيات وهن يقاومن أن تلك السلطة القمعية لا تعترف أصلا بحقوق الإنسان. وهو ما يعني أن كل ما يُقال في ذلك المجال هو بالنسبة لرجال الدين نوع من الهرطقة التي يجب إزالة كل أثر لها من خلال إسكات الأصوات التي تتداولها. فالنأي بالمرأة من مكانها الحقيقي الذي يجعلها مساوية للرجل هو جزء أساس من التربية المضللة التي تعتبر قاعدة لبناء مجتمع مطيع لتعليمات الولي الفقيه بكل ما تمثله من تخلف.

إيران دولة دينية، لا علاقة لها بالقوانين المدنية التي تحكم الدول الحديثة. هي دولة قديمة تسعى إلى امتلاك أحدث الأجهزة التي تساعد على تطوير قدراتها النووية. وهو ما يعني أن يقع السلاح النووي في أيدي بشر ينظرون إلى العالم المعاصر المحيط بهم بطريقة عدائية. وهو ما يُخيف من أن تصل إيران إلى مرحلة، تتمكن فيها من صنع سلاحها النووي. سيكون على العالم يومها أن يواجه خطر فائته. فكل شيء سيء يمكن توقعه من نظام يكره العالم الحديث.

المرأة هي واحدة من أكثر مسائل الدولة الدينية في إيران تعقيدا. يُقال إنها أفضل حالا من المرأة العراقية في ظل هيمنة الميليشيات الإيرانية على الشارع ومن المرأة اللبنانية داخل حدود دولة حزب الله. ولكنه أمر نسبي والقياس هنا قد لا يكون صحيحا. فليست حرية المرأة إلا جزء من حرية المجتمع المغيبة. وتلك أيضا محاولة لتمييع حضور المرأة باعتبارها عدوا من وجهة نظر النظام الشمولي الذي يتوكأ كذبا على عصا الأخلاق، في الوقت الذي يستعمل فيه تلك العصا لقمع المعارضين.

هناك معارضة نسوية في إيران وهو ما يفتقر إليه العراق ولبنان. وتحتج الدولة، كذلك، أن تواجه هذه الحثان وهي في وضع مستقر. صحيح أن هذه المعركة بمثابة معركة وجود، لكن وفي ظل الوضع المالي الدقيق للبلاد وصعوبة توريد المواد الأساسية من الخارج بما يكفي، فإن هذه الكارتلات ستستمر باللعب والضغط والمناورة.

لكن في الوقت الذي تنجح فيه تونس في تأمين النماويلات الضرورية وتوفير ما تحتاجه براحة أكبر من مواد أساسية، فإن الدولة تستطيع أن تفكك أغلب الشبكات بسرعة وتنتهي البقية مع الوقت. والوقت تحدده الدولة وفق إمكانياتها وظروفها وشروط عملها، وخاصة وفق قدرتها الأمنية والقضائية على كشف الشبكات بالإدلة.



الكارتلات في تونس معركة مع الوقت

وجاء هذا الاجتماع بعد حملة مراقبة "في عدد من المحطات وأسفرت عن اكتشاف عدد غير قليل من المضاربين والمحتركين من الذين يقفون وراء هذه الأزمة المفتعلة للحبوب"، حسبما ذكرت رئاسة الجمهورية التونسية على حسابها على مواقع التواصل الاجتماعي. ورغم الحماس الذي يبديه الناس لهذه الحملة على أمل أن تحررهم من نفوذ "الحيثان" الكبيرة، فإن التحليل الهادئ يقضي إلى حقيقة أن المعركة طويلة، وتحتاج إلى جولات كثيرة.

الأمر لا يتعلق بجبهة معلومة، سياسيا أو اجتماعيا، بل باخبطوط يشغل براحة كبيرة منذ بداية الاستقلال في 1956، ويتسع ويتعلق مع مرور الوقت، وتساعده في ذلك ثقافة شعبية تنظر إليه بإيجابية وتعطيه مشروعية واقعية. ومن المهم الإشارة هنا إلى أن هذه الكارتلات التي تتقن التخفي وتمتحن أسلوب التعطيل والإرباك بدم بارد لا يقدر على مواجهتها شخص واحد، ولو كان رئيس الجمهورية بكل مشروعيته السياسية والشعبية. سيحتاج إلى أن تتحول الحملة التي يخوضها إلى مطلب شعبي حقيقي يدعمه الناس بالتظاهر وتخطط فيه الدولة بكل مؤسساتها وتخرج فيه عن الحياض البيروقراطية.

وكان واضحا أن خطاب الرئيس سعيد، خلال زيارة المزرعة (الضيعة) في محيط العاصمة، يوجه رسالة ضمنية لمن حضروا ومن تابعوا الزيارة عبر الفيديو على موقع الرئاسة، بأن عليهم أن يشاركوا في المعركة لحماية المصالحهم، وأن يساهموا في مواجهة الكارتلات وألا يكفوا في هذه المعركة بالفرجة.

لم يقل قيس سعيد خذ لأحد ممن قدموا له طلبات كثيرة خلال المظاهرة، ولم يأمر بشيء، بل قال أنتم أسسوا، أنتم اعملوا، وستكون الدولة معكم. لا تريد الدولة أن تدخل بإجراءات تشبه التأميم أو وضع اليد مباشرة على المزرعة وغيرها من أراضي الدولة وتديرها بنفسها، فهي بالأساس تعاني من تضخم الجهاز الإداري، ومن البيروقراطية القاتلة، ومن مصلحتها أن يتم الاستثمار في هذه الأراضي من جهة خارجها، لكن على أن تكون تحت الرقابة الشديدة، وأن لا تترك لأي جهة التلاعب بالناس.

وتحتاج الدولة، كذلك، أن تواجه هذه الحثان وهي في وضع مستقر. صحيح أن هذه المعركة بمثابة معركة وجود، لكن وفي ظل الوضع المالي الدقيق للبلاد وصعوبة توريد المواد الأساسية من الخارج بما يكفي، فإن هذه الكارتلات ستستمر باللعب والضغط والمناورة.

لكن في الوقت الذي تنجح فيه تونس في تأمين النماويلات الضرورية وتوفير ما تحتاجه براحة أكبر من مواد أساسية، فإن الدولة تستطيع أن تفكك أغلب الشبكات بسرعة وتنتهي البقية مع الوقت. والوقت تحدده الدولة وفق إمكانياتها وظروفها وشروط عملها، وخاصة وفق قدرتها الأمنية والقضائية على كشف الشبكات بالإدلة.

إداري أو طلب وظيفة أو وثيقة من خلال تحريك علاقات الوساطة، والمرور من فلان إلى علان وصولا إلى الرأس الكبير. وأغلب الذين يشتكون من الوساطات والرشى يغفلون ذلك بوعي ويعتبرون الأمر شطارة وذكاء. وهذا أحد أسرار الصعوبة في مواجهة الكارتلات، فهي تتمدد في المجتمع بشكل عقودي، ولا يكفي معها إزاحة مسؤول في موقع متقدم، فهذه الكارتلات قادرة على ترشيح غيره وتزيين ملفه والنفخ في خصاله حتى يكون أفضل خلف لخير سلف.

قيس سعيد قلب في الأوراق ونظر إلى ما يشبه ورشا أو زرائب أو مكاتب، لكن من الواضح أن لا شيء بقي في تلك المزرعة لا يحتاج إلى إعادة نظر

تتمكن خطورة هذه الكيانات في أنها غير معروفة وتتخفى وراء أبعاد سياسية واقتصادية ومناطقية وأمنية بشكل يجعل مصالحها محمية من عدة أطراف ويعيق عملية الاقتراب منها من قبل أي مسؤول يريد تتبع نشاطها ومحاصرتها كما يطلب الرئيس سعيد ذلك من الوزراء ووزراء الشؤون أو المدراء العامين. لكن الحملة الكبيرة، والتي تتم بشكل كبير وإشراف يومي من الرئيس سعيد، ستجعل هذه اللوبيات تنكشف قليلا وتعتمد إلى التهدة، وخاصة في ملف الحبوب، وهي تعرف أن الدولة لا تسامح في موضوع الخبز. وأنها قد تضطر إلى اتخاذ إجراءات أكثر إبلاما، وهو ما عكسه الاجتماع الهام للرئيس سعيد ليل الثلاثاء/الأربعاء مع رئيس الحكومة أحمد الحشاني ووزيري الداخلية والتجارة وكبار المسؤولين الأمنيين.

ودون ضمان صحي، وكيف يتم طردهم بحسب مزاج المشغلين، وأن جزءا كبيرا من تلك الأراضي مهمل.

لماذا يستنكف المسؤولون في وزارة الزراعة، وبالإساس في ديوان الأراضي الدولية، عن المتابعة ومحاسبة المشغلين لتلك الأراضي، وطريقة زراعتها، وكيف وصلت إلى من لا يستحق؟ الحقيقة أن الأمر لا يتعلق بهذه المزرعة، فهذه عينة من عشرات الحالات. لا يمكن اتهام المسؤولين في أي مستوى من وزارة الزراعة أو غيرها من الوزارات بالتواطؤ أو التغطية على هذا الوضع، ولكن الأمر يتعلق بتطبيع شامل مع هذه الظاهرة، لا أحد يقرب منها.

وما يزيد من صعوبة مواجهة هذه اللوبيات أن عملها قانوني، فهي تقوم بأنشطتها عبر هياكل مختلف المؤسسات، وتحصل على الصفقات والقرارات والامتيازات عبر المسالك العادية وتحوز توقيع المسؤول المعني دون إثارة أي شبهات، وتشغل معها سلسلة من الشبكات والموظفين وتمنحهم مزايا مغرية تجعل من الصعب على أي موظف أن يقف في وجهها، ومن يعترض تقدر على استبداله ببسر دون أن يسمع صوته أحد.

تتحكم في تعيينات المسؤولين من وراء ستار، ما يجعل لها أفضالا عليهم، من المسؤول الصغير إلى المسؤول الكبير، من الوظيفة الهامشية إلى الكبرى، من حارس الغابة (حتى يسهل عليها سرقة الخشب)، إلى موزعي الأعلاف (للتحكم فيها وتوزيعها على الأصدقاء والموالين) إلى مدراء المستشفيات (لتأمين تهريب الأدوية وتخريب الأجهزة الطبية المتطورة التي تشتريها الدولة إذا ما كنت تتناقض مع مصالح بعض كبار المسؤولين). المفارقة أن الناس يشتكون من هذه الظاهرة، ظاهرة النفوذ الخفي الذي يتحكم في كل شيء، وترى ذلك في كلمات يائسة على مواقع التواصل الاجتماعي، وتراهم يلعبون الوساطة والمحسوبية، لكنهم لا يفوتون الفرصة لقضاء أي شان

مختار الدبابي
كاتب وصحافي تونسي

قدمت الزيارة التي قادت الرئيس التونسي قيس سعيد إلى إحدى المزارع في محيط العاصمة تونس صورة بليغة عن المعركة مع الكارتلات التي تحدث عنها الرئيس باستمرار في الأيام الأخيرة.. كل شيء واقف وكان لا وجود لدولة ومسؤولين.

قلب الرئيس سعيد في الأوراق ونظر إلى ما يشبه ورشا أو زرائب أو مكاتب، لكن من الواضح أن لا شيء بقي في تلك المزرعة لا يحتاج إلى إعادة نظر. الملاحظ هنا أن قيس سعيد يقوم بما عجز عن فعله الآخرون ممن حكموا بعد 2011. لقد دخل بين الناس، واستمع إلى مشاغل الفئات الضعيفة والمهمشة، وقدم دلائل وثيقة وثابتة عن الفساد الذي لا يراه الناس، أو تعودوا به وصار جزءا منلوقا..

الذين سبقوه لم يغادروا مكاتبهم ولم ينزلوا إلى الشوارع إلا في الحملات الانتخابية محاطين بانصارهم ووعودهم بالرغم من أن أدبياتهم، يمينا ويسارا، مليئة بالشعارات التي تتحدث عن الفقراء والمستضعفين.

نحجت زيارة قيس سعيد إلى إحدى المزارع في أن تقدم صورة حقيقية عن عينة من لوبيات قطاع الزراعة الذين يضعون أيديهم على أراضي الدولة ويديرونها على هواهم ويعيقون استفادة الناس منها.

تعرض الدولة الأراضي التي تعود ملكيتها إليها للكراء بأسعار رمزية، ولا تسأل كيف يتم استثمار تلك الأراضي، وبأي طريقة، وهل أن من استأجرها مزارع حقيقي أم وسيط، وهل سيشرق عليها بنفسه أم سيكتريها لآخرين. في أرض الدولة، التي لا تتابعها الدولة ولا تهتم لما يجري فيها، تحدث العمال، وأكثرتهم من النساء، عن أوضاع مأساوية يعيشونها، بين أجور ضعيفة



متى تتبنى إيران نهجا إقليميا مغايرا



الحقوق المشروعة للدول والشعوب بالطرق الحضارية المتعارف عليها والتي أنتجتها صيغ العلاقات الدولية المعاصرة، ولاسيما الالتزام بالقانون الدولي ومبادئ حسن الجوار، جاء الرد الإيراني على لسان وزير النفط جواد أوجي الذي قال إن طهران تتابع حقوقها ومصالحها في ما يتعلق بحقل "أرش" الغازي، الذي تعتبره حقلاً مشتركاً مع الكويت والسعودية، ولن تتسامح مع أي انتهاك لحقوقها، دون أي إشارة إلى إمكانية معالجة الخلاف في الإطار القانوني أو مراعاة للمبادئ التي لا تكل إيران ولا تمل من اجترارها في التصريحات والخطب الرسمية وفي مقدماتها التعاون وحسن الجوار.

ما يستحق التغيير فعليا في إيران هو هذه اللغة الاستعلائية والنظرة الفوقية التي تحاول طهران التعامل بها مع دول الجوار، وللموضوعة هي نظرة لا تقتصر على دول مجلس التعاون الخليجي، حتى لا يقول أحدهم إن هناك فارقاً في موازين القوى وغير ذلك وهذا أمر غير دقيق تنفيه الإحصاءات والمؤشرات الكمية والنوعية، ولكنه خطاب ينسحب على علاقات إيران الدولية في مجملها.

هناك استعلاء إيراني في التعامل مع العالم، وهناك لغة غير حضارية تفتقر إلى أبجديات الدبلوماسية، تستخدم في التعبير عن المواقف السياسية الإيرانية وهذا واقع ملموس وله شواهد ودلائل لا تعد ولا تحصى، ولكن هذا الأمر لا يعنيننا في هذا النقاش لأن الخطاب الإيراني بشكل عام هو خطاب دعائي مؤدلج وليس خطاباً سياسياً مهيناً احترافياً، حتى إن الدبلوماسيين الإيرانيين المحترفين يلجؤون إلى التعبير بنفس تعبيرات قادة الحرس الثوري والمليشيات الطائفية في بعض الأحيان وفي ما يخص موضوعات وقضايا معينة لارتباط هذه الملفات والقضايا بأطر عمل وتقسييمات معينة بين مؤسسات وأجهزة

د. سالم الكتبي
كاتب إماراتي

في موقفهما المشترك بشأن ملكية الموارد الطبيعية المتضمنة حقل "الدرّة" الغازي، قال بيان صادر عن المملكة العربية السعودية ودولة الكويت إنهما "تؤكدان مجدداً أن ملكية الثروات الطبيعية في المنطقة المغمورة المقسومة بما فيها حقل الدرة بكامله هي ملكية مشتركة بين المملكة العربية السعودية ودولة الكويت فقط، ولهما وحدهما كامل الحقوق السيادية لاستغلال الثروات فيها". وجد الجانبان الدعوة لإيران إلى التفاوض حول الحد الشرقي للمنطقة المعنية مع البلدين باعتبارهما طرفاً تفاوضياً واحداً "وفقاً لأحكام القانون الدولي ومبادئ حسن الجوار".



هناك استعلاء إيراني في التعامل مع العالم، وهناك لغة غير حضارية تفتقر إلى أبجديات الدبلوماسية، تستخدم في التعبير عن المواقف السياسية الإيرانية وهذا واقع ملموس وله شواهد ودلائل لا تعد ولا تحصى

على الرغم من أن صياغة البيان السعودي - الكويتي المشترك قد جاءت على درجة عالية من الحرفية والدقة والرصانة والهدوء، فإن الرد الإيراني الذي لم يتأخر كثيراً وقد عكس أموراً عدة تلفت نظري، من بينها استمرار غلبة العنجهية والاستعلاء على الخطاب السياسي الإيراني في أي قضية خلافية مع دول الجوار الخليجي، ففي مواجهة السعي العقلاني لإثبات

النوايا والجوار الطيب لن يكون سوى بالتخلي عن محاولات فرض الأمر الواقع، واللجوء دائماً إلى التفاهم والآليات القانونية المتفق عليها دولياً في تسوية الخلافات. وجميع الحالات الدولية المناظرة لها قواعد وأسس للتعاطي معها، ولا يمكن أن يُعالج اختلاف المواقف فيها عبر لغة التهديد أو فرض الأمر الواقع، كما تحاول إيران أن تفعل في ملفات أخرى إقليمية، لاسيما ومنطقتنا تعيش واقعا جيوسياسياً جديداً، بأمل الجميع في أن يجلب الأمن والاستقرار إلى منطقة هي في أمس الحاجة إليه لمواصلة مسيرة التنمية وإستراتيجيات التحديث والتطور الطموحة.

ولاسيما في تصريح وزير النفط أوجي الذي قال فيه "لطالما دعمت الحل الودي لقضايا الحدود البرية والمائية مع الجيران"، فلو أن هذا هو الموقف الإيراني الثابت فلم إذا الحديث عن "عدم التسامح"؟ خصوصاً أن الطرف الآخر، المملكة العربية السعودية والكويت، لا يريد انتهاك الحقوق بل يعبر عن موقفه ورويته لحقوقه، وهذا أمر مشروع ولا غبار عليه، ويدعو في الوقت ذاته إلى حل قانوني في إطار مبادئ حسن الجوار.

إن من حق إيران أن تعبر عما تراه من حقوق وقناعات في مختلف الموضوعات والقضايا والملفات، ولكن تعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي وترسيخ مبادئ حسن

التعاون، ولكن كل هذه الشواهد الإيجابية سرعان ما تذهب أدراج الرياح حين يتعلق الأمر بقضية أو موضوع خلافي قابل للتسوية عبر القانون الدولي، أو الحوار المباشر مثلما يحدث بالنسبة لموضوع حقل "الدرّة"، لاسيما أن مسائل مثل الحقوق الغازية المتداخلة عبر الحدود البحرية وغيرها باتت لها قواعد قانونية مستقرة دولياً وحالات مشابهة وتجارب وخبرات دولية متراكمة يمكن الاستعانة بها في التوصل إلى حلول وتسويات مرضي، أو بالأحرى تقتنع جميع الأطراف المعنية.

لا أجد - كمرقيب - معضلة كبيرة في هذا الموضوع لو أن الجانب الإيراني يؤمن فعليا بما يقول،

النظام الإيراني، بحيث يتحول الأمر في بعض الأحيان إلى سباق على إظهار التشدد والتطرف أحيانا في التعبير عن المواقف والسياسات الإيرانية؛ استثناء مما سبق، نلاحظ أن اللغة الخطابية الإيرانية تجاه جوارها الخليجي وفي ما يتعلق بالموضوعات والملفات الخلافية، تأتي مصحوبة بالتلويح بتهديد أو وعيد، وهو أمر لا يتسق إجمالاً مع المسار المعلن للعلاقات بين طهران وهذه الدول، حيث نجد تقارباً متنامياً في العلاقات السعودية - الإيرانية، وكذلك الحال بالنسبة للكويت، وهناك حديث إيراني متكرر عن خطط مستقبلية جيدة لتعزيز العلاقات مع دول مجلس

هل حان موعد استبدال بلاسخرات في العراق

اللاعبون على الأرض العراقية انه ستكون هناك مفاجات وأحداث ساخنة لا تقل سخونة عن صيف العراقيين الملتهب.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

مختار الدبائي

منى المحروفي

مدير النشر

علي قاسم

المدير الفني

سعيدة العيقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الشعبي عن تلك المناطق في خطوة تهدف بها أميركا إلى عزل سوريا عن العراق وإحكام السيطرة على المنافذ الحدودية وإدخال ما يقارب 3000 جندي أميركي إلى قاعدة عين الأسد، مقدمات قد تقضي إلى عمل ما يكون في الداخل العراقي. هل اقتربت ساعة الحساب الأميركي لبعض الفصائل المسلحة؟ ربما يحدث ذلك خصوصاً مع تخاضي طهران عن بعض التزاماتها إزاء وكلائها وأذرعها في المنطقة لصالح مكاسب مالية حيث تنازلت لها واشنطن عن مليارات من الدولارات والتي سيكون ضرب هذه المليشيات "عربون" إيران لأمرها.

سلاح الميليشيات المنفلت الذي يخشن محمد شياع السوداني رئيس الوزراء العراقي من تهديده لحكومته، خصوصاً مع تصاعد نبرة بعض الفصائل بمهاجمة المصالح الأميركية التي ألزم السوداني دستورياً وقانونياً بحمايتها، حيث كان محور النقاش الذي عُقد مؤخراً في واشنطن برئاسة وزير الدفاع العراقي ونائب وزير الدفاع الأميركي كما أعلن عن ذلك المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية ماثيو ميلر في تصريح على هامش زيارة الوفد العراقي إلى مبنى وزارة الخارجية الأميركية.

بالمحصلة، القشل الأممي عن طريق مبعوثه قاد إلى المزيد من الهفوات ليصبح مثل كرة الثلج التي تكبر كلما تدحرجت. جينين بلاسخرات فشلت في مهمتها بالعراق وحن الوقت لتغييرها، هي الرسالة التي وصلت إلى صناع القرار في بغداد، ويبدو من لعبة الشطرنج التي يلعبها

بلاسخرات كانت في نظر جميع الذين جلست معهم جزءاً من المشكلة وليس الحل حتى ظن البعض أن طول الفترة الزمنية التي مارست فيها عملها في بغداد أفقدها الحيادية في العمل

تتقلّت بلاسخرات بين المظاهرين بـ"التوك توك" أثناء انتفاضة تشرين، وفي نفس الوقت جالست قادة ميليشيات وأمرأء حرب وأصبحت من المقربين لسياسيين فاسدين في إحياء واضح إلى تحيزها لطرف دون الآخر، أو محاولتها إرضاء جميع الأطراف لكسب ودهم حيث وصل التواطؤ إلى عجزها عن الضغط على الحكومة العراقية للكشف عن الطرف الثالث الذي كان يقتل المتظاهرين!

ويبدو أن قرار استبدال ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة في بغداد سيكون مسألة وقت لا أكثر، حسب توقعات بعض المصادر القريبة من دوائر صنع القرار في المنطقة الخضراء.

الحديث عن توقيت استبدال بلاسخرات يتزامن مع تحركات أميركية على الشريط الحدودي مع سوريا غرب الأنبار في خطة تهدف إلى ربط منفذ التفت السوري بمنفذ ربيعة على الشريط الحدودي مع الجارة سوريا، وتأمين هذه المناطق بشكل عام من خلال إبعاد الحشد

سياسية قد سارعت في موعد رحيلها. زيارتها الأخيرة إلى طهران والتي اعتبرت تجاوزاً على كل الأعراف الدبلوماسية ومحاولة لفرض أجندتها على الوضع العراقي واللقاء الذي جمعهما مع وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان للتحادث في الوضع العراقي وتصريحها بأن الدور الإيراني في العراق كان "بناءً" وكذلك موقفها غير الواضح من قضية رجل الدين المسيحي الكاردينال لويس ساكو الذي استقر في أربيل بعد هروبه من بغداد، أسباب قد تكون عجلت من مغادرتها منصبها.



سياسية من دول الاتحاد الأوروبي التي قررت الطلب من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش استبدال ممثله في بغداد جينين بلاسخرات بمندوب دولي آخر. اعتراف جاء متأخراً بأن بلاسخرات لم تعد قادرة على العمل بحيادية في العراق بما تتطلبه إرادة المجتمع الدولي وبما تفرضه متطلبات المكونات العراقية والكتل السياسية والاجتماعية في العراق. بلاسخرات كانت في نظر جميع الذين جلست معهم جزءاً من المشكلة وليس الحل، حتى ظن البعض أن طول الفترة الزمنية التي مارست فيها عملها في بغداد أفقدها الحيادية في العمل وأسباب

سمير داود حنوش
كاتب عراقي

يبدو أن البعض ممن كان يرى دورها سلبياً وبغير المستوى المطلوب كممثلة أممية للمنظمة الدولية في العراق سيغمره الارتياح والخبطة وهو يسمع أن أيامها في العراق باتت معدودة. بعد ما يقارب من خمسة أعوام من عملها، جينين بلاسخرات ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة في العراق ستغادر منصبها. لا تكاد تخلو أحاديث غرف السياسة من القرار الذي اتخذ خصوصاً بعد وصول رسائل

الضغوط المعيشية تجبر الحكومة السورية على زيادة الرواتب

وتزيد الحكومة رواتب العاملين في القطاع العام بشدة، لكنها تتخلف كثيرا عن التضخم شديد الارتفاع الذي يواصل الزيادة مع انخفاض قياسي في قيمة العملة المحلية.

وعلى مدى العامين الماضيين أكد المسؤولون أن الإلغاء التدريجي للدعم الضخم الشامل للخبز والبنزين واستبداله بنظام حصص تصرف ببطاقات ذكية سيحسن سلسلة التوريد التي تعاني من الفساد والهدر وسيخفف من المشكلات المزمنة.

راتب الموظف العام يتراوح بين عشرة ونحو 25 دولارا وفق أسعار السوق السوداء قبل صدور المرسومين

كما ذكروا أن نظام توزيع الحصص يوصل الخدمات بكفاءة إلى المحتاجين بحق، وسيساعد المواطنين الأكثر فقرا في بلد تشكل الرواتب والدعم فيه الجانب الأكبر من إنفاق الدولة.

ويقول خبراء اقتصاد إن السلطات التي أصبحت غير قادرة على نحو متزايد على الإبقاء على الدعم المرتفع، تواجه الآن معوقات متزايدة بسبب تدهور الظروف المعيشية.

وعلى وقع تدهور الليرة، تراجعت قدرات المواطنين الشرائية وابتاتوا عاجزين عن توفير أبسط احتياجاتهم وسعوا لارتفاع كبير في أسعار المواد الأساسية، عدا عن انقطاع شبه دائم للتيار الكهربائي وشحّ في المحروقات.

وفي الشهر الماضي كانت هناك عدة احتجاجات صغيرة على انخفاض الدخل في المناطق الساحلية التي تعد معازل أنصار الأسد.

2.66 مليار دولار عوائد صادرات التعدين الأردنية

ويصل إجمالي الإنتاج السنوي لهذا القطاع إلى ما يقارب 3.34 مليار دولار، وتولد عملياته الإنتاجية قيمة مضافة تصل إلى أكثر من 70 في المئة من إجمالي حجم الإنتاج الكلي للقطاع.

وأشار التقرير الذي أوردته وكالة الأنباء الأردنية الرسمية إلى أن القطاع يستحوذ على النصيب الأكبر عبر مساهمته في الصادرات المحلية والتي وصلت نسبتها إلى 23.3 في المئة وترتفع لتصل إلى ربع الصادرات الصناعية.

وأوضح أن قطاع الصناعات التعدينية يعتبر أحد أبرز القطاعات من حيث إجمالي حجم الاستثمار داخله، بقيمة وصلت إلى حوالي 3.15 مليار دولار، موزعة على أكثر من 97 منشأة تعمل داخله وبقدرة تشغيلية تصل إلى ما يقارب 8.6 ألف عامل.

ويتمتع قطاع الصناعات التعدينية بميزة فريدة، نظرا إلى أن الأردن يمتلك ثروات معدنية تضعه في المرتبة السابعة عربيا والثانية عشرة على الترتيب العالمي من حيث الاحتياطيات من تلك الخامات.



أهم شيء الجودة والقيمة العالية

دمشق - اضطرت الحكومة السورية إلى مراعاة قسوة التضخم وسياسة رفع الدعم على موظفي الدولة والمقاعدین والعسكريين بزيادة رواتبهم، في خطوة يمكن أن تربك التوازنات المالية المختلفة أصلا.

وأصدر الرئيس السوري بشار الأسد مرسوماً ضاعف بموجبهما رواتب العاملين في القطاع العام، من مدنيين وعسكريين ومتقاعدين لمساعدة السكان في التكيف مع ارتفاع تكاليف المعيشة وتأثير خفض الدعم.

وتزامن ذلك مع رفع وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك الدعم بشكل كلي عن البنزين، في بلد أنهكت سنوات الحرب اقتصاده ومراققه.

وبعد أكثر من 12 عاماً من نزاع دام، تشهد سوريا أزمة اقتصادية خانقة، فاقمها زلزال مدمر في فبراير الماضي، خسرت معها العملة المحلية أكثر من 99 في المئة من قيمتها.

ويعيش غالبية السوريين اليوم تحت خط الفقر بينما يعاني أكثر من 12 مليوناً منهم من انعدام الأمن الغذائي، وفق الأمم المتحدة.

ونصّ المرسوم الأول الصادر عن الأسد في وقت متأخر الثلاثاء الماضي، وفق ما نشر الإعلام الرسمي، على "إضافة نسبة مئة في المئة إلى الرواتب لكل العاملين في الدولة من مدنيين وعسكريين".

وتشمل الزيادة وفق المرسوم الثاني "أصحاب المعاشات التقاعدية من العسكريين والمدنيين".

وتتراوح راتب الموظف العام في سوريا بين عشرة ونحو 25 دولارا وفق أسعار السوق السوداء، قبل صدور المرسومين.

وبمراجعة بيانات قوة العمل التي ينشرها المكتب المركزي للإحصاء، فإن عدد الموظفين والمتقاعدين المستفيدين من زيادة الرواتب يتجاوز 2.1 مليون، منهم أكثر من 1.55 مليون موظف وما يزيد عن 550 ألف متقاعد.

اضطراب الأسواق يوسع فرص أفريقيا في سلاسل الإمداد العالمية

القارة بإمكانها تصنيع السيارات والهواتف الذكية والألواح الشمسية



بيئة الأعمال مرنة أكثر مما تتخيلون

وقسم التقرير هذه العوامل إلى قسمين، مرتبطة وأخرى أصيلة. ومن بين العوامل المرتبطة الابتكار التكنولوجي والخدمات المالية والسياسات.

ومن بين العوامل الأصلية التوريد والمواد الأولية، إضافة إلى الإنتاج الذي ينقسم بدوره إلى التكنولوجيا المستخدمة في الإنتاج، والعمالة ورأس المال وأخيراً التوزيع الذي ينقسم إلى المكان، والنقل والتخزين ومبيعات التجزئة والجملة والطلب.

بلدان شمال أفريقيا تتمتع بإمكانيات هائلة للتحول إلى نقاط رئيسية للتجارة مع تركيز صناعات ذات قيمة

وأشار التقرير إلى أن أفريقيا عموماً وبعض الدول العربية فيها، لديها الإمكانيات في الكثير من هذه الأقسام ما يجعلها مغرية للشركات.

وعلى سبيل المثال، فإن أونكتاد لفت إلى أن غالبية الدول الأفريقية، وفي مقدمتها مصر، احتلت في 2018 مكانة قريبة جداً من المعدل العالمي في مؤشر أداء الخدمات اللوجستية.

كما أن الزيادة السكانية في القارة لها تأثيرها على قرار الشركات. فوفقاً للأمم المتحدة فإن أكثر من نصف الزيادة المتوقعة في عدد سكان العالم حتى 2050 ستتركز في ثمانية بلدان فقط. وهذه البلدان هي الكونغو الديمقراطية ومصر وإثيوبيا والهند وبنجيريا وباكستان والفلبين ونزانيا، وهو ما يعني أن خمسة من الدول الثماني في أفريقيا.

ويمكن أن يعزز النمو الديموغرافي إمكانات النمو المستقبلي للأسواق الاستهلاكية في أفريقيا والتي هي على نحو متزايد من التطور والعملة ومنخفضة الكلفة.

الشمسية. ولكن أونكتاد حذرت من أن القارة تعاني من فجوة في الاستثمار، حيث تحصل على نحو اثنين في المئة من حجم الاستثمار العالمي في قطاع الطاقة المتجددة.

وأشار المؤتمر في تقريره إلى أن إنتاج الألواح الشمسية الكهروضوئية محدود، مع ظهور بعض الفرص في مصر والمغرب وجنوب أفريقيا.

ولا يقل تصنيع الأدوية والأجهزة الطبية أهمية من القطاعات السابقة، ففي أفريقيا تتركز صناعة المنتجات الصيدلانية بشكل رئيس على الأدوية العامة التي تتميز بعملية إنتاج بسيطة ومحدودة لعناصر المواد الفاعلة.

كما أن هناك نقصا في عمليات البحث والتطوير في هذا المجال في القارة.

وارتفع العجز التجاري في المنتجات الصيدلانية من 2.3 مليار دولار في 2020 إلى 12.5 مليار دولار في 2022.

وبحسب معدي التقرير تستطيع دول أفريقيا التعاون مع الشركات

العالمية لضمان وصولها إلى المعرفة والتكنولوجيا اللازمة لإنتاج سلاسل توريد مرتبطة بالأجهزة الطبية والمنتجات الصيدلانية.

وسيكون ذلك رهينا بتطوير المصادر المحلية وصناعة المواد الأولية الداخلة في هذه الصناعة. وعلى سبيل المثال، هناك مبادرات بحثية محلية كبرى جارية في مصر لإنتاج المكونات الصيدلانية الأكثر فعالية. ورغم الثروة الكبرى للقارة والاستثمارات الضخمة في قطاع التعدين، إلا أن أفريقيا لم تتمكن من ترجمة مواردها إلى اقتصاد ثابت يمكنه أن يؤدي إلى تطور اجتماعي وبيئي.

وترى أونكتاد أنه من الضروري أن تدعم دول العالم الموردين الأفارقة في قطاع التعدين الذي يمكن أن يتفاوت من المنتجات مثل السيارات والحفارات إلى الخدمات مثل الموارد البشرية.

وفي غضون ذلك تلعب الكثير من العوامل دوراً في قرارات الشركات بشأن تغيير بلدان ومناطق سلاسل الإمداد، وبناء العلاقات مع الموردين.

نحو 1.2 في المئة من حجم التجارة العالمية.

وبحسب التقرير تهيم كل من جنوب أفريقيا والمغرب والجزائر ومصر على التوالي على هذه الصناعة في القارة، ولديها فرص هائلة للتوسع.

وانتجت جنوب أفريقيا في العام 2019 نحو 632 ألف سيارة، في حين وصل الإنتاج في المغرب إلى 403 آلاف سيارة، أما الجزائر فانتجت أكثر من 60 ألفا ومصر نحو 18.5 ألف.

وتظهر خرائط سلاسل الإمداد أن البلدان الأفريقية لا تزال تعتمد إلى حد كبير على استيراد قطع غيار ومكونات السيارات من خارج القارة، إلا أن هناك مجالا للتكامل مع سلاسل الإمداد الإقليمية بشكل أكبر.

ويوفر تصنيع الأجزاء والمكونات ذات التكنولوجيا الأقل أحد خيارات الإنتاج الأكثر جدوى لمعظم بلدان القارة، نظرا إلى أن متطلباتها التكنولوجية أقل، وغالبا ما تتطلب معادن وفيرة كمدخلات.

وبحسب الخبراء تمثل هذه الأمور مكوّنات أساسية لتحقيق التنوع في سلاسل التوريد العالمية.

وبالنسبة إلى الهواتف الذكية فيمكن لهذه الصناعة أن تجذب الكثير من المستثمرين والشركات التي تسعى إلى تنوع سلاسل الإمداد الخاصة بها، وهي تنتظر فعلا إلى أفريقيا بوصفها مكانا ممكنا لهذا الأمر.

ولفت التقرير إلى أن معظم المعادن والمواد التي تدخل في تصنيع الهواتف الذكية، يمكن استخراجها في أفريقيا. فعلى سبيل المثال تضم القارة احتياطات ضخمة من الكوبالت والنحاس والجرافيت والليثيوم والمغنيزيوم والنيكل.

وفيما يتعلق بالألواح الشمسية فإنها من القطاعات المغرية للاستثمار في القارة، مع ارتفاع الطلب على الطاقة المتجددة.

وتشير التقديرات إلى أنه بين عامي 2000 و2020 ارتفع حجم الاستثمار في قطاع الطاقة النظيفة في أفريقيا بمعدل سنوي يصل إلى 96 في المئة، بفضل إمكانات المنطقة الواسعة في الطاقة

ينظر المحللون والخبراء إلى الفرص الثمينة التي قد تستفيد منها أفريقيا، ولاسيما دول شمال القارة، لتوسيع أنشطاتها في سلاسل الإمدادات العالمية لما تتمتع به من بيئة خصبة للأعمال جراء الاضطرابات الراهنة في العمليات التجارية وارتباطها بنشاط الأسواق.

جنيف - أكد خبراء مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد) أن أفريقيا بإمكانها أن تصبح قوة عالمية في سلاسل التوريد في حال اغتنمت الفرص الكثيرة التي أفرزتها الأزمات منذ تفشي وباء كورونا قبل أكثر من ثلاث سنوات.

ونكرت المنظمة الأممية في تقرير "التنمية الاقتصادية في أفريقيا لعام 2023" الذي نشرته على منصتها الإلكترونية أن بلدان القارة يمكن أن تصبح مشاركا رئيسيا في سلاسل التوريد العالمية من خلال تسخير مواردها الهائلة.

وقالت الأمين العام لأونكتاد ريبكا غرينسيان إنه "مع وفرة الموارد والسوق الاستهلاكية المتنامية، يمكن أن تصبح أفريقيا وجهة تصنيع بارزة للصناعات كثيفة التكنولوجيا ورابط رئيسي في سلاسل التوريد العالمية".

وأضافت أن "وفرة المعادن المهمة في أفريقيا، بما في ذلك الألمنيوم والكوبالت والنحاس والليثيوم والمغنيز، والمكونات الحيوية في الصناعات كثيفة التكنولوجيا، تضع القارة كوجهة جذابة للتصنيع".

وأوضحت أن ذلك سيكون مفيدا لاقتصادات القارة مع الضبابية الناجمة عن الاضطرابات التجارية والأحداث الجيوسياسية وعدم اليقين الاقتصادي ما يجبر الشركات المصنعة على تنويع مواقع إنتاجها.



ريبكا غرينسيان

مع وفرة الموارد يمكن أن تتحول القارة إلى مركز جذب

وخلال العقود الماضية ظلت أسواق القارة بعيدة عن المساهمة بشكل كبير في الاقتصاد العالمي، ولكن مع بروز تنافس بين الدول الكبرى في مقدمتها الصين والولايات المتحدة وفرنسا والمانيا ومؤخرا روسيا، بات ثمة اهتمام كبير بالاستثمار في أفريقيا.

وتشير المنظمة إلى وجود العديد من القطاعات التي يمكن للدول العربية في أفريقيا الدخول إليها، أو تعزيز تواجدها فيها، على غرار صناعة السيارات والمنتجات المرتبطة بها، إضافة إلى الهواتف الذكية والألواح الشمسية. وتأثر قطاع السيارات، على سبيل المثال، بشدة بالآزمات التي قد تطرأ في سلاسل الإمداد، وهو ما ظهر جليا خلال الجائحة وما بعدها. و يبقى إنتاج السيارات الجديدة منخفضا، بما يمثل

توتال تستعد لاستكشاف الغاز في سواحل لبنان

محدودة في العام 2012 احتياطيات الغاز القابلة للاستخراج في لبنان بنحو 25.4 تريليون قدم مكعب.

وأضاف حماية المنتمي إلى حزب الله، في بيان صدر بعد منشوره على موقع التواصل الاجتماعي "هذا الموضوع بالنسبة إلى كل الحكومة اللبنانية، بالنسبة إلى الشعب اللبناني، موضوع مصري".

وأضاف "قبل نهاية العام الجاري تكون النتائج إيجابية ويصبح لبنان بلدا نظفيا وهذه تكون بارقة أمل للشعب".

وليد فياض إنه يتوقع معرفة إن كان سيتم العثور على كشف جديد بحلول نهاية العام.

وذكر كلاوديو ديسكالزي الرئيس التنفيذي لشركة إيني في يناير الماضي أنه "متفائل" بخصوص وجود كشف هناك.

محدودة في العام 2012 احتياطيات الغاز القابلة للاستخراج في لبنان بنحو 25.4 تريليون قدم مكعب.



على حماية
نأمل في أن تكون
النتائج إيجابية قبل
نهاية العام الجاري

وأعلنت السلطات اللبنانية بدورها عن تقديرات أعلى. وكان المسؤولون في وزارة الطاقة قد قالوا قبل سنوات إن الاحتياطيات تصل إلى 96 تريليون قدم مكعب.

وفي وقت سابق، قال علي حمية وزير الأشغال العامة والنقل اللبناني على منصة أكسس المعرفة سابقا بتويتر إن "باخرة تنقيب عن النفط والغاز وصلت

الطاقة الإيطالية العملاقة إيني وشركة قطر للطاقة الحكومية.

كما تم أيضا وضع الية للكونسورتيوم لاستغلال الاكتشافات المحتملة التي تمتد جنوبا من منطقة الامتياز رقم تسعة وتخطى الحدود البحرية المرسمة بين لبنان وإسرائيل.

وأفادت الشركة في بيان أوردته وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية بـ"وصول منصة للحفر إلى الرقعة على بعد نحو 120 كيلومترا من بيروت في المياه اللبنانية إلى جانب وصول أول طائرة هليكوبتر إلى مطار بيروت".

وأكدت توتال أن وصول المنصة والمعدات والآليات "خطوة مهمة في التحضير لحفر البئر الاستكشافية في الرقعة رقم 9 الذي سيبدأ في أواخر شهر أغسطس 2023". وقدر مسح زلزالي أجرته شركة سبكتروم البريطانية لمنطقة بحرية

بيروت - أعلنت شركة توتال إنرجيز الفرنسية الأريضاء أن عمليات التنقيب عن النفط والغاز بالرقعة التاسعة في المياه اللبنانية ستبدأ أواخر الشهر الجاري.

ويأتي بدء التنقيب قبالة سواحل لبنان في أعقاب إبرام اتفاقية مهمة بوساطة أميركية في العام الماضي لترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل للمرة الأولى.

ويأمل لبنان أن تساعد اكتشافات النفط والغاز في الخروج من أزمة اقتصادية طاحنة شهدت فقدان الليرة أكثر من 98 في المئة من قيمتها وتسببت في انخفاض شديد في احتياطيات النقد الأجنبي بالبلاد وتطبيق قطع دوري للتلبار الكهربائي في أنحاء البلدات والمدن. وتقود توتال الكونسورتيوم المنفذ للمشروع البحري ويضم أيضا شركة

السعودية تعزز وتيرة الإصلاح في صناعة التأمين

نقل صلاحيات الإشراف على نشاط شركات القطاع وتطويرها إلى هيئة ستبدأ مهامها في نوفمبر المقبل



يمكنك رؤية سياسة التحول.. أليس كذلك؟

ريالات (2.67 دولار) للسهم الواحد لصالح مساهمي الإنماء طوكيو المستحقين. وفي ضوء ذلك سيبيلغ رأسمال شركة الدرع العربي 798.1 مليون ريال (212.8 مليون دولار) مقسما على 79.8 مليون سهم عادي، سيمك من أصلها مساهمو الإنماء طوكيو 15.96 مليون سهم، أي ما يمثل 20 في المئة من رأس المال بعد الزيادة. وقبل ذلك بأسبوعين أبرمت شركة عناية للتأمين التعاوني والشركة المتحدة للتأمين التعاوني اتفاقية اندماج ملزمة من خلال تبادل الأوراق المالية. ووقعت شركتنا الأهلية للتأمين التعاوني واتحاد الخليج للتأمين التعاوني السعوديتين في ديسمبر الماضي 2019 مذكرة تفاهم غير ملزمة لتقييم جدوى اندماج الشركتين.

وجاء ذلك بعد إعلان ولاء للتأمين ومتلايف أي.أي.جي العربي عن تلقيهما خطاب عدم ممانعة من قبل مؤسسة النقد على الاندماج.

بتشجيع من السلطات المالية، لمواجهة خسائرها الناجمة عن ضعف إمكانياتها بسبب أحجامها الصغيرة، إضافة إلى محاولة مواكبة الإصلاحات الاقتصادية والمالية المتسارعة في أسواق المال السعودية. وشهد القطاع موجة من الاندماجات بين الشركات وصل عددها إلى سبع عمليات منذ عام 2019، في ظل دعوات مستمرة من البنك المركزي ووزارة المالية للقيام بذلك وإنشاء كيانات قوية قادرة على التوسع داخليا وخارجيا.

وأحدث عملية اندماج كانت في يونيو الماضي حيث وقّعت شركتنا الدرع العربي للتأمين التعاوني والإنماء طوكيو مارين المدرجتان في البورصة المحلية اتفاقية لإتمام الخطوة.

وبموجب الصفقة التي تحتاج إلى موافقة الجهات التنظيمية سترزّد الدرع العربي رأسمالها من خلال إصدار 15.96 مليون سهم عادي جديد قيمتها الاسمية 10

في البلد الخليجي، والتي استحوذت على حصة تقدر بنحو 21 في المئة. وتظهر الإحصائيات الرسمية أن أرباح هاتين الشركتين وصلت معا إلى حوالي 616 مليون ريال (167.3 مليون دولار).

10.3 مليار دولار حجم سوق التأمينات في البلد الخليجي وفق الإحصائيات التي تعود إلى سنة

وكان لافتاً تحوّل 15 شركة من أصل 27 إلى الربحية في الفترة بين أبريل ويونيو الماضيين مقابل تكديدها خسائر في الفترة ذاتها من العام الماضي، مقابل تسجيل عشر شركات نمواً في الأرباح، وتقليص شركتين لخسائرها المسجلة قبل عام. وتسارع سباق شركات التأمين لإبرام صفقات اندماج في ما بينها

فصلية منذ عام 2003، بعد تطبيق معايير محاسبية جديدة مثل المعيار الدولي للتقرير المالي رقم 17 الخاص بعقود التأمين، والتقرير المالي رقم 9 المتعلق بالادوات المالية. وأدى اعتماد المعايير الجديدة إلى تحول لافت في النتائج المالية لهذه الشركات، إذ بلغت الأرباح الصافية المجمعة خلال الربع الثاني 1.2 مليار ريال (320 مليون دولار) مقارنة بخسائر تقدر بنحو 22.8 مليون دولار قبل عام.

ويبدو أن العامل الرئيس الذي دعم هذا التحول إلى الربحية يعود إلى زيادة أعمال خدمات التأمين، التي ما فتئت تزيد بفضل توسع ثقافة الائتمان بين المواطنين والشركات وحتى المؤسسات التابعة للدولة.

وتهيمن شركتان على 52 في المئة من أرباح القطاع، وهما بوبيا للتأمين بحصة تبلغ 31 في المئة، وشركة التعاونية، وهي أقدم شركة تأمين

دخلت السعودية جولة مهمة في مسار إصلاح قطاع التأمين، إذ يسعى المشرفون عليه لوضع أسس جديدة ترتقي بهذه الصناعة في خطوة يرى خبراء أنها ستدعم نشاطها خلال السنوات المقبلة، وبالتالي تعزيز دورها في التنمية انسجاماً مع خطط الإصلاح.

الرياض - واصلت السعودية جهود تطوير صناعة التأمين لجعله أحد محركات التنمية مع ضمان مصالح المستثمرين والعملاء في ظل ثورة الإصلاحات التي طالت كافة المجالات. ويقول محللون إن القطاع يمرّ بمرحلة تصحيحية منذ ثماني سنوات قائمة على تطبيق الحوكمة والشفافية ومكافحة غسل الأموال وما تتطلبه من الالتزام والامتثال للأنظمة والقوانين التي أقرتها مؤسسة النقد العربي السعودي وهيئة سوق المال.

واتخذت الحكومة خطوة جديدة لتنظيم قطاع التأمين، تمثلت في نقل مهام الرقابة والإشراف على القطاع من البنك المركزي (ساما) ومجلس الضمان الصحي، إلى هيئة التأمين الجديدة التي ينتظر أن تبدأ عملها بعد نحو ثلاثة أشهر أي في منتصف نوفمبر المقبل.

ويقدر حجم سوق التأمينات بنحو 10.3 مليار دولار طبقاً لإحصائيات عام 2020، ومن المتوقع أن ينمو بوتيرة متسارعة حتى نهاية العقد الحالي. وتواجه القطاع العديد من التحديات في ظل التطور الكبير، الذي يشهده سوق الخدمات المالية والانتشار الكبير لخدمات التكنولوجيا المالية في المنطقة، والتي يقدر معدل نموها السنوي بنحو 30 في المئة وفقاً لتقديرات عام 2022.

وعانت شركات التأمين في السعودية بشكل عام من خسائر مفرطة على مدى سنوات، أدت إلى شطب ثلاث منها في السوق المالية السعودية الرئيسية "تداول"، وجاء ذلك قبل أن تحقق الشركات المتبقية وعددها 27 شركة درجة في البورصة المحلية أرباحاً صافية مجمعة بلغت العام الماضي 689 مليون ريال (184 مليون دولار) بفضل تحسّن دخل العمليات، وفق التقرير السنوي للبنك المركزي عن أداء سوق التأمين.

وسجلت شركات القطاع في الربع الثاني من العام الجاري أعلى أرباح

محمد الجعدان
إنشاء هيئة للتأمين
خطوة هامة في تطوير القطاع المالي

أيمن السيارى
الكيان الجديد
سيسهم في الارتقاء بنشاط التأمين



وأقر مجلس الوزراء في جلسته الثلاثاء الماضي برئاسة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان إنشاء الهيئة ككيان مستقل يتولى الإشراف والرقابة على القطاع، بهدف تنظيمه وتطويره وتعزيز فاعليته، بما يساهم في ضمان الاستقرار المالي وفق سياسة التحول.

واعتبر وزير المالية محمد الجعدان أن إنشاء الهيئة التي تتمتع بالاستقلالية المالية والإدارية خطوة هامة في خطة برنامج تطوير القطاع المالي، أحد برامج رؤية 2030.

وكتب على منصة إكس (تويتر سابقاً) يقول إن القرار يساهم في "تطوير ونمو

استمرار تباطؤ معدل التضخم في بريطانيا

مرتفعاً بـعناد عند 6.9 في المئة وهو الآن أعلى قليلاً من المستوى الرئيسي". وأضاف "يمثل هذا مشكلة بالنسبة لبنك إنجلترا لأنه سيرغب في رؤية هذا الإجراء الأقل تقلباً يترجع للإشارة إلى أن ضغوط التكلفة تعود بشكل مستدام إلى الهدف".

واظهرت مجموعة منفصلة من البيانات أن أسعار المنازل البريطانية ارتفعت بنسبة 1.7 في المئة خلال 12 شهرا حتى يونيو، وهو أقل ارتفاع منذ يوليو 2020.

6.8 في المئة مؤشر أسعار الاستهلاك في يوليو قياسا بنحو 7.9 في المئة بنهاية يونيو

ويعود السبب في ذلك إلى تعرض سوق الإسكان البريطاني لضغوط من ارتفاع معدلات الرهن العقاري بعد 13 رفعا متتاليا لأسعار الفائدة من بنك إنجلترا. وفي غضون ذلك سجلت الرواتب باستثناء العلاوات في المتوسط زيادة بنسبة 7.8 في المئة على مدى عام واحد للفترة من أبريل إلى يونيو، وهو رقم قياسي منذ أن بدأ تسجيل هذه البيانات قبل أكثر من عشرين عاما.

ورفع بنك إنجلترا المركزي سعر الفائدة الرئيسي في بداية أغسطس للمرة الرابعة عشرة ليلبغ 5.25 في المئة، في محاولة لتهدئة ارتفاع الأسعار في المملكة المتحدة.

لندن - استمر معدل التضخم في السوق البريطانية بالتباطؤ خلال الشهر الماضي، الأمر الذي يمنح الحكومة جرعة تفائل بالتخلص من هذه المعضلة التي كبلت انتعاش الاقتصاد.

وتراجع التضخم في شهر يوليو ليلبغ 6.8 في المئة خلال عام واحد مقابل 7.9 في المئة خلال يونيو، ويرجع ذلك أساسا إلى انخفاض أسعار الطاقة، مما ساهم في خفض تكلفة المعيشة.

ولكن مكتب الإحصاء الوطني أفاد الأربعاء في تقريره الشهري بأن أسعار المواد الغذائية واصلت الارتفاع في يوليو، ولكن بوتيرة أقل مما حصل قبل سنة، مما ساهم أيضا في كبح التضخم. من ناحية ثانية، ارتفعت الأسعار في قطاع الفنادق والمطاعم بشكل طفيف خففت من الاتجاه التراجعي، وفق مكتب الإحصاء.

ويظل التضخم البريطاني، وإن كان عند أدنى مستوياته منذ فبراير 2022، الأعلى بين دول مجموعة السبع الصناعية. ويقول البيش باليجا، الاقتصادي لدى اتحاد الصناعات البريطاني "سي. بي. أي"، إن هذا التباطؤ كان "متوقعا على نطاق واسع في يوليو"، نظرا لخفض رسوم الطاقة.

ومع ذلك، يلاحظ الاقتصاديون أن أسعار الخدمات تستمر في الارتفاع، وأن النمو القوي في الأجور يعني توقع أن يلجأ بنك إنجلترا إلى زيادة أخرى في أسعار الفائدة.

وقال أوليفر بلاكبورن، مدير محفظة الأصول المتعددة في يانوس هندرسون إنفستورز، "يظل التضخم الأساسي

وقالت دانييل بولي، العضو المنتدب والمدير المشارك في صندوق أوك تري للدخل المتنوع، لرويترز إن "الشركة غيرت المخصصات، بهدف رفع أسعار الفائدة لفترة أطول، على سبيل المثال من خلال زيادة الاستثمار في الديون ذات السعر العائم".



ومع ذلك، أصبحت أوك تري الآن أكثر انتقائية في التمويل بالرافعة المالية، وهو قطاع يكون فيه المقترضون أكثر عرضة لتكاليف الاقتراض المرتفعة.

وقال أنتوني وودسايد، رئيس إستراتيجية الدخل الثابت الأميركية في لجيما، إن "المخاوف طويلة الأجل بشأن الوضع المالي للولايات المتحدة قد عززت مؤخرا عوائد سندات الخزنة لأجل 30 عاما بنحو 20 نقطة أساس".

ويتوقع استمرار ارتفاع أقساط التأمين لأجل، أو التعويضات التي يطلبها المستثمرون عن حيازة السندات طويلة الأجل.

وقال وودسايد "لقد وضعنا من الناحية التكتيكية عوامل شدة لمنحنى العائد في الأسابيع الأخيرة، لكننا وضعنا حدودا صارمة نسبيا للمخاطر على هذه الصفقات نظرا لارتفاع مستويات التقلب".

مستثمرو السندات الأميركية يراجعون رهانات خطر الركود

أصبح الالتزام بهذه الدعوات أكثر صعوبة. وعلى مدار العام الماضي، ظل معدل البطالة منخفضا بشكل صعب، وظل النمو أعلى من الاتجاه باستمرار.

وقال جون مادزير، كبير مديري المحفظة ورئيس سندات الخزنة الأميركية وتي.أي.بي.أس في مجموعة فاندجار للدخل الثابت، "سيستغرق ارتفاع الأسعار وقتا أطول".

وأضاف "نتيجة لذلك، قمنا بتقليص تلك المواقف ونتوقع حدوثها في وقت متأخر بكثير عما كنا نتوقعه سابقا".

وتصبح سندات الخزنة بشكل عام أكثر قيمة، مما يعني انخفاض عائداتها، خلال فترات الضعف الاقتصادي، لكن العوائد طويلة الأجل ارتفعت في الأسابيع الأخيرة، مع بلوغ مؤشر 10 سنوات أعلى مستوى في 10 أشهر تقريبا الثلاثة الماضي.

بالإضافة إلى تسعير المزيد من المرونة الاقتصادية، فإن مستثمري السندات يأخذون أيضا في الاعتبار التحول الأخير لبنك اليابان في سياسة التحكم في منحنى العائد. وإلى جانب ذلك القضايا المتعلقة باستخدام الديون الأميركية وأبرزها تخفيض تصنيف فيتش في الولايات المتحدة، ومتطلبات التمويل الكبيرة التي أعلنتها وزارة الخزنة.

وذكرت شركة أوك تري كابيتال للاستثمار الائتماني في مذكرة حديثة "الركود أو عدم الركود، نعتقد أن احتمال ارتفاع أسعار الفائدة لفترة أطول أكبر بكثير من احتمال حدوث تخفيضات على المدى القريب".

النيويورك - يعكف مستثمرو السندات الذين وضعوا محافظهم بشكل دفاعي تحسبا لركود اقتصادي في الولايات المتحدة على تعديل إستراتيجياتهم وسط ترجيح بقاء أسعار الفائدة أعلى لفترة أطول مما كانوا يتوقعون.

واكتسب ما يسمى بـ"المسار الاقتصادي الناعم"، الذي يدير فيه الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي) الحد من التضخم دون التسبب في انكماش الإنتاج، إجماعا أكبر في الأسابيع الأخيرة.

ودفع هذا الوضع البعض من المستثمرين إلى اتخاذ المزيد من المخاطر أو تقليل الرهانات الآمنة على الأصول مثل سندات الخزنة.

وقال فيليب فيلارويل، مدير محفظة في تويبتي فور أسيت مانجمنت،



اقتناص الفرص لا ينجح دائما

عمان تحتفي بالسينمائيين الشباب تمهيدا لمستقبل أفضل للفن السابع

الشباب في المنطقة، الذين أرادوا سرد حكاياتهم والتعبير عن هويتنا العربية. وأعربت في كلمتها عن شكرها لصانعي الأفلام لدورهم المهم وأصواتهم المهمة، ولأعضاء لجنة التحكيم والضيوف، وللتعاون الوثيق من قبل الهيئة الملكية الأردنية للأفلام. وستختار لجان تحكيم دولية في المهرجان أفضل فيلم عربي رواثي طويل، وأفضل فيلم عربي وثائقي طويل، وأفضل فيلم عربي قصير. كما سيختار الجمهور فيلمه الدولي المفضل لمخرج في عمله الأول. ويحصل الفائزون على منحوتات "السوسنة السوداء"، والزهرة الوطنية للأردن، من تصميم الفنان الأردني الراحل مهنا الدرة مصنوعة من البرونز. وبموازاة عروض الأفلام ستنظم ورشات عمل وندوات وثلاث منصات تسويق لدعم مشاريع أفلام قيد التطوير أو في مرحلة ما بعد الإنتاج. وافتتح المهرجان الثلاثاء بعرض فيلم "أسبوع غزاوي" للمخرج الفلسطيني باسل خليل، وهو عمل مشترك فلسطيني - بريطاني تتمحور قصته حول انتشار وباء في وسط إسرائيل يجعل من قطاع غزة ملاذا آمنا، فيما يحاول فلسطيني تهريب شخصين يحملان الخسيتين الأميركية والإسرائيلية إلى خارج إسرائيل ما يعرضه لمشاكل عدة.



المهرجان يتطلع إلى سماع الأصوات السينمائية العربية الجديدة التي ستروي حكاياتنا في العقود القادمة وتقدمها للعالم

ويحمل هذا الفيلم الروائي مسحة من الكوميديا أيضا، حيث تصادم عوالم الصحافي البريطاني وصديقه الإسرائيلية مع سكان غزة، فيدركان قسوة الحياة في المنطقة، أو كما يسميها المخرج "عبثية هذا السجن المكشوف والاحتلال والمعاناة التي يعيشها أهل غزة".

وصعد إلى خشبة مسرح مركز الحسين في الافتتاح طاقم الفيلم الذي ضم ممثلين من الأردن وفلسطين وأجانب، حيث عبر مخرجه باسل خليل عن سعادته بالمشاركة في الدورة الرابعة للمهرجان، مبينا أن الفيلم هو من النوع الكوميدي الساخر ومستوحى من الحس الفكاهي لدى أهل غزة رغم الظروف القاسية التي يعيشونها.

وتعرض خلال المهرجان سبعة أفلام طويلة عربية ذات إنتاج فرنسي مشترك، منها فيلم "عَلَم" الروائي (فلسطيني - فرنسي - سعودي - قطري) للمخرج الفلسطيني فراس خوري، وفيلم "ملكات" الروائي (مغربي - فرنسي) للمخرجة المغربية باسمين بنكيران. ومعظم الأفلام المشاركة في المهرجان تعرض لأول مرة في الأردن، وبعضها يُقدم في عرض عالمي أول.



فيلم "أسبوع غزاوي" يفتح المهرجان

عمان - افتتح مهرجان عمان السينمائي الدولي - أول فيلم دورته الرابعة مؤخرا في مركز الحسين الثقافي وعمان، والتي تأتي تحت شعار "حكايات وديابات" مستقطبة عددا من أبرز الأفلام العربية الدولية. ويشارك في المهرجان 56 عملاً من 19 دولة تتنافس في مسابقات الأفلام الروائية والوثائقية والقصيرة. هذا الحدث الذي يستمر حتى الثاني والعشرين من أغسطس الحالي، يركز على "الإنجازات الأولى في مجال الأفلام من حول العالم"، خصوصا "من المنطقة العربية"، بالإضافة إلى "العروض السينمائية التي تسلط الضوء على أصالة وقوة الشكل في استخدام الفيلم كداة"، بحسب الموقع الرسمي للمهرجان الذي يشارك فيه 120 ضيفاً أجنبياً. واستعرضت الأميرة ريم علي مؤسسة ورئيسة المهرجان، في كلمة ألقاها خلال حفل افتتاح المهرجان، تاريخ السينما العربية منذ عشرينات القرن الماضي، حيث كانت الأفلام الأولى صامتة، وانطلقت أولى الإنتاجات من مصر عام 1927 بفيلم رواثي طويل "ليلى"، ثم سوريا بفيلم رواثي طويل بعنوان "المتهم البريء" عام 1928، ولبنان "مغامرات إلياس مبروك" عام 1930. ونوهت في الحفل الذي قدمته الفنانة زين عوض بأن بدايات السينما العربية حفلت بالكثير من الحكايات المتنوعة والغنية كتقوى العالم العربي، والتي ميزت هذه البدايات وروت الكثير من حكايات الناس التي "تعكس همومنا وهواجسنا وأفراننا واهتماماتنا وتكشف تجارب الناس ومشاعرهم". وقالت مؤسسة ورئيسة المهرجان "وإذا كانت بدايات السينما العربية ذات تأثير قوي على الناس في العالم العربي فإنها لم تنتشر في أماكن أخرى من العالم إلا منذ عقود قليلة"، لافتة إلى أنه كلما تطورت السينما العربية وانتشرت في العالم، زاد عدد الناس الذين يعرفون همومنا وهواجسنا وأفراننا واهتماماتنا ويشاركوننا فيها في هذه الدورة الرابعة لمهرجان عمان السينمائي الدولي - أول فيلم، وتنتقل إلى سماع الأصوات الجديدة التي ستروي حكاياتنا في العقود القادمة وهذه ميزة مهرجان يحتفي بأول فيلم". وأشارت إلى أن هذه الدورة تأتي في وقت يهتز فيه عالم الثقافة والفن في جميع أنحاء العالم بسبب انتشار الذكاء الاصطناعي والقضايا الأخلاقية التي يثيرها، لافتة إلى أن الذكاء الاصطناعي يستمد معلوماته من المحتوى الموجود على شبكة الإنترنت، وهذا المحتوى مازال حتى يومنا هذا غريبا في مجمله. ودعت إلى أهمية استخدام الذكاء الاصطناعي لتعزيز رواة حكاياتنا ودعمهم وليس لاستبدالهم، مشيرة إلى أهمية فهم منتجي الأفلام ووعيتهم في هذا الشأن.

وعبرت عن فخرها بجهود صانعي الأفلام الشباب الذين سيقدّمون أعمالهم في هذه الدورة. وقالت إن "الثقافة السينمائية مع حكايات تعبر عن آراء وأفكار مختلفة ضرورية لإنشاء حوار بين شرائح المجتمع المختلفة وبين المجتمعات المختلفة أيضا، لأنها تجعلنا نستمع لبعضنا البعض ونفهم بعضنا البعض ونرى بعضنا البعض من منظور الإنسانية والمساواة". وتمنت دور الهيئة الملكية الأردنية للأفلام لتقديم الدعم إلى منتجي الأفلام

سينما بوليوود بدأت تبتعد عن الرقص والغناء وتتحول إلى أداة سياسية

أفلام هندية مؤدجة ترّوج صورة سلبية عن المسلمين وتثير القلق



صورة خاطئة عن المسلمين

سلسلة "زامبو" للنجم الأميركي سيلفستر ستالون. وأضاف "اعتقد بكل تأكيد أن بوليوود تتعرض لهجوم".

مؤدجة بشدة

قُبيل آخر انتخابات وطنية في 2019، رحب مودي بحفاوة بنجوم بوليوود الذين نشرُوا صورهم معه على وسائل التواصل الاجتماعي وحظيت بالآلاف المشاهدات. وذكرت تقارير إعلامية أنهم ناقشوا "بناء الأمة". وصدر فيلم "رئيس وزراء بالصدفة"، وهو عبارة عن سيرة ذاتية لسلف مودي وخصمه مانموهان سينغ، قبل شهر فقط من الانتخابات، علما بأن مفوضية الانتخابات أجلت صدور فيلم "رئيس الوزراء ناريندرا مودي"، القائم على تجليل الزعيم الهندي القومي، إلى ما بعد الاقتراع. وأكد مخرج الأفلام الوثائقية سانجاي كاك أن هذه الأفلام "تبدو مروضة نسبيا الآن". وأضاف أن "الأفلام الجديدة مؤدجة بشدة وتنتشر وجهة نظر المجموعة الحاكمة اليمينية والقومية الهندوسية والمعادية للمسلمين". وتشمل أبرز الأفلام الصادرة مؤخرا "ملفات كشمير" (2022) الذي يروي تفاصيل مروعة عن هروب مئات الآلاف الهندوس من المقاتلين المسلمين في شطر إقليم كشمير الخاضع للهند خلال العامين 1989 - 1990.

في الأثناء يروي فيلم "غودرا" المقلب أحداث حريق القطار عام 2002 الذي أسفر عن مقتل 59 حاجا هندوسيا وأثار أعمال شغب طائفية دامية في غوجارات، فيما يشير المقطع الترويجي له إلى أن أعمال العنف كانت "مؤامرة" متعمدة. في الوقت ذاته نفذت الحكومة حملة أمنية ضد معارضيهما شملت حظر وثائقي أعدته "بي بي سي" عن دور مودي في أعمال العنف في غوجارات. ووصفت تغطية "بي بي سي" بأنها "دعاية معادية وهراء مناهض للهند".

بالحجارة في ولاية ماهاراشترا المجاورة أسفرت عن سقوط قتيل. دعم مودي الفيلم خلال تجمع انتخابي متهمًا حزب "المؤتمر" المعارض بـ"تأييد التوجهات الإرهابية". ويرى البعض أن الفيلم قليل الكلفة يستند إلى نظريات "الحب والجهاد" التي تنهم رجالا مسلمين بالسعي لجذب الهندوسيات.

ونظم أعضاء حزب مودي عروضاً مجانية للفيلم الذي قال المتحدث باسمه غوبال كريشنا أغاروال إنها تمثل "وسيلة اتصال" وليست سياسية رسمية. وأضاف "كيف توصل أفكارك؟ كيف توصل حياة وقصة زعيمك وإنجازاته؟ هذه هي طريقتنا. يقوم أشخاص من الحزب بالأمر من منطلق فردي".

وفي مسعى لتشجيع المشاهدين، خفضت حكومتا ولايتين بقيادة بهاراتيا جانانا الضرائب على التذاكر. ويرى المخرج أن فيلمه "ضرب على وتر حساس" في الهند التي تضم شريحة من المسلمين تعد من بين الأكبر في العالم (حوالي 14 في المئة من إجمالي سكانها البالغ عددهم 1.4 مليار نسمة).

وقال "أؤمن بقوة الحقيقة، الحقيقة التي نقلناها في الفيلم. هذا ما يريد الناس مشاهدته".

ويعد فيلم سين واحد من بين عدة أفلام بدأت تبتعد عن الأسلوب التقليدي المتبع في بوليوود والقائم على الرقص والغناء.

وركزت مجموعة أفلام صدرت مؤخرا على الجيش لتروي قصصا قومية عن أعمال بطولية قام بها جنود وعناصر شرطة، من الهندوس عادة، في مواجهة أعداء من خارج الهند وداخلها.

ودافع المخرج المخضرم سوبير ميشرا عن التوجه الجديد قائلاً "لطالما استخدمت السينما كداة دعائية، ألا تقوم بوليوود بذلك؟"، مشيراً على وجه الخصوص إلى

تحظى الأفلام في الهند بجمهور واسع حول لها تصدر منتجي العالم السينمائيين من حيث كم الأفلام المنتجة، والتي يقبل عليها الهنود بغزارة في بلد يقارب عدد سكانه المليار ونصف المليار نسمة. والسينما في الهند هي أكثر أداة مؤثرة، وهو ما تستغله السلطة اليوم لترسيخ رؤاها ونشر أفكارها التي يُثير بعضها جدلا واسعا.

وقد اتهمه نقاد، شأنه في ذلك شأن غيره من الأفلام الصادرة مؤخرا، ببث الأكاذيب وإثارة الانقسامات بوسائل من بينها شيطنة الأقلية المسلمة، وذلك لأسباب سياسية بالأساس، إذ تأتي هذه الأعمال قبيل الانتخابات الوطنية المقررة العام المقبل.

وتعرف أكبر دولة ديمقراطية في العالم بتاريخها الطويل في الرقابة على الأفلام لكن النقاد يشيرون إلى أن القطاع ينتج بشكل متزايد أفلاما تتشارك الأيديولوجيا ذاتها مع حكومة رئيس الوزراء ناريندرا مودي القومية.

وتملك السينما جاذبية خاصة بالنسبة إلى الهنود وتعد بالتالي وسيلة لا مثيل لها في قدرتها على الوصول إلى العامة، بحسب الصحافي وال كاتب نيلانجان موكوبادياي.

وفي عهد مودي استخدمت الأفلام بشكل متزايد لنشر رسائل مثيرة للانقسامات وتعزز الأفكار المسبقة المعروفة لدى القادة السياسيين، وفق موكوبادياي.

وأضاف "تقوم هذه الأفلام بالأمر ذاته: نقل الكراهية إلى الناس، لخلق أحكام مسبقة ضد الأقليات الدينية".

وسيلة اتصال

تزامن صدور فيلم "حكاية كيرلا" في مايو مع الانتخابات في ولاية كارناتاكا الجنوبية التي سخر لها حزب مودي "بهاراتيا جانانا" (حزب الشعب) كل إمكانياته وأدت إلى اندلاع اشتباكات

مومباي (الهند) - بعد "حكاية كيرلا" من بين مجموعة أفلام تثير القلق من أن بوليوود تبت دعاية ثقافية بهدف حشد الدعم للحزب الحاكم في الهند قبيل الانتخابات.

ويشير المقطع الترويجي للفيلم الذي يتصدر شبك التذاكر في الهند إلى أن العمل يصور "فتيات بريئات... يتم الاتجار بهن من أجل الإزهاب"، بينما يؤكد أنه "مستلهم من العديد من القصص الحقيقية".

أحكام مسبقة

الفيلم الذي يروي قصة خيالية عن امرأة هندوسية اعتنقت الإسلام وتطرفت حل في المرتبة الثانية من جهة الإيرادات عام 2023.



الأفلام تستخدم بشكل متزايد لنشر رسائل مثيرة للانقسامات وتعزز الأفكار المسبقة المعروفة لدى القادة السياسيين

مهرجان «سيني بلاج - الهرهورة» يحول الشاطئ إلى شاشة

المشرفون على المهرجان يريدون تحويل شاطئ المدينة إلى شاشة ضخمة مشرعة على الأطلسي في تجربة فريدة

مفتاح ورفيق بويكر، علاوة على نجوم أفارقة من ضيوف المهرجان. وبالنسبة إلى الشباب المهتمين بالفن السابع سينظم المهرجان ورشة في الكتابة الفلمية يُوّطرها السيناريست المصري وليد سيف، بالإضافة إلى

وبخصوص المسابقة الرسمية، أشار البلاغ إلى أنه سيتم التباري بين سبعة أفلام على "حوريات" الهرهورة، ويتعلق الأمر بأفلام "أنطو" لفاطمة بوبكدي و"صحاري - سلم وسعى" لولاي الطيب بوجنانة، و"الجولة الأخيرة" لمحمد فكران، و"الطابع" لرشيد الوالي، و"جرادة مألحة" لإبريس الروخ، و"أسماك حمراء" لعبد السلام لكلاعي، و"جبل موسى" لإبريس المريني.

وذكر البلاغ أن الدورة الخامسة من مهرجان "سيني بلاج - الهرهورة" ستتميز بتكريم نجوم وازنين في المشهد السينمائي الوطني والدولي، ويتعلق الأمر بالمثلة راوية والممثلين محمد

الرباط - تنظم الجمعية المغربية للفن بلا حدود، بالشراكة مع جماعة الهرهورة، الدورة الخامسة من مهرجان سينما الشاطئ الدولي (سيني بلاج - الهرهورة) وذلك من السادس والعشرين إلى الحادي والثلاثين من أغسطس الجاري. وأفاد بلاغ صادر عن الجمعية المغربية للفن بلا حدود بأن تنظيم هذه الدورة يأتي بعد ثلاث سنوات من الغياب الذي أملتّه إكراهات جائحة كوفيد - 19 الصحية.

ويطمح المشرفون على المهرجان إلى تحويل شاطئ سيد العابد إلى شاشة ضخمة مشرعة على الأطلسي في تجربة فريدة لاقت إقبال واستحسان الجمهور المغربي والأجنبي.

مهرجان قرطاج الدولي يصدح بأصوات أفريقيا دفاعا عن قضاياها

النيجيرية يامي ألادي والإيفواري تيكن جاه فاكولي يغنيان لأجل القارة السمراء



أغاني الحرية والحب والسلام



فن ملتزم بقضايا أفريقيا

يمثل الفن وسيلة مهمة لنشر الوعي، وهو ما يعيه جيدا الفنانون الأفارقة اليوم، فاستغل الكثير من مغني القارة السمراء الموسيقى للتعريف بالقضايا التي تواجهها أفريقيا اليوم، سواء على المستوى الاجتماعي أو الثقافي أو الأمني أو السياسي أو الاقتصادي أو على مستوى الهجرة وغيرها من الهمم الصعبة، أمام بلدان تعاني رغم ثرواتها. ويتبنى الفنانون الأفارقة قضايا القارة، وهو ما يؤكد حفل انتظم مؤخرا ضمن فعاليات مهرجان قرطاج الدولي في تونس.

تونس - ترجم العرض الأفريقي للفنان يامي ألادي وتيكن جاه فاكولي انفتاح تونس على الثقافات الأخرى والتعايش السلمي بين مكونات المجتمع التونسي ومجتمعات أفريقيا؛ فتونس التي أعطت اسمها القديم (إفريقية) لهذه القارة هي دولة تجمع ولا تفرق وتظل يحاضرها ومستقبلها وفيه لميزاتها الحضارية كأرض لتلاقح الحضارات والتسامح بين الشعوب.

تيكن جاه فاكولي حفل
أغانيه رسائل حول المناخ
والجفاف والمجاعات
والهجرة وغيرها من القضايا
التي تواجهها أفريقيا

وحمل الحفل الأفريقي رسائل الحرية والسلام في دلالة على انفتاح تونس وقبولها للآخر المختلف دينا ولونا وعرقا وثقافة، وانخراطها في الدفاع عن قضايا القارة السمراء التي تنتمي إليها.

رسالة فنية

كانت سهرة الفنانة النيجيرية يامي ألادي والفنان الإيفواري تيكن جاه فاكولي، ليلة الخامس عشر من أغسطس الجاري ضمن برمجة الدورة الـ 57 من مهرجان قرطاج الدولي، أفريقية خالصة ومميزة بإيقاعات الريفي والجاز والأفروبوب. وجاد خلالها المغنيان على جمهور قرطاج بأغاني الحرية والحب والسلام، في سهرة سجلت حضور وزير الشؤون الثقافية حياة قطاط القرمازي ووزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج نبيل عمار، إلى جانب المئات من الأفرقة المقيمين بتونس وعدد كبير من التونسيين عشاق هذه الأنماط الموسيقية الإفريقية. وبدت إطلالة يامي ألادي على جمهور قرطاج مثيرة وحماسية وهي

أفرادها أزياء عسكرية وسلاحهم آلاتهم الموسيقية وهم عازمون على الالتزام بالدفاع عن شعوب القارة الأفريقية وقضاياها.

وهذا المغني الذي عُرفت عنه شراسته واستماتته في الدفاع عن وحدة أفريقيا وحق شعوبها في الخروج من الفقر والتحرر من السياسات التي تقيها في تبعية للدول الغربية، عمت موسيقاه أرجاء المسرح الروماني بقرطاج، لاسيما موسيقى الريفي وإيقاعاتها الثائرة في معركته للدفاع عن الحرية والعدالة الإنسانية.

وتواصل الحفل إلى حدود الساعة الواحدة ليلا، وارتدى خلاله تيكن في موسيقاه سترة المحارب عن قضايا البيئة والمناخ، فحمل أغانيه رسائل حول المناخ والجفاف والفيضانات والمجاعات والهجرة، وهي من القضايا التي تهدد سكان القارة الأفريقية.

ويقول مخاطبا الجمهور من فوق خشبة المسرح بين الفينة والأخرى إن "أفريقيا التي تناضل من أجل الحرية ستحقق ذلك يوما ما"، مرددا بحماس أن "أفريقيا هي المستقبل".

دفاعا عن العدالة

لم ينتظر الجمهور طويلا حتى أطل الفنان الإيفواري تيكن جاه فاكولي بزيه الإفريقي حاملا عصا الحكمة والمعرفة، ترافقه مجموعة موسيقية يرتدي

الفنانة الفلسطينية ناي البرغوثي: الموسيقى مرآة لثقافة وطني وتراثه

محمد شيخ يوسف

وبالحديث عن حفلها الأول في إسطنبول، وصفت البرغوثي إحساسها بأنه "كان شعورا جميلا". وأردفت "أحب إسطنبول وزرتها من قبل، ولكن أول مرة أغني فيها للجمهور". وأشارت البرغوثي إلى أن الحفل تميز بتعدد جنسيات الجمهور، كما أعربت عن تفاجئها من قيام بعض الفنانين الأتراك بالدعاية لحفلها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وأوضحت "كان الجمهور متنوعا، يدرك وقت التفاعل، أعطانا حبا كثيرا في المسرح، وعند الدعاية تفاجأنا بأن كثيرا من الفنانين الأتراك كانوا يروجون للحفل ويتكلمون عني ومتابعين لي".

واستدركت "كان شرفا كبيرا لي أن أكون على مواقع التواصل، موسيقيين أتراك ومتابعين من الجمهور التركي يحب الموسيقى العربية".

في هذا السياق، أكدت البرغوثي على رغبتها الشديدة في العودة مجددا إلى إسطنبول، بحفل يستقطب عددا أكبر من الجمهور.

وأضافت الفنانة الفلسطينية خلال حديثها على دعم عائلتها ودورها البارز في انطلاقتها الفنية. وقالت "مخطوطة بعائلتي التي كانت داعمة للفن وما زالت، تعلمت الغناء الكلاسيكي والطربي من والدتي، فهي كانت مغنية في إحدى الجوقات (فرقة موسيقية) بفلسطين".

وهذا الجمال في الموسيقى، لا أحد يمكن أن يأخذ منك ثقافتك أو يسرقها". وكشفت البرغوثي عن "عدم إيمانها بإرساء سلام دون عدالة أو حقوق"، مشددة على أن "الأولوية ليست للسلام، اعتقد أن الأولوية هي للعدالة والحرية والمساواة وحرية الشعب الفلسطيني في كل مكان، أما السلام فيأتي لاحقا". منوهة إلى أن تحقيق المساواة والعدالة هو الذي يمهّد لـ "سلام غير مشروط".

الفنانة الفلسطينية ترى
أن الموسيقى ليست
منفصلة عن الهوية
الوطنية وهي جزء من
النضال ومقاومة الاحتلال

وحول الصعوبات التي تواجهها كموسيقية فلسطينية، تحدثت عن محاولات الضغط المستمرة على الفنانين الفلسطينيين لتقديم أعمال مع نظرائهم الإسرائيليين بزيعة أن "الموسيقى لغة سلام".

وعن نظرتها الخاصة للموسيقى، أضافت "بالنسبة إليّ الموسيقى ليست منفصلة عن الهوية الوطنية، هي جزء من النضال والمقاومة".

للفلسطينيين صقلنا موهبتها وشحننا عزيمتها.

وأضافت "أقول دائما إن هويتي الفلسطينية هي السبب الذي دفعني لحب الموسيقى، أعبر من خلالها عن نفسي، وأجدها الطريقة التي يمكن عبرها إيصال مشاعري، وكل التخطبات التي نعيشها كفلسطينيين بشكل يومي".

وتابعت "عندما كنت أنتقل بين الحواجز (الأمنية) كما كل فلسطيني يعيش في ظل الاحتلال من أجل حصّة (درس) موسيقى، كنت ألاحظ أن أكثر ما يخيف الجندي أن لديّ آلة، أي أنا موسيقية أذهب لتعلم الموسيقى".

وكشفت البرغوثي أن أول مقطوعة موسيقية لها حملت اسم "جنين" الفتها في صغرها، بالتزامن مع وقوع مجزرة جنين (عام 2002). موضحة "كنت صغيرة وكنت أستخدم الموسيقى للتعبير عن نفسي، كموسيقية وكإنسانة فلسطينية".

واعتبرت البرغوثي أن جمال الموسيقى هي أنها مرآة لثقافة وطنها وتراثه، وتأكيدا على أصالته.

وتابعت "فكرة أننا شعب لديه جمال وموهب وفكر ورسالة قوية وموسيقية وثقافة يمكن أن تصل إلى عدد كبير من الناس خارج فلسطين، هو أمر مخيف،

وقالت البرغوثي على هامش حفل أحيته في مدينة إسطنبول، خلال عطلة نهاية الأسبوع، إن الهوية الفلسطينية والمعاناة اليومية



هويتي الفلسطينية سر حبي للموسيقى



دراما تحقق نجاحا كبيرا



أعمال تجمع فنانين من جنسيات مختلفة

ع "الزبرو" بطولة محمد رمضان ونيللي كريم بلورة لتعاون مشترك بين "استوديوهات فوكس" و"العل جروب"، والأولى ذراع الإنتاج التابعة لشركة ماجد الفطيم للترفيه، وهي لاعب ناشئ في الإنتاج العربي، وهذا الفيلم باكورة أعمالها.

العربية تجعل الأعمال ملائمة للعديد من المجتمعات وتحقق انتشارا في أماكن قريبة ثقافيا من الدول العربية، مثل تركيا.

ولا يقتصر الأمر على التعاون الإنتاجي الدرامي فقط بعد أن عاد الإنتاج المشترك سينمائيا، ويعد فيلم

تدخلات الرقابة، وهو ما يجعل غالبية الأعمال التي تتعاون فيها أكثر من شركة إنتاج يتم تصويرها في لبنان وبعض الدول الخليجية.

بعد التعاون الإنتاجي من العوامل الإيجابية للكثير من المؤلفين الذين ينتظرون الفرصة لتقديم أفكارهم بشكل لا يضمن بئرا أو تشويها لها عبر إنتاج سخي يدعم اختلاق مشاهد كبيرة، ما يعزز نجاح بعض الأعمال التي حققت جماهيرية عربية واسعة مثل مسلسل

على منصة "نتفليكس"، وشارك في البطولة مكسيم خليل وسلوم حداد. وحقق مسلسل "أسود فاتح" بطولة

هيفاء نجاحا، وشارك فيه فنانون من مصر ولبنان، بينهم أحمد فهمي وصبري فواز، وسيرين عبدالنور ونسيب نجيم، وتأليف الكاتب المصري أمين جمال.

وأعلنت شركة الصباح اللبنانية للتوزيع والتوزيع الفني بالتعاون مع شركة "إيبلأ" السورية للإنتاج والتوزيع الفني عن عمل درامي عربي مشترك بعنوان "نظرة حب"، من تأليف

رافى وهبي، وبطولة نخبة من النجوم السوريين والعرب، ووقع الاختيار على المخرجة السورية رشا شربتجي.

أوضح الناقد الفني طارق الشناوي أن المنصات الرقمية تعمل بشكل مستمر على تطوير محتواها بما يجعلها بعيدة عن التكرار، وتخدم التعاون العربي المشترك الذي بات محسوما تاريخيا لأنه حقق نجاحات، لافتا إلى وجود الكثير من الأعمال التي شارك فيها منتج مصري أو سوري ومصور لبناني ومؤلف عراقي.

وأشار لـ"العرب" إلى أن الإنتاج المصري يعتمد بشكل كبير على الفنانين العرب وغيرهم من المشاركين في صناعة الأعمال الدرامية، وهو ما يحقق نجاحا على مستوى توزيع الأعمال عربيا وجعلها أكثر قابلية لتحقيق النجاح.

وذكر أن الإقدام على تقديم إنتاج درامي مشترك بلا إشارة إلى ذلك صراحة من الألات التي يجب القضاء عليها، ولا يخدم دخول أطراف إنتاجية في الكواليس العمل الدرامي، والتوسع الحالي مهم شريطة أن يكون إنتاجا معلنا، والفروق البسيطة بين الثقافات

المنصات الرقمية تحفز الإنتاج الدرامي العربي المشترك

رسم خارطة إنتاجية جديدة مع دخول دول خليجية وتطور المنصات

للمحتوى المقدم، وأن الانفتاح على خبرات التصوير والقصة والإخراج يخلق تنافسا يدفع المنتجين والمخرجين نحو تطوير مهاراتهم وما يقدمونه من مسلسلات، كما أن الفنانين المصريين من أكبر المستفيدين من هذا التعاون مع تزايد الاستعانة بهم في أعمال عربية عدة.

قالت المنتجة المصرية رنا خليل إن الإنتاج المشترك يحمل مكاسب لمنتجي الدراما المصرية ممن ينتظرون المزيد من التعاون مع شركات تملك قدرة على ضخ تمويلات ضخمة لتقديم أعمال فنية متطورة، ويساهم في تنشيط الدراما، لأن مخاوف المنتجين تتمثل في صعوبة الوصول إلى ثقافات مختلفة، وتدخلات الرقيب التي قد توقف عملية الإنتاج، وفي هذه الحالة يكون الاتجاه للعمل بالخارج هو السائد.

وأكدت في تصريح لـ"العرب" أن التعامل مع الإنتاج المشترك من زاوية المخاوف من تقديم محتويات لا تتماشى مع الثقافات المحلية يدفع إلى تراجعها، وكانت هناك جهات مسؤولة عن صناعة الدراما في دول الخليج تدفع إلى ضخ أموال والدفع بعدد من الممثلين الخليجيين في الدراما المصرية، والأمز الآن أضحت مختلفا مع التوسع في تدشين شركات إنتاج والتوسع في الأعمال المشتركة للاستفادة من الخبرات العربية.

وأشارت إلى أن الإنتاج المشترك يقود إلى تحقيق نوع من التكامل، فالاعتماد على شركات مصرية يأتي من خلال القدرة على الاستعانة بممثلين والاستفادة من خبرات الإنتاج التي لديها قدرة على تصوير مشاهد كثيرة في وقت قصير وإمكانات محدودة، كما أنه تجري الاستفادة جيدا من الخبرات السورية واللبنانية في مجال التصوير وكيفية تقديم أعمال متقنة ودرجة عالية من صياغة القصص والأفكار المشوقة.

تكن أزمة الإنتاج المشترك في أن بعض الدوائر المسؤولة عن الرقابة قد لا تتراح للانفتاح على جهات إنتاجية غير معروفة توجهاتها وأهدافها بما يؤدي إلى تقديم أفكار مشوشة، ما يمثل حائلا دون إتمام بعض الأعمال، خاصة التي يتم تصويرها في دول تزايد فيها

أبدت المنصات الرقمية في الأشهر الأخيرة اتجاها نحو الإكثار من الأعمال الدرامية المشتركة، مع الانفتاح على السوق الخليجية، وهو ما يمنح المنتجين مساحة أوسع لطرح المواضيع والهروب من سلطة الرقابة المشددة لكنها تثير انتقادات حادة، حيث يرى نقاد أنها تفقد الأسواق المتنوعة خصوصيتها وتهدد أسواقا رائدة مثل السوق المصرية التي كانت تقود القطاع الدرامي في العقود الماضية.

سابقا إلى الإنتاج المصري والسوري واللبناني، واستطاع الإنتاج الخليجي في غضون سنوات قليلة أن يغير في هذه المعادلة التي أسفرت عن تعدد أنواع التعاون بين شركات لديها ميزانيات ضخمة وأخرى تملك إمكانيات فنية يمكن أن توظفها لتقديم أعمال ناجحة. تعد شركة "حارس أستديوز" التي تشارك في تقديم مسلسل "ترانزيت" من الشركات الصاعدة حديثا في سوق صناعة الترفيه العربي، وتأسست منذ نحو عام، وتهدف إلى تقديم أعمال تخاطب جمهورا ذا ثقافات مختلفة ولا تركز على المنطقة العربية فقط، الأمر الذي يتماشى مع صناعة الدراما المعروضة على المنصات الرقمية.



وخلق التطور الملحوظ في الدراما اللبنانية، مع مساعي البعض من المنتجين السوريين للعودة مرة أخرى، قدرا من التعاون الثنائي وتقديم أعمال درامية ناجحة في العامين الماضيين، بينها "وأخيرا" و"العربجي"، وياخذ هذا النمط في التصاعد عبر زيادة التنسيق في الدراما التي يتم الإعداد لها موسم رمضان المقبل. يتفق العديد من منتجي الدراما المصرية على أن زيادة وتيرة الإنتاج العربي المشترك لها مزايا بالنسبة

«عادل إمام، شاهد شاف كل حاجة» في كتاب للناقد أشرف غريب

ويتابع "لذلك عندما فكرت في عنوان لهذا الكتاب، لم أجد أفضل من شاهد شاف كل حاجة"، فالكتاب يحمل بين كتبت وزيرة الثقافة نيفين الكيلاني في تقديمها الكتاب "إيمانا بأهمية الحركة المسرحية وما يُعوّل عليه من رصيد وتسجيل للنهضة التي تسير مصر في طريقها، يواصل المهرجان القومي للمسرح المصري تفاعله مع المنجز المسرحي ملقيا الدور على تجاربه، ومتناولا بالبحث والدراسة أهم ظواهره ومحطاته".

أما الفنان محمد رياض رئيس المهرجان فقد كتب "تقديرا لدور الفنان المسرحي حملت الصورة السادسة للمهرجان اسم الزعيم المصري عادل إمام الذي شيد بنيانا شيقا من الإبداع المسرحي. وقدم تجارب خالدة في ضمير الحركة المصرية والعربية. كما أنه يعد نموذجا للفنان المتفاعل مع قضايا مجتمعه والمتفاعل مع قيمه وحياته". وأوضح الناقد الفني أشرف غريب أنه كتب عن "عادل إمام الفنان غير المنفصل عن هموم وطنه. فنان لا يحمل على كتفيه فقط مسيرته الحاشدة وإنما هو في ذاته تاريخ أمة. لقد عاصر الرجل المولود عام 1940 ملكين، أحدهما لم يحكم. وتسعة رؤساء جمهوريات ثلاثة منهم مؤقتون. وفترتين انتقاليتين. وأربع حروب خاضها المصريون. وثلاث ثورات غيرت وجه مصر والمنطقة بأسرها. وهو في كل هذا عاش وانغمس، شاهد وتفاعل، لم يأخذ موقف المتفرج في حياته. بل كان إيجابيا لأقصى درجة".

الأخيرة لمهرجان المسرح القومي، ويروي فيه أشرف غريب ملامح ومراحل من تجربة إمام الملقب بـ"الزعيم".

تجربة إمام الملقب بـ"الزعيم". تجبة وزيرة الثقافة نيفين الكيلاني في تقديمها الكتاب "إيمانا بأهمية الحركة المسرحية وما يُعوّل عليه من رصيد وتسجيل للنهضة التي تسير مصر في طريقها، يواصل المهرجان القومي للمسرح المصري تفاعله مع المنجز المسرحي ملقيا الدور على تجاربه، ومتناولا بالبحث والدراسة أهم ظواهره ومحطاته".

كتب عن "عادل إمام الفنان غير المنفصل عن هموم وطنه. فنان لا يحمل على كتفيه فقط مسيرته الحاشدة وإنما هو في ذاته تاريخ أمة. لقد عاصر الرجل المولود عام 1940 ملكين، أحدهما لم يحكم. وتسعة رؤساء جمهوريات ثلاثة منهم مؤقتون. وفترتين انتقاليتين. وأربع حروب خاضها المصريون. وثلاث ثورات غيرت وجه مصر والمنطقة بأسرها. وهو في كل هذا عاش وانغمس، شاهد وتفاعل، لم يأخذ موقف المتفرج في حياته. بل كان إيجابيا لأقصى درجة".

القاهرة - في آخر كتاب ألفه الصحافي والناقد المصري أشرف غريب حول الفنان عادل إمام من "شاهد ما شافش حاجة"، إلى "شاهد شاف كل حاجة".

"شاهد ما شافش حاجة" عنوان المسرحية الشهيرة لعادل إمام المولود في العام 1940 والتي عرضت للمرة الأولى في العام 1976، أما "شاهد شاف كل حاجة" فهو كتاب سيرة ذاتية نشر خلال الدورة



الكتاب يحمل بين ضفته مسيرة رجل لم يكتف بالفرجة، بل كان مُنفِلا ومتفاعلا مع ما مرت به مصر والمنطقة العربية

الأزواج السعداء على الإنترنت أكثر تعاسة من الآخرين

أو رومانسيا يحسد المشاهدون شريكه عليه، وهو ما تساعد فيه المنصات الإلكترونية.

وبحسب دراسة أجرتها مجلة التصوير الفوتوغرافي "تسوتكت" حيث رصدت من يقوم بنشر هذه الصور على مواقع التواصل من إنستغرام وغيره، وقارنتها بأناس آخرين التقطهم، كانت النتائج مختلفة عما هو موجود في الواقع الافتراضي.

وبالنسبة إلى الدراسة، سئل حوالي 2000 من الأزواج الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و50 عاما عن استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي وسعادتهم في الحب. والنتيجة المثيرة للإعجاب كانت أن الأزواج الذين يشاركون ثلاث صور سيلفي أو أكثر أسبوعيا على الإنترنت هم أكثر تعاسة بنسبة كبيرة من أولئك الذين يحافظون على خصوصية علاقاتهم. وذكر الأزواج الذين نادرا ما يقدمون نصفهم الآخر على مواقع، أنهم يعتقدون أن خصوصيتهم ستنتهك عند النشر وهو ما قد يشكل إحراجا لهم ولشركائهم.

وعلى أي حال، فإن الأرقام تتحدث عن نفسها، فمن بين الأزواج الذين يشاركون بشكل متكرر تحديثات علاقاتهم وصور شركائهم علنا، يصف 10 في المئة فقط أنفسهم بأنهم سعداء في شراكتهم. ومع تطور التقنيات بظهور كاميرات الفيديو وأجهزة أيبود لتشغيل الملفات الموسيقية، والرسائل الفورية و"الواي فاي" والمدونات، فقد بدأت تظهر مخاطر أكبر للإنترنت على الحياة الزوجية، وأصبحت تصنف على أنها من أخطر عوامل تدمير العلاقات الزوجية.

برلين - بينت دراسة طريفة أنه ليس كل ما يلعب زها، فالسعادة التي نتابعها على مواقع التواصل ليست حقيقية دائما وأن الأزواج الذين لا يميلون لإظهار شركائهم ولا التحدث عن حياتهم الخاصة على وسائل التواصل الاجتماعي هم أكثر سعادة في علاقاتهم ببعضهم. ويبدو أن أولئك الذين ينشرون بانتظام تحديثات وصورا من علاقاتهم على الإنترنت غير سعداء في كثير من الأحيان.

وبحسب مجلة "شتيرن" الألمانية فإن بعض الأزواج ينشرون باستمرار على مواقع التواصل معلومات عن سعادتهم مع شركاء حياتهم، أو أنهم يستمتعون معا بشكل دائم في البيت أو الإجازة أو عبر ممارسة رياضات مشتركة، وهو ما قد يؤثر حسد أزواج آخرين قد يعتقدون بأنهم أقل حظا أو أنهم غير سعداء مثل الآخرين لخلو حياتهم من هذه الأنشطة المستمرة.

وتوصل المختصون والمحللون في علم النفس والاجتماع في أبحاثهم إلى حقيقة لا يستطيع أحد إنكارها وهي التأثير السلبي الذي أحدثته تلك التكنولوجيات على الحياة الأسرية، فالإنترنت وفقا لتحليلاتهم سلاح ذو حدين، بقدر ما يساعد على الاتصال الخارجي قد يساعد أيضا على الانفصال الداخلي بين الأزواج وداخل الأسرة. ويؤكد هؤلاء أن الفضل في الحياة الزوجية يدفع المرء أحيانا إلى استعراض شيء من حياته الخاصة على مواقع التواصل ليقنع ذاته بالصورة التي يجب أن يكون عليها، كان يكون عاطفيا



الطريق الأقرب إلى سوق الشغل

كان يحمل قيمة عليا لدى الكثيرين باعتبار أنه طريق الوصول إلى الجامعة التي من خلالها يمكن خلق فرص للرقى الاجتماعي، غير أن ظروف الحياة الآن أصبحت مغايرة، والبطالة المنتشرة بين خريجي الجامعات جعلت غالبية الأسر تعيد التفكير في اتجاهات الأبناء التعليمية.

وأوضح في تصريح لـ"العرب" أن العلم في حد ذاته قيمة مفضلة للمجتمع المصري أصبح في درجة أقل مما كان عليها سابقا، ولم يعد موردا مضمونا من موارد الرزق أو نافذة تمنح الناس فرصا خلاقية لإحداث تحولات في حياتهم، وأضحى المال محور الحياة، كما أن المهن الفنية رابحة الآن، ما خلق ظروفًا مجتمعية مختلفة.

وأكد أن المال هو الضمانة الوحيدة لتوفير حياة كريمة للمواطنين، وانعكس ذلك على اختيارات أرباب الأسر لحياة أبنائهم، والبعض من الآباء لا تشغلهم الشهادة الجامعية لمن يتقدم لخطبة بناتهم، فالمهم توافر الإمكانيات التي تجعله قادرا على الوفاء بالتزاماته المعيشية، وهو أمر يمكن أن يوفره العامل الفني الذي يحصل على عوائد شهرية أعلى من الموظف في قطاع آخر. وتحقيق الحاجة الاقتصادية أهدافا حكومية قد لا تتمكن من الوصول إليها عبر سبل الدعاية التي تحاول من خلالها التسويق للتعليم الفني وما شيدته في السنوات الماضية من مدارس تكنولوجية والتوسع في تخصصات تعليمية فنية لم تكن موجودة في السابق، وهو ما يقلل الفجوة بين الشهادات التعليمية واحتياجات سوق العمل.

ولدى الحكومة المصرية خطة كشفت عنها وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية هالة السعيد تسعى لزيادة الملحقين بالتعليم الفني من 45 إلى 65 في المئة في غضون السنوات الأربع المقبلة، وزيادة مدارس التعليم الفني بالمشاركة مع القطاع الخاص ودعم الدولة، ما يزيد العدد المستهدف من المدارس الفنية والتكنولوجية.

الأسر المصرية توجه أبنائها إلى التكوين المهني

المدارس الفنية تعيد ترتيب صعود السلم الاجتماعي

ونجحت سميرة حمدي وهي والدة طالبة بالصف الثالث الإعدادي، في إقناع ابنتها المتفوقة بأن تلتحق بمدرسة التمريض التي وصل مجموع القبول فيها هذا العام إلى مستوى مرتفع من الدرجات، بينما كانت ابنتها ترغب في الالتحاق بإحدى الكليات الطبية، ويطلق عليها في مصر "كليات القمة"، لكن وفاة زوجها وعدم وجود مصدر للدخل لها باستثناء ما تحصل عليه من وزارة التضامن الاجتماعي تحت مبادرة "تكافل وكرامة" الفسي أن يحصل على راتب أسبوعي يضاهي ما يحصل عليه والداه في الشهر الواحد، وهناك طلب يتزايد في مصر على الفنيين الذين يعدون عملة نادرة حاليا، خاصة من يحصل منهم على تدريب ويتمتع بمهارة جيدة.

ويمكن للطالب الذي التحق بالتعليم الفني أن يحصل على راتب أسبوعي يضاهي ما يحصل عليه والداه في الشهر الواحد، وهناك طلب يتزايد في مصر على الفنيين الذين يعدون عملة نادرة حاليا، خاصة من يحصل منهم على تدريب ويتمتع بمهارة جيدة.

وتشير التغييرات الحاصلة لدى الكثير من الأسر إلى وجود رغبة عامة في إعادة ترتيب أولويات صعود السلم الاجتماعي، ولذلك انعكاساته بشأن طريقة التعاطي مع خريجي الجامعة، وثمة أسر أعادت النظر في أفكارها السابقة بعد أن نظرت إلى خريجي التعليم المهني على أنهم مواطنون من درجة ثانية، مقارنة بأقرانهم ممن حصلوا على شهادات جامعية.

ولفت استاذ علم الاجتماع السياسي بجامعة الفيوم (جنوب غرب القاهرة) عبد الحميد زيد إلى وجود جملة من القيم المحورية تحكم في سلوكيات الناس، وأن التعليم العام أو الثانوي

بعد أن وجدت أن الوظيفة التقليدية غير قادرة على أن تضعها في مرتبة اجتماعية كانت تعول عليها حينما بدأت العمل كمدرسة، والحال كذلك بالنسبة إلى زوجها الذي يعمل في مجال المحاسبة، مؤكدة أن تراجع قيمة العملة المحلية وعدم مواكبة معدلات التضخم في الكثير من المهن الخاصة والحكومية جعلًا هناك حاجة ملحة إلى التفكير بشكل مختلف في التوظيف.

وتستخدم هذه المؤشرات خطط الحكومة المصرية التي تسعى للتسويق للتعليم الفني ومخرجاته المختلفة، لكنها تعكس تحولًا مجتمعيًا يؤكد أن الشهادات الجامعية لم تعد على رأس سلم أولويات أسر الطبقة المتوسطة والفقرية، وأن الحصول على فرصة عمل بأقل سنوات دراسية خيار مهم للكثيرين.

وعبرت سلوى إبراهيم وهي والدة طالب بالصف الثالث الإعدادي في تصريح لـ"العرب" عن ارتياحها لقبول ابنتها في مدرسة فنية لتعليم صيانة أجهزة التبريد والتكييف، رغم أنه حصل على مجموع يمكنه من الالتحاق بالمرحلة الثانوية العامة، حيث وجدت أنها بحاجة إلى مصروفات دراسية عالية بجانب دروس خصوصية مكلفة إلى حين الحصول على شهادة البكالوريا دون النظر إلى مصروفات الجامعة.

ولن تكون سلوى بحاجة إلى أن تدفع سوى المصروفات السنوية التي لا تتجاوز بضعة مئات من الجنيهات سنويًا، وترى أن ابنتها لديه فرصة للعمل في إحدى شركات التكييف، معتبرة أن الهدف من التعليم هو ألا يصبح الطفل أميًا ويتعلم حرفة مفيدة.

وتغيرت قناعات السيدة سلوى، والتي يعمل زوجها موظفًا بإحدى الشركات الخاصة أيضًا،



ما في الصورة ليس هو ما في القلب

موضة

تصاميم مقاسات البدينات تتحدّى الأفكار النمطية

معايير الجمال، مع زيادة التصاميم المخصصة للنساء الممتلئات. وفي البرازيل، يساهم رواد الأعمال الشباب من أمثال مومينتيه ومؤثرون عبر الإنترنت وعارضات أزياء متملتكات في توسيع سوق الملابس ذات المقاسات الكبيرة.

وتقول مومينتيه التي تتبع ملابسها عبر الإنترنت أو ضمن معارض متخصصة، إن "تصميم الملابس الخاصة بالأشخاص الممتلئين ليس تشجيعا على البدانة، فما نرغب فيه فقط هو توفير خيارات إضافية لهؤلاء"، مضيفة "على الموضة أن تتكيف مع الأجسام، لا العكس". وفي البرازيل، البلد الذي يقطنه 203 ملايين نسمة، يعاني 57.25 في المئة من البالغين من وزن زائد بينما يُعَدُّ 22.5 في المئة بدناء.

وبينما لا تزال أبرز الماركات توفر تصاميم محدودة من الملابس ذات المقاسات الكبيرة، تسعى الشركات الأصغر لـ"تلبية طلب مُتكتّم عنه"، حسب قول رئيسة جمعية أصحاب الوزن الزائد في البرازيل مارسيليا لين.

ساو باولو (البرازيل) - بعدما سُئمت أماندا مومينتيه من البحث عن ملابس مقاساتها الكبيرة التي تُرضي نوقها، أنشأت ماركة أزياء الملحقين بالتعليم الفني من 45 إلى 65 في المئة في غضون السنوات الأربع المقبلة، وزيادة مدارس التعليم الفني بالمشاركة مع القطاع الخاص ودعم الدولة، ما يزيد العدد المستهدف من المدارس الفنية والتكنولوجية.

وتوضّح رائدة الأعمال البالغة 34 سنة والمقيمة في ساو باولو، أن "نظرة المجتمع" إليها و"الأحكام المسبقة" في حقها دفعتها إلى اتخاذ هذه الخطوة. وتبادرت فكرة ابتكار علامة تجارية إلى ذهن مومينتيه خلال ممارستها الرياضة، إذ أن الملابس الوحيدة التي كانت تجدها في المتاجر كانت ضيقة جدا.

ثم قررت الشابة ذات الشعر القصير الوردي التخلي عن وظيفتها في مجال العقارات والانطلاق في عالم الموضة.

وخلال السنوات الأخيرة، حقق مجال الموضة في مختلف أنحاء العالم تقدّمًا في ما يخص

فهو يساعد البشرة على التخلص من الشوائب كمواضع الاحمرار والتورم والحبثر.

ويمكن استعمال مستحضرات العناية المحتوية على حمض الفولفيك صباحا ومساء، ومن الأفضل إدراجها ضمن روتين العناية الصباحي كي يؤتي مفعوله المرجو بشكل أفضل.

وأشارت "هاوت دي" إلى أن حمض الفولفيك يدخل أيضا ضمن مكونات مستحضرات العناية بالشعر من أجل تقوية بنيته وحمايته من التقصف والتساقط.

ويشير اخصائيون إلى أن نقص حمض الفولفيك لا يؤدي إلى إختلال صحتك الجسدية فقط، بل يؤثر على صحتك العقلية أيضًا.

دارمشتات (ألمانيا) - أوردت بوابة الجمال "هاوت دي" أن حمض الفولفيك يعد بمثابة سرّ صحة وجمال البشرة، حيث يساعد على التمتع ببشرة نقيّة تشع نضارة وجوية.

وحمض الفولفيك هو شكل مُصنّع من الفولات، وهو «بي 9» أحد أنواع مجموعة فيتامين «بي» الضروري لتكوين خلايا صحية. ووضحت البوابة الألمانية أن حمض الفولفيك يندرج ضمن مضادات الأكسدة القوية، وبالتالي فهو يعمل على حماية البشرة من المؤثرات البيئية الضارة مثل تلوث الهواء والأشعة فوق البنفسجية.

وأضافت "هاوت دي" أن حمض الفولفيك يمتاز أيضا بتأثير منبط للالتهابات ومضاد للبكتيريا، وبالتالي



نقصه يؤثر على الجسد والعقل

جمال

حمض الفولفيك سرّ صحة البشرة وجمالها

النصر يخطط للتعويض والاتحاد ينشد مواصلة الانتصارات

الهلال يبدأ حقبة البرازيلي نيمار من بوابة الدوري السعودي



قوة ضاربة

وانضم نيمار إلى كوكبة من النجوم الآخرين في الدوري السعودي، أبرزهم البرتغالي كريستيانو رونالدو والسنگالي ساديو مانيه (النصر)، والفرنسيان كريم بنزيمة ونغولو كانتى (الاتحاد) والجزائري رياض محرز (الأهلي). كما سينضم إلى نجوم آخرين في فريقه الجديد على غرار البرتغالي روبن نيفيش، والصربي سيرغي ميلينكوفيتش – سافيتش، والسنگالي خاليدو كوليبالي ومواطنه مالكوم صاحب ثنائية الفوز على أبها في المرحلة الأولى.

وأعرب مالكوم عن سعادته البالغة بتسجيله “هاتريك” في مرمى أبها والبدء القوية للهلال، وقال “أنا سعيد بالانتصار واهدي كرة المباراة التي حصلت عليها إلى ابني الذي أكمل ثلاثة أشهر”.

السبت ضمن منافسات المرحلة الثانية من الدوري السعودي لكرة القدم. ونشر الهلال الثلاثاء عبر حسابه الرسمي على موقع “إكس” (تويتر سابقا) فيديو يظهر فيه نيمار بقميص الهلال الأزرق قائلا بالإنجليزية “أنا هنا في السعودية... أنا هالي”.

وقد وافق نيمار (31 عاما) على العرض الذهبي من المملكة الخليجية الغنية بالنفط، حيث سينال في الهلال راتباً سنوياً ضخماً مقدراً حسب مصدر في السعودية بـ100 مليون يورو (109 ملايين دولار)، ومثلها لنادي باريس سان جرمان، وأشار المصدر إلى أن المهاجم البرازيلي كان يفاوض على عقد لعامين بدلا من ثلاث سنوات. وتترقب جماهير الهلال الظهور الأول لنيمار أمام الرائد في 24 أغسطس الحالي في المرحلة الثالثة.

في المقابل فاجأ الشباب جماهيره بمستواه الباهت في مباراته الأولى أمام الأخدود الذي فرض عليه التعادل 1-1، ويطمح إلى مصالحة عشاقه والظهور بصورة مختلفة والعودة بالعلامة الكاملة. وفي بقية المباريات يلعب ضحك مع الرياض الخميس، والأخدود مع الفتح الحزم مع الاتفاق الجمعة، فيما تستكمل المنافسات بمواجهة أبها مع الرائد السبت.

مرحلة جديدة

يبدأ الهلال حقبة جديدة في تاريخه بقيادة نجمه الجديد البرازيلي نيمار دا سيلفا بعدما ظفر بجهوده في صفقة قياسية قادما من باريس سان جرمان الفرنسي، حيث يستعد لاستضافة الفتح

ورغم فشل الوافد الجديد المهاجم بنزيمة، المتوج بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم العام الماضي، في هز الشباك في مباراته الرسمية الأولى في الدوري، إلا أنه مرر كرة الهدف الأول، فيما فرض مواطنه نغولو كانتى حديثا من تشيلسي الإنجليزي نفسه في الوسط ولعب دورا حاسما في الفوز. في المقابل حصد الطائي النقاط الثلاث بفوزه على ضحك 1 - 0 في المرحلة الأولى. ويبحث الأهلي عن فوزه الثاني تواليا عندما يحل ضيفا على الخليج في ملعب الأمير محمد بن فهد بالدمام اليوم الخميس في افتتاح منافسات هذه المرحلة، بقيادة نجمه البرازيلي روبرتو فيرمينو الذي سجل ثنائية الفوز على الحزم 3 - 1 في المرحلة الأولى. وقال فيرمينو القادم حديثا من ليفربول الإنجليزي “بداية رائعة للأهلي وفوز مثالي في المباراة الافتتاحية. سنكافح لمواصلة الانتصارات في المباريات القادمة وسنعد جماهير الأهلي”. وانضم فيرمينو إلى كوكبة من الوافدين أبرزهم الجزائري رياض محرز والإيفواري فرانك كيسييه والحارس السنغالي إدوارد مندي، فيما ستبقى مشاركة المدافع التركي ميريح ديميرال مرهونة بجاهزيته.

من ناحيته، تلقى الخليج خسارة غير متوقعة أمام الفتح 1 - 3، ومن المنتظر أن تشهد صفوفه المشاركة الأولى لمهاجم الأهلي المصري السابق محمد شريف الذي تم التعاقد معه مؤخرا. ويسعى الوحدة لتكرار سيناريو الموسم الماضي، عندما يستضيف الشباب على ملعب مدينة الملك عبدالعزيز الرياضية بمكة المكرمة، في مباراة مهمة لكلا الفريقين اللذين لم يحققا الفوز في المرحلة الأولى.

وربما تشهد المباراة مشاركة المهاجم النيجيري أوديون إيفالو المنتقل حديثا إلى الوحدة والمدافع المغربي جواد الياميق في حال جاهزيتهما البدنية، فيما تأكد غياب الحارس منير المحمدي والمدافع الكوستاريكي أوسكار دوارتي بسبب الإصابة.

يتربع مُحبو كرة القدم السعودية انطلاق مباراة النصر والتعاون ضمن مباريات دوري روشن السعودي، ويدخل نادي النصر هذه المباراة برغبة جامحة في مصالحة جماهيره بعد الهزيمة التي تلقاها في مواجهة نظيره الاتفاق السعودي.

● **الرياض** - يسعى النصر المتوج أخيرا ببطولة الأندية العربية بقيادة نجمه رونالدو لاستعادة توازنه وتحقيق فوزه الأول في منافسات الدوري السعودي بعد خسارته افتتاحا أمام الاتفاق 1 - 2 في مباراة غاب عنها نجم ريال مدريد الإسباني ومانشستر يونايتد الإنجليزي السابق بسبب الإصابة. وافتتح رونالدو باكورة ألقابه مع النصر الفائز ببطولة الأندية العربية للمرة الأولى في تاريخه، بتسجيله هدفي الفوز ضد الغريم التقليدي الهلال 2 - 1 بعد التمديد السبب على ملعب مدينة الملك فهد الرياضية بالحوية في الطائف. كما توج رونالدو هدافا للبطولة برصيد ستة أهداف، علما أنه خرج قبل نهاية المباراة بخمس دقائق بعد تعرضه لإصابة في الركبة.

ويأمل النصر في حصد نقاطه الثلاث الأولى عندما يستضيف التعاون الجمعة، وذلك قبل مواجهته المرتقبة أمام شباب الأهلي الإماراتي الثلاثاء المقبل في ملحق دوري أبطال آسيا.

المدرّب البرتغالي لويس كاسترو أكد أن فريقه النصر عانى بسبب ضغوط المباريات خلال الفترة الماضية

وعلى الرغم من مشاركة “العالمي” بتشكيلة رديفة في مباراته السابقة بسبب منح الأساسيين راحة بعد التتويج، قدم مستوى العوارض الفنية خللا للمواسم السابقة، التي ميزها اكتساح المديرين الأجانب. ولأول مرة سينطلق الدوري المغربي منذ اعتماد نظام الاحتراف قبل 10 أعوام بتواجد 12 مدربا إلى غاية الآن من أصل 16 ناديا على خط الانطلاق. ووحدهما فريقا الجيش الملكي (البطل) وأولمبيك أسفي رابع الموسم المنقضي سينطلقان بمدربين من تونس هما نصر الدين نابي ومنير شبيب على التوالي بينما سيقدّم الرجاء الألماني جوزيف زينباور.

ومن بين الوجوه التي حافظت على موقعها منذ الموسم الماضي جمال السلامي، الذي قاد الفتح الرباطي إلى الصف الثالث، وسيكرّر ظهوره للموسم الثالث تواليا، وهو المرتبط معه بعقد لخمس مواسم، وهو أمر نادر الصوّث في الدوري المغربي، مثلما يحضر للموسم الثاني تواليا الشقيقان عبدالهادي السكتيوي الذي حافظ على منصبه بعارضة أكادير الفنية بينما عاد شقيقه الأصغر طارق السكتيوي إلى ناديه الأم المغرب الفاسي بعدما درب الموسم المنقضي اتحاد تواركة.

ويظهر هلال الطير أفضل مدرب في الموسم الماضي، بعدما انقذ طنجة باعوجبة رفقة نفس النادي، بخلاف غريبه وجاره المغرب التطواني الذي تعاقب مع العلوي الإسمايلي لتدريبه.

● **الرباط** - سيشهد الدوري المغربي لسدى انطلاقته يوم 25 أغسطس الحالي حضورا قويا للمدربين المغاربة على مستوى العوارض الفنية خللا للمواسم السابقة، التي ميزها اكتساح المديرين الأجانب. ولأول مرة سينطلق الدوري المغربي منذ اعتماد نظام الاحتراف قبل 10 أعوام بتواجد 12 مدربا إلى غاية الآن من أصل 16 ناديا على خط الانطلاق. ووحدهما فريقا الجيش الملكي (البطل) وأولمبيك أسفي رابع الموسم المنقضي سينطلقان بمدربين من تونس هما نصر الدين نابي ومنير شبيب على التوالي بينما سيقدّم الرجاء الألماني جوزيف زينباور.

ومن بين الوجوه التي حافظت على موقعها منذ الموسم الماضي جمال السلامي، الذي قاد الفتح الرباطي إلى الصف الثالث، وسيكرّر ظهوره للموسم الثالث تواليا، وهو المرتبط معه بعقد لخمس مواسم، وهو أمر نادر الصوّث في الدوري المغربي، مثلما يحضر للموسم الثاني تواليا الشقيقان عبدالهادي السكتيوي الذي حافظ على منصبه بعارضة أكادير الفنية بينما عاد شقيقه الأصغر طارق السكتيوي إلى ناديه الأم المغرب الفاسي بعدما درب الموسم المنقضي اتحاد تواركة.

ويظهر هلال الطير أفضل مدرب في الموسم الماضي، بعدما انقذ طنجة باعوجبة رفقة نفس النادي، بخلاف غريبه وجاره المغرب التطواني الذي تعاقب مع العلوي الإسمايلي لتدريبه.

وجوه جديدة

ويتواجد مدربون مغاربة من قبيل أمين الكرة المتوج مؤخرا بكأس العرش رفقة نايه الحالي بركان، وعبدالواحد زمرات الذي سيكتشف

حضور غير مسبوق للمدرب المحلي في الدوري المغربي

● **الرباط** - أعلن الأهلي المصري رحيل مهاجمه محمد شريف إلى نادي الخليج السعودي، بعد مفاوضات مكثفة دارت خلال الأيام الماضية. ويستعد الأهلي لخوض موسم يعج بالارتباطات مثل دوري الإبطال والسيوبر ليغ الأفريقي وكأس العالم للأندية، بجانب السيوبر المصري والدوري المحلي وكأس مصر. وشكل رحيل محمد شريف مفاجأة للمتابعين، خاصة وأن اللاعب صاحب الـ27 عاما كان هداف الفريق بالدوري في الموسم الماضي برصيد 11 هدفا. ويعد شريف من العناصر المهمة والمؤثرة في حسابات الأحمر، لكن السويسري مارسيل كولر المدير الفني للأهلي رحب برحيل اللاعب، بعدما طلب الأخير المغادرة. وقرر الأهلي عودة صلاح محسن مهاجم الفريق، المعار إلى سيراميكا كليوباترا، كإجراء مبرر لتعويض رحيل شريف، وهو ما حدث بالفعل.

● **القاهرة** - أعلن الأهلي المصري رحيل مهاجمه محمد شريف إلى نادي الخليج السعودي، بعد مفاوضات مكثفة دارت خلال الأيام الماضية. ويستعد الأهلي لخوض موسم يعج بالارتباطات مثل دوري الإبطال والسيوبر ليغ الأفريقي وكأس العالم للأندية، بجانب السيوبر المصري والدوري المحلي وكأس مصر. وشكل رحيل محمد شريف مفاجأة للمتابعين، خاصة وأن اللاعب صاحب الـ27 عاما كان هداف الفريق بالدوري في الموسم الماضي برصيد 11 هدفا. ويعد شريف من العناصر المهمة والمؤثرة في حسابات الأحمر، لكن السويسري مارسيل كولر المدير الفني للأهلي رحب برحيل اللاعب، بعدما طلب الأخير المغادرة. وقرر الأهلي عودة صلاح محسن مهاجم الفريق، المعار إلى سيراميكا كليوباترا، كإجراء مبرر لتعويض رحيل شريف، وهو ما حدث بالفعل.

● **الرباط** - سيشهد الدوري المغربي لسدى انطلاقته يوم 25 أغسطس الحالي حضورا قويا للمدربين المغاربة على مستوى العوارض الفنية خللا للمواسم السابقة، التي ميزها اكتساح المديرين الأجانب. ولأول مرة سينطلق الدوري المغربي منذ اعتماد نظام الاحتراف قبل 10 أعوام بتواجد 12 مدربا إلى غاية الآن من أصل 16 ناديا على خط الانطلاق. ووحدهما فريقا الجيش الملكي (البطل) وأولمبيك أسفي رابع الموسم المنقضي سينطلقان بمدربين من تونس هما نصر الدين نابي ومنير شبيب على التوالي بينما سيقدّم الرجاء الألماني جوزيف زينباور.

ومن بين الوجوه التي حافظت على موقعها منذ الموسم الماضي جمال السلامي، الذي قاد الفتح الرباطي إلى الصف الثالث، وسيكرّر ظهوره للموسم الثالث تواليا، وهو المرتبط معه بعقد لخمس مواسم، وهو أمر نادر الصوّث في الدوري المغربي، مثلما يحضر للموسم الثاني تواليا الشقيقان عبدالهادي السكتيوي الذي حافظ على منصبه بعارضة أكادير الفنية بينما عاد شقيقه الأصغر طارق السكتيوي إلى ناديه الأم المغرب الفاسي بعدما درب الموسم المنقضي اتحاد تواركة.

كولر يدرس تغييرات شاملة في هجوم الأهلي المصري

● **القاهرة** - أعلن الأهلي المصري رحيل مهاجمه محمد شريف إلى نادي الخليج السعودي، بعد مفاوضات مكثفة دارت خلال الأيام الماضية. ويستعد الأهلي لخوض موسم يعج بالارتباطات مثل دوري الإبطال والسيوبر ليغ الأفريقي وكأس العالم للأندية، بجانب السيوبر المصري والدوري المحلي وكأس مصر. وشكل رحيل محمد شريف مفاجأة للمتابعين، خاصة وأن اللاعب صاحب الـ27 عاما كان هداف الفريق بالدوري في الموسم الماضي برصيد 11 هدفا. ويعد شريف من العناصر المهمة والمؤثرة في حسابات الأحمر، لكن السويسري مارسيل كولر المدير الفني للأهلي رحب برحيل اللاعب، بعدما طلب الأخير المغادرة. وقرر الأهلي عودة صلاح محسن مهاجم الفريق، المعار إلى سيراميكا كليوباترا، كإجراء مبرر لتعويض رحيل شريف، وهو ما حدث بالفعل.

كولر تمسك بضم الكونغولي موليكا أو البرازيلي غوستافو سوزا لتدعيم الخط الأمامي، لكن المفاوضات تواجه عقبات

ويعتمد كولر بصفة أساسية على كهربا لقيادة خط الهجوم، خاصة وأن اللاعب تألق بشكل ملحوظ منذ عودته من الإيقاف في يناير الماضي. وشارك كهربا تحت قيادة كولر في 33 مباراة، وسجل 15



خروج صعب

إنجلترا تواصل الحلم في مونديال السيدات

وأضاف "كان دفاعنا في الشوط الأول قويا، لكننا لم نكن نشجعانا بما فيه الكفاية مع الكرة. في الشوط الثاني متحمسات، وسوف نتعافى ونكون جاهزات".

ومع عودة كير إلى التشكيلة، أجرى غوستافسون تغييرين على تشكيلته، فأعاد إميلي فان إيفغوند إلى دكة البدلاء، فيما حلت كلير بولكينغورن مكان ألانا كينيدي بسبب المرض.

من جهته، أبقت مدربة إنجلترا على التشكيلة ذاتها التي تغلبت على كولومبيا 2 - 1 في ربع النهائي، حيث غابت المهاجمة لورن جيمس للمرة الثانية بعد إيقافها لمبارتين. وجاءت الدافئ الأولى عصبية بين الجانبين، وكانت لأستراليا محاولة صريحة عن طريق كير بعد كرة بينية من كاترينا غوري، إلا أن الحارسة ماري إيريس تصدت للكرة. كما أشهر الحكم راية التسلل في الوقت عينة.

وردت إنجلترا بعد لحظات وأنقذت الحارسة ماكينزي أرنولد مرمى أستراليا إثر تسديدة جورجيا ستانوي ومع تقدم المباراة، بدأ المنتخب الإنجليزي في الهيمنة على خط الوسط

تكون مستعدات". وتابعت "كنا نحلم بذلك منذ أن كنا فتيات صغيرات. نحن متحمسات، وسوف نتعافى ونكون جاهزات".

الإنجليزيات وضعن حداً لعقدة الدور نصف نهائي كأس العالم بعدما خرجن منه مرتين سابقاً (2015 و2019)

ورغم خسارتها، خاضت أستراليا بطولة استثنائية على أرضها حيث بُعد بلوغ الدور نصف النهائي أفضل نتيجة لها في تاريخها، وقد تكون أمام فرصة سانحة للخروج بميدالية برونزية عندما تواجه السويد على المركز الثالث.

قال المدرب الأسترالي توني غوستافسون "أشعر بالكثير، كل اللاعبات تركن ما لديهن هناك". وأردف "لكنها كانت واحدة من تلك الليالي. كانت إنجلترا مرنة جداً".

سيدني - أنهى المنتخب الإنجليزي مغامرة نظيره الأسترالي مستضيف كأس العالم للسيدات في كرة القدم مع نيوزيلندا بتغلبه عليه 3 - 1 في نصف النهائي في سيدني.

وسجل أهداف منتخب "الليولات الثلاث" إيلا تون ولورين هيمن واليسيا روسو، فيما أحرزت سام كير هدف الأستراليات الوحيد. وتقابل إنجلترا نظيرتها إسبانيا الفائزة على السويد 2 - 1 الثلاثاء في المباراة النهائية في سيدني الأحد.

قالت مدربة إنجلترا سيرينا ويغان "لقد بلغنا النهائي وهو أمر لا يصدق. يبدو كأننا فزنا به لكننا لم نفز به بعد، لقد فزنا للثو في هذه المباراة". وتابعت "خضنا مباراة صعبة، لكن مرة أخرى وجدنا طريقة إلى الفوز. كنا نتحدث عن الصلاة وهذا الفريق لديه الصلابة، سواء كان ذلك في الهجوم أو في الدفاع".

ووضعت الإنجليزيات حداً لعقدة الدور نصف النهائي بعدما خرجت منه مرتين سابقاً (2015 و2019)، حيث أظهرت بطلات أوروبا رغبة واضحة في بلوغ النهائي للمرة الأولى في تاريخهن.

وخاضت اللاعبة الأسترالية سام كير مباراتها الأولى كأساسية بعد تعافيهن من الإصابة، وتمكنت من معادلة النتيجة بهدف عالمي في الشوط الثاني بعدما كانت تون افتتحت التسجيل في الشوط الأول من تسديدة صاروخية من داخل المنطقة لمصلحة إنجلترا.

لكن الحشد الجماهيري الغفير الذي بلغ حوالي 75 ألفا في مدرجات سيدني لم يمنح المنتخب الإنجليزي من تسجيل هدفين حاسمين أنهيأ آمال أصحاب الأرض، الأول عبر هيمن التي شققت طريقها إلى داخل المنطقة وسددت في الزاوية والثاني عن طريق روسو.

وقالت روسو صاحبة الهدف الثالث والقاتل "كل مباراة في هذه البطولة كانت على أعلى مستوى، لذا يجب أن

استئصال ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم على رأس أولويات يوفيا

تسيفرين: التعاون مطلوب لتجنب تكرار مثل هذه الحوادث



حيرة كبيرة

"من وجهة نظر ألمانيا، هذا يمثل مشكلة بالنسبة إلى البطولة (يورو 2024). نريد الاحتفال بمهرجان كرة قدم مليء بالبهجة والسعادة".

وأعلنت لجنة الاستئناف التابعة للاتحاد الأوروبي لكرة القدم وقف قرار غلق ملعب باير ليفركوزن جزئياً، والذي سيكون في "فترة تجريبية" لمدة عامين حتى يوليو 2025.

وكانت لجنة الانضباط والقيم والأخلاق في يوفيا قد قررت في 21 يونيو الماضي إغلاق ملعب النادي الألماني بشكل جزئي، والذي تم توقيع عقوبة عليه بخوض مباراته الدولية المقبلة بحضور 5 آلاف مشجع كحد أقصى ودفع غرامة مالية قدرها 30 ألف يورو بسبب قيام الجماهير بإلقاء أشياء من المدرجات وإشعال الألعاب النارية خلال مباراته مع روما في الموسم الماضي.

وبعد أكثر من شهر على صدور هذا القرار، قبلت اللجنة الاستئناف المتقدم من قبل باير ليفركوزن، وتم تعليق قرار غلق الملعب بشكل جزئي ووضعه في "فترة تجريبية" لمدة عامين.

وعلى جانب آخر، رفضت لجنة الاستئناف التابعة ليوفيا الاستئنافات المقدمة من أندية بورنو (البرتغال) وروما وفيورنتينا (إيطاليا) على العقوبات الموقعة عليها خلال مشاركتها في بطولتي الدوري الأوروبي ودوري المؤتمر الأوروبي.

بعد اجتماع مع رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس في أثينا قال تسيفرين إن المشكلة تشمل جميع أنحاء أوروبا



وجه تورستن كراشت رئيس نادي لوكوموتيف لايبزغ انتقادات حادة للجماهير بسبب الوقائع التي حدثت خلال المواجهة أمام إينتراخت فرانكفورت في الدور الأول لكأس ألمانيا. وتوقفت المباراة في الدقيقة 71 واصطحب الحكم اللاعبين إلى خارج الملعب بسبب إلقاء الألعاب النارية في أرضية الملعب، قبل أن يتم استئناف المباراة بعد 15 دقيقة من التوقف.

وقال كراشت لصحيفة "لايبزغر فولكه تسايونونغ"، "كيف يمكن أن تكون بهذا الغباء عبر إلقاء الألعاب النارية على جماهيرنا التي تجلس على كراس متحركة، وفتيان جمع الكرات من فريق الشباب تحت 17 عاما بالنادي؟ أنا أسف، لكنني أتوقع أيضا أن يتفاعل المشجعون الذين شاهدوا الوقائع، وتحميل الحناة المسؤولية".

وتعرض مشجعان لفريق فرانكفورت لإصابات خطيرة خلال أعمال العنف التي أعقبت المباراة، وبحسب الشرطة فإنهما تعرضا للهجوم من جانب اثنين من مشجعي لايبزغ، وجرى نقل مشجع لفرانكفورت يبلغ من العمر 25 عاما إلى المستشفى، مع فتح تحقيق بشأن إلقاء أى بدني خطير بمشجعين. وتاهل فرانكفورت إلى الدور الثاني بفوزه الكاسح على لوكوموتيف لايبزغ 7 - 0.



روما يستعيد جهود الأرجنتيني باريديس

إذا تم استيفاء شروط معينة"، من دون تحديد أي منها. في حين ذكرت وسائل إعلام إيطالية أن سانشيز وصل معارا مقابل مليون يورو فقط، على أن يتم تفعيل بند الشراء مقابل 14 مليوناً إذا شارك في 60 في المئة من مباريات روما.

من جهته، قال سانشيز في بيان لك"غالوروسي" إنه "سعيد للغاية بالانضمام إلى هذا النادي العظيم. مشروع روما اقنعني واعتقد أن اللعب هنا هو الاختيار الصحيح".

تجربة خامسة

بعد عام في ملعب "بارك دي برانس" لم يعد سانشيز ضمن خطط بطل فرنسا، علماً أنه لم يتمكن من فرض نفسه بسبب الإصابات وعدم استقرار في الأداء.

انضم سانشيز إلى سان جرمان مقابل حوالي 15 مليون يورو بعد فوزه بلقب "ليغ 1" مع ليل بإشراف المدرب كريستوف غالتييه الذي استقدمه إلى العاصمة الفرنسية.

وسيكون روما خامس ناد يدافع عن ألوانه سانشيز منذ رحيله من بفيكا إلى بايرن ميونخ الألماني في عام 2016 مقابل 35 مليون يورو. في ذلك العام فاز بلقب أمم أوروبا مع البرتغال، قبل أن يغيب عن التشكيلة منذ 2021.

وتأتي هذه الانتقالات في وقت يقوم فيها سان جرمان بتغييرات جذرية في صفوفه مع رحيل أيضا البرازيلي نيمار إلى الهلال السعودي وقبله الأرجنتيني ليونيل ميسي إلى إنتر ميامي الأميركي، وذلك بعد موسم مخيب للأمال خرج خلاله من ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا.

وقال بطل فرنسا "يرحل ريناتو سانشيز عن باريس سان جرمان لينضم إلى روما في دوري الدرجة الأولى. يغادر لاعب خط الوسط البرتغالي على سبيل الإعارة لموسم واحد مع خيار الشراء". من ناحيته، أكد روما في بيانه أن خيار الشراء سيصبح "إلزاميا

لاعب الوسط الأرجنتيني لياندر باريديس، المتوج بمونديال قطر 2022، عاد إلى روما قادما من باريس سان جرمان



باريس - عاد لاعب الوسط الأرجنتيني لياندر باريديس، المتوج بمونديال قطر 2022، إلى روما قادما من باريس سان جرمان الفرنسي بعقد حتى 30 يونيو 2025 وذلك بعد ست سنوات من رحيله عن العاصمة الإيطالية. حسب ما أعلن الناديان.

ولم يُكشف عن قيمة الصفقة التي لن تتجاوز الخمسة ملايين يورو وفقا للعديد من وسائل الإعلام الفرنسية. وقد تضاعلت قيمة الأرجنتيني الذي خاض منافسات الدوري الإيطالي مع يوفنتوس على سبيل الإعارة الموسم الماضي، مقارنة بالمبلغ الذي أنفقه بطل فرنسا لضمه من زينيت سان بطرسبورغ الروسي عام 2019 مقابل 47 مليون يورو.

وكتب سان جرمان في بيان صحفي "بعد موسم قضاه في يوفنتوس على سبيل الإعارة، انتقل لياندر باريديس نهائيا إلى روما"، مضيفا أنه في أربعة مواسم، شارك اللاعب "في 117 مباراة، بما في ذلك نهائي دوري أبطال أوروبا لعام 2020".

سعادة كبيرة

بدوره، أبدى باريديس (29 عاما) سعادته بالعودة إلى العاصمة الإيطالية "العودة إلى روما هي دائما مميزة، لكنها أكثر من ذلك كلاعب في صفوف نادي روما".

وتابع "أود أن أشكر المشجعين الذين رحبوا بي وروما لإعادتي إلى النادي حيث بدأت مسيرتي في أوروبا".

وبعد ساعات من انتقال الأرجنتيني، غادر صفوف سان جرمان أيضا البرتغالي ريناتو سانشيز (25 عاما) للانتحاق بموطنه مدرب روما جوزيه مورينو وزميله باريديس على سبيل الإعارة.



صباح العرب



يمنية حمدي

شهادات وهمية تطيح بحرف «د»

طلب مني أحد زملاء المهنة التونسيين مساعدته في إعادة نشر بعض مقالاتي على موقعه الإلكتروني الذي أنشأه حديثاً في إسبانيا، فلم أمانع، ولم أطمح مقابل ذلك إلى أي مقابل مادي أو معنوي نظير جهدي، وما يتطلبه من وقت وتركيز.

أمام وضع الصحافة المتردي، ومن مبد يد العون لزميلي، كنت أحاول جاهدة مساعدته حتى في عطلات نهاية الأسبوع، بحكم ضيق الوقت ومسؤوليات العمل والحياة الشخصية، وأشعر بوخز الضمير إذا لم تتح لي فرصة نشر بعض المقالات.

في البداية كنت سعيدة بالتقدير المعنوي والإيجابي منه ومن قراء الموقع، وبما أنني أخلت زميلي من أي مسؤولية تجاهي، لم أتوقع منه أن يجازيني بأكثر من كلمة شكر، لا أن يجتال عليّ بمكر.

لم يسر بخليدي أبداً أن زميلي سيرسل إلى صورة مفاجئة وغير متوقعة "شهادة دكتوراه فخرية" افتراضية تحمل إسمي ونوقيقه وختم صحيفته الإلكترونية، فيمنحني نظير جهدي الإنساني لقباً وهمياً لست في حاجة إليه لأعزف بنفسي.

في تلك اللحظة شعرت بأن زميلي "محتال"، طلبت منه التوقف عن إعادة نشر مقالاتي في موقعه وقطعت صلتني به نهائياً، لكن الموقف نفسه جعلني أدرك أن هناك شيئاً أهم لا نحتاج إلى إثباته بالشهادات، وهو قيمتك الحقيقية أمام نفسك، بغض النظر عن مدى استحقاقك للقب تلك الشهادة، وإن كانت تعادل ما امتلكه من مؤهلات أكاديمية ومهارات مهنية. على أي حال لم أستغرب الحادثة، لكثرة ما تواتر عليّ مثلها في عالم مواقع التواصل الاجتماعي العجيب والغريب، وكيف أصبحت الشهادات الافتراضية إغراء يصعب مقاومته، وحلا سحرياً للكثير من العقد والنقائص في مجتمعاتنا، إلى درجة أن توزع هنا وهناك وعلى هذا وذاك، كما يوزع الكسكي بالزبيب والحصى في الأعراس التونسية.

من الواضح أن إصرار البعض على التفاخر بما نالوه من "شهادات على وهمية" عبر مشاركتها على حساباتهم في مواقع التواصل، هو أشبه بالإنباع الغريزي لإحساسهم الداخلي بالنقص، حتى وإن كانت تلك الشهادات لا تعكس حقيقتهم على أرض الواقع، ولم يعملوا بجد واجتهاد ليصلها.

وقع الكثير من زملائي وأصدقائي في فخ السير مع الركب، ففساروكا على نطاق واسع ما نالوه من شهادات افتراضية من جهات غير رسمية، ويبدو أنهم قد انصاعوا للثقافة السائدة في مواقع التواصل، وصدقوا أنها سترفعهم إلى القمة.

لطالما كان الحصول على شهادة علمية وفخرية وتكريمية وسيلة من وسائل التقدير والاعتراف بالإنجازات المرموقة، والجهود الحقيقية التي يبذلها الأفراد والمجموعات والمؤسسات في مختلف المجالات، خصوصاً عندما تكون صادرة من جهات معروفة وموثوقة وذات مصداقية وسمعة جيدة، وبشكل ذلك سبباً مهماً يكسب الألقاب المهنية والأكاديمية أهميتها وقيمتها في المجتمعات، لكن في أيامنا هذه أصبحت لغة "حك رأسك واكتب شهادة" فضفاضة جداً، ما أفقد حرف "د" محله من الإعراب.

مثل هذا الأمر قد يقود إلى بروز نوع آخر من الجهل، ففي الماضي كنا نتحدث عن أمية القراءة، وبعدها عن أمية الكمبيوتر، ثم تلتها الأمية الرقمية والإلكترونية، أما اليوم فقد أصبحنا نتحدث عن أمية الشهادات، واتكاء أسماء نسبة كبيرة من الأشخاص على حرف "د"، بغض النظر عما إذا كانوا قد حصلوا بالفعل على مؤهلات تخول لهم أن يلقبوا بهذا المسمى.

قوانين صارمة على الزوار في محمية بجمال الألب الفرنسية



حفاظا على البيئة

حارسة الموقع "تشهد عدداً متزايداً الموسم، اضطررنا ثلاث مرات أو أربع لأن ننهر أشخاصاً كانوا يهيمون بالنزول إلى المياه للسباحة بالملابس الداخلية".

وقد مُنعت السباحة في المكان لأسباب مرتبطة بالسلامة العامة، ويُعرّض المخالفون أنفسهم لغرامات مالية.

ومن المشكلات الأخرى في الموقع، المسيرات، وهي ممنوعة في المحمية الطبيعية. وفي خلال خمس عشرة دقيقة، ترصد ماريون غيتيني مسيرتين. ويبرر زوجان إنجليزيان تسيريهما لهذه الطائرات من دون طيار في المكان بأنهما "يجهان" أنها ممنوعة. وتقول

وفي الانتظار، تخضع بحيرة بلان منذ بداية الصيف الحالي لتدابير حماية جديدة، بما يشمل وضع حبال لمنع خروج الزائرين عن الدروب المحددة لهم، وأنظمة للتصريح الذاتي عن مواقع التخييم العشوائي، ومنع السباحة خلال شهري يوليو وأغسطس، وتوعية المتنزهين.

وتشهد ساعات الظهر إقبالاً كبيراً على الموقع من جانب الراغبين في تناول الغداء مع إطلالة جبلية مميزة. ورغم وجود لافتات ضخمة تحدد السلوكيات المحظورة في المكان، يبدو أن الرسالة المطلوبة لا تجد أذناً صاغية لدى البعض. وتقول ماريون ارمان، وهي

وتستذكر ماريون غيتيني بأن المكان كان يضم "حوالي مئة خيمة في مساء 14 يوليو"، في العيد الوطني الفرنسي. وتعرّو هذا الإقبال إلى تنامي الرغبة في الاسترخاء بعيداً عن ضغوط الحياة اليومية في مرحلة ما بعد الجائحة، وهو ما انعكس على هذه المنطقة التي تحقق شعبية كبيرة بفضل الترويج عبر الشبكات الاجتماعية.

ولاحتواء موجات السياح بصورة أفضل، تجهد السلطات العامة لإيجاد وسائل تعداد جديدة. ويرتدي احتساب حجم التدفق إلى هذا الموقع صعوبة أكبر مقارنة بـ"نقاط ساخنة" أخرى في المنطقة، مثل تلفريك إغوي دو ميدي أو قطار مير دو غلاس (بحر الجليد)، اللذين باعا على التوالي 345 ألف تذكرة و205 ألف تذكرة عام 2022.

توجهت إدارة المحمية الطبيعية في جبال الألب الفرنسية إلى فرض قيود وعمليات مراقبة تفضي إلى خطايا مالية على الذين لا يلتزمون بالتدابير المتخذة لحماية المنطقة وبحيراتها من مخاطر السياحة المفرطة.

– مون بلان، بأن "هذه نقطة ساخنة يتعين حلها". وتضم المنطقة حوالي 13 ألف نسمة و82 ألف سرير سياحي، وقد شهدت ازدياداً في نسبة الإقبال خلال الصيف بنسبة 5 في المئة مقارنة مع 2022. ويشدد رئيس البلدية مع ذلك على الطابع "غير التمثيلي" للموقع مقارنة مع مساحات طبيعية أخرى في المنطقة لا تعاني برايه من "الإقبال المفرط".

ويأتي الكثير من الناس إلى البحيرة خلال النهار، لكن البعض يفضلون المبيت في المكان، داخل ملجأ جبلي أو تحت خيمة. وفي تلك الليلة، نصبت حوالي أربعين خيمة حول بحيرات شبيزيس، وهو الموقع الوحيد الذي يُسمح فيه بالتخييم الموقت، عند سفح بحيرة بلان.

وتستذكر ماريون غيتيني بأن المكان كان يضم "حوالي مئة خيمة في مساء 14 يوليو"، في العيد الوطني الفرنسي. وتعرّو هذا الإقبال إلى تنامي الرغبة في الاسترخاء بعيداً عن ضغوط الحياة اليومية في مرحلة ما بعد الجائحة، وهو ما انعكس على هذه المنطقة التي تحقق شعبية كبيرة بفضل الترويج عبر الشبكات الاجتماعية.

ولاحتواء موجات السياح بصورة أفضل، تجهد السلطات العامة لإيجاد وسائل تعداد جديدة. ويرتدي احتساب حجم التدفق إلى هذا الموقع صعوبة أكبر مقارنة بـ"نقاط ساخنة" أخرى في المنطقة، مثل تلفريك إغوي دو ميدي أو قطار مير دو غلاس (بحر الجليد)، اللذين باعا على التوالي 345 ألف تذكرة و205 ألف تذكرة عام 2022.

● لك بلان (فرنسا) - في صباح أحد الأيام المشمسة، تسطر ماريون غيتيني، أمينة محمية طبيعية، محضر ضبط يلزم دفع غرامة في حق شابيتين المانيتين تخيماً خارج الأوقات المسموح بها في منطقة مواجهة لسلسلة جبال مون بلان فوق شاموني في جنوب شرق فرنسا. إنها الساعة التاسعة والربع صباحاً.. وقد تخطى السياح الوقت المسموح به لتخييم المتنزهين، وبالتالي ارتكبوا مخالفة يغرّم أصحابها بـ68 يورو. وتشكل القيود وعمليات المراقبة العقابية جزءاً من التدابير المتخذة لحماية المحمية الطبيعية وبحيراتها من مخاطر السياحة المفرطة.

الإقبال على المحمية الطبيعية يعود إلى تنامي الرغبة في الاسترخاء بعيداً عن ضغوط الحياة في مرحلة ما بعد الجائحة

وتقدّم هذه المناطق السياحية في جبال الألب رؤية لا تجذب لجلبل مون بلان، مع مسارات للتنزّه العائلي، وبعد الصعود بالتلفريك من شاموني، يجب السير ساعتين لبلوغ بحيرة بلان على علو 2350 متراً. ويشهد الموقع زيارة 1000 إلى 1500 شخص في المعدل يومياً خلال الصيف، وفق تقديرات الجمعية المكلفة بحفظ الموقع.

ويقر إريك فورنييه، رئيس بلدية شاموني الواقعة في منطقة شاموني

عمرو دياب يغني تحت حماية الجيش في بيروت

عن فقررة خاصة بالألعاب النارية تستخدم للمرة الأولى بأشكال وأحجام ملونة، بالإضافة إلى مشاركة الموسيقي الزوار العرب الذين يتوافدون على الحفل.

وأشارت إلى نصب 700 شاشة في المكان المخصص على المسرح وكذلك رافعات متحركة لمد جسور الإضاءة، وهي تقنيات تستخدم للمرة الأولى ضمن حفل غنائي في بيروت، متحدثاً

حفل الهضبة في بيروت تاميناً كبيراً من قبل الجيش اللبناني، بالتنسيق مع القوى الأمنية والجهات المختصة، منذ لحظة وصول النجم عمرو دياب إلى مطار بيروت عصر السبت حتى موعد انتهاء الحفل.

وأضافت أن الآلاف من عشاق الهضبة ينتظرون هذا الحفل، خاصة أنه الأول له منذ 12 عاماً، ولذلك تم الاتفاق على نشر فرق عسكرية على

● بيروت - أنهت بلدية بيروت ترتيباتها واستعداداتها اللوجستية والتقنية النهائية لحفل الفنان عمرو دياب المقرر مساء السبت المقبل، ويتولى الجيش اللبناني تأمينه بشكل كامل، وفق الشركة الراعية.

وقالت شركة "كومن" لوساطة التامين المصرية الراعية للحفل في بيان صحفي الأربعاء "يشهد

● القاهرة - تنتظر الممثلة السورية كندة علوش عرض فيلمها الجديد "نـزوح" في دور العرض المصرية نهاية الشهر الحالي، معبرة عن سعادتها بذلك، وقالت "أنا سعيدة بعرض الفيلم في مصر، خاصة أن العمل يناقش ما تتعرض له سوريا من مشكلات وأزمات، بالإضافة إلى أن العمل يحثني بإنجازات المرأة، وأنا أشجع بشدة الأعمال التي تنصير للمرأة". وأضافت "أعتبر الجمهور المصري هو



كندة علوش تنتظر عرض فيلم «نزوح» في مصر

● بيروت - أنهت بلدية بيروت ترتيباتها واستعداداتها اللوجستية والتقنية النهائية لحفل الفنان عمرو دياب المقرر مساء السبت المقبل، ويتولى الجيش اللبناني تأمينه بشكل كامل، وفق الشركة الراعية.

وقالت شركة "كومن" لوساطة التامين المصرية الراعية للحفل في بيان صحفي الأربعاء "يشهد

● القاهرة - تنتظر الممثلة السورية كندة علوش عرض فيلمها الجديد "نـزوح" في دور العرض المصرية نهاية الشهر الحالي، معبرة عن سعادتها بذلك، وقالت "أنا سعيدة بعرض الفيلم في مصر، خاصة أن العمل يناقش ما تتعرض له سوريا من مشكلات وأزمات، بالإضافة إلى أن العمل يحثني بإنجازات المرأة، وأنا أشجع بشدة الأعمال التي تنصير للمرأة". وأضافت "أعتبر الجمهور المصري هو

● القاهرة - تنتظر الممثلة السورية كندة علوش عرض فيلمها الجديد "نـزوح" في دور العرض المصرية نهاية الشهر الحالي، معبرة عن سعادتها بذلك، وقالت "أنا سعيدة بعرض الفيلم في مصر، خاصة أن العمل يناقش ما تتعرض له سوريا من مشكلات وأزمات، بالإضافة إلى أن العمل يحثني بإنجازات المرأة، وأنا أشجع بشدة الأعمال التي تنصير للمرأة". وأضافت "أعتبر الجمهور المصري هو

● القاهرة - تنتظر الممثلة السورية كندة علوش عرض فيلمها الجديد "نـزوح" في دور العرض المصرية نهاية الشهر الحالي، معبرة عن سعادتها بذلك، وقالت "أنا سعيدة بعرض الفيلم في مصر، خاصة أن العمل يناقش ما تتعرض له سوريا من مشكلات وأزمات، بالإضافة إلى أن العمل يحثني بإنجازات المرأة، وأنا أشجع بشدة الأعمال التي تنصير للمرأة". وأضافت "أعتبر الجمهور المصري هو

● القاهرة - تنتظر الممثلة السورية كندة علوش عرض فيلمها الجديد "نـزوح" في دور العرض المصرية نهاية الشهر الحالي، معبرة عن سعادتها بذلك، وقالت "أنا سعيدة بعرض الفيلم في مصر، خاصة أن العمل يناقش ما تتعرض له سوريا من مشكلات وأزمات، بالإضافة إلى أن العمل يحثني بإنجازات المرأة، وأنا أشجع بشدة الأعمال التي تنصير للمرأة". وأضافت "أعتبر الجمهور المصري هو

● القاهرة - تنتظر الممثلة السورية كندة علوش عرض فيلمها الجديد "نـزوح" في دور العرض المصرية نهاية الشهر الحالي، معبرة عن سعادتها بذلك، وقالت "أنا سعيدة بعرض الفيلم في مصر، خاصة أن العمل يناقش ما تتعرض له سوريا من مشكلات وأزمات، بالإضافة إلى أن العمل يحثني بإنجازات المرأة، وأنا أشجع بشدة الأعمال التي تنصير للمرأة". وأضافت "أعتبر الجمهور المصري هو

● القاهرة - تنتظر الممثلة السورية كندة علوش عرض فيلمها الجديد "نـزوح" في دور العرض المصرية نهاية الشهر الحالي، معبرة عن سعادتها بذلك، وقالت "أنا سعيدة بعرض الفيلم في مصر، خاصة أن العمل يناقش ما تتعرض له سوريا من مشكلات وأزمات، بالإضافة إلى أن العمل يحثني بإنجازات المرأة، وأنا أشجع بشدة الأعمال التي تنصير للمرأة". وأضافت "أعتبر الجمهور المصري هو

الصحراء المغربية ثالثة أجمل الوجهات السياحية في العالم

● الرباط - تمكنت رمال عرق الشبي في "المغرب الشرقي" من الظفر بمكانة اعتبارية داخل المشهد السياحي العالمي، بعدما صنفتها منصة "تايت أوت" المتخصصة بأخبار الأسفار والسياحة في المرتبة الثالثة من بين أجمل 30 وجهة سياحية في العالم، رتبتها الموقع بناء على المساهمين الذين زاروا الوجهات الثلاثين ودونوا ملاحظات مختصرة بشأنها، تم تجميعها لأجل تكوين فكرة عن هذه القِلات السياحية. وفيما حل خليج كوتور بالجبل الأسود في المرتبة الأولى، وبعده إيسلندا، جاءت رمال عرق الشبي المغربية بعدهما، حيث قال جريمي فلينت، الذي زار المنطقة وقدمها، إن "هذه الرمال تؤكد 'استحوا' المغرب على بعض أجمل صحاري العالم"، مضيفاً أن "هذه الكتبان تحول رؤية مذهلة للرمال الذهبية بتغيير شكلها

